رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

الثورة

الجامعة الأردنية - المكتبة

الاخطار المحدقة بالامة العربية
واهمية الاعلان القومي
ص ٣
تقرير من داخل ايران ص ١١

١٢ صفحة | الاربعاء ٢٨ تشرين الاول ٣٠ ذي الحجة العدد ٤١٨١ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA — Wednesday 28 Oct 1981 No . 4181 | ٢٥ فلساً

جند صدام حسين يواصلون توجيه ضرباتهم للعدو الفارسي

٢٣ قتيلاً - ٤ دبابات - عجلة واحدة مدفعان - ٧ أكداس عتاد - مرصدان

كبدت قواتنا المسلحة الباسلة قوات العدو الفارسي العنصري (٢٣) قتيلا ودمرت له (٤) دبابات وعجلة واحدة ومدفعين و (٧) اكداس عتاد ومرصدين خلال معارك مساء امس الاول ونهار امس في قواطع العمليات .

واشار بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة الى ان وحداتنا الامامية ضربت باسلحتها مواضع وتجمعات العدو في منطقة عبادان ..

وفي ما يلي نص البيان :

بيان رقم (٥٠٤) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

كانت نتائج فعاليات قواتنا المسلحة لمساء امس ونهار اليوم في قواطع العمليات كالاتي ..

١- خسائر العدو المنظورة .

أ - ضربت وحداتنا الامامية باسلحتها مواضع وتجمعات العدو في منطقة عبادان وكبدتها (١٣) قتيلا .. وتدمير دبابة واحدة .. عجلة واحدة محملة بالاشخاص .. مدفعين .. ثلاثة اكداس عتاد .

ب - (٥) قتلى في منطقة الاحواز .

ج - (٤) قتلى .. وتدمير دبابة واحدة .. ومرصدين في منطقة الشوش .

د - تدمير دبابتين واربعة اكداس عتاد في منطقة الخفاجية .

هـ - قتيل واحد في منطقة نوسود .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ..

(٢٣) قتيلا .. (٤) دبابات .. عجلة واحدة .. مدفعين .. (٧) اكداس عتاد .. مرصدين .

٢ - خسائرنا ..

أ - بالاشخاص .. (٨) شهداء للقواطع كافة .

ب - بالمعدات .. عطب عجلة واحدة .

جـ - قصف العدو الفارسي منطقة البصرة صباح هذا اليوم بالمدفعية الثقيلة .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٢٧- تشرين الاول - ١٩٨١

تحيات الرئيس القائد صدام حسين لمقاتلي الجيش الشعبي المتوجهين الى جبهات القتال ينقلها الرفيق طه ياسين رمضان

ودع الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي دفعة جديدة من مقاتلي منطقتي بغداد . الكرخ والرصافة المتوجهين الى جبهات القتال لاداء دورهم النضالي في معركة التحرير القومي معركة قادسية صدام .

ونقل الرفيق القائد العام للجيش الشعبي تحيات قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين الى المقاتلين مشيدا بدور الجيش الشعبي في ترسيخ وتعزيز انتصارات قواتنا الباسلة على العدو الفارسي العنصري ..

وقال انه على الرغم من انقضاء اربعة عشر شهرا على حربنا المقدسة مع العدو الفارسي العنصري فان قواتنا الباسلة بدعم واسناد من مقاتلي الجيش الشعبي مازالت اكثر اصرارا واقتدارا على مواجهة العدو الفارسي العنصري ومن يقف معه من خونة الامة العربية ومن امبرياليين وصهيونيين .

واكد ان المعركة المقدسة التي يخوضها شعبنا هي معركة حق فرضها العدو الفارسي العنصري علينا بهدف النيل من سيادتنا واستقلالنا وكرامة شعبنا وامتنا العربية ..

كما اكد الرفيق القائد العام للجيش الشعبي ان خونة الامة العربية الذين يقفون الى جانب العدو الفارسي العنصري رغم اطماعه التوسعية وحربه العدوانية التي شنها على قطرنا سيلقون نفس المصير الذي لقيه خائن الامة العربية انور السادات .

وقال ان شعبنا الابي الذي يقاتل العدو الفارسي العنصري ومن ورائه الكيان الصهيوني نيابة عن الامة العربية قد اثبت اقتدار الانسان العربي على مواجهة التحديات والمخاطر اذا ما وجد القيادة الحكيمة التي تقوده الى النصر وخير دليل على ذلك ما حققه مقاتلونا في القوات المسلحة والجيش الشعبي حيث مازالوا يقاتلون عدوهم الفارسي الجاهل بكل اصرار وعزيمة الى ان يرضخ لمطاليبنا العادلة في الارض والمياه .

وعبر المقاتلون في هتافاتهم واهازيجهم عن حبهم واعتزازهم الكبيرين ببطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين واستعدادهم المطلق للتضحية والفداء دفاعا عن سيادة وشرف الوطن والامة من خلال المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة .

واكدوا اصرارهم على ضرب فلول العدو الفارسي العنصري بكل قوة حتى يعترف بكامل حقوقنا الوطنية والقومية .

وشارك في توديع المقاتلين العميد الركن رئيس اركان القيادة العامة للجيش الشعبي والرفيق سمير محمد عبدالوهاب قائد منطقتي بغداد الكرخ والرصافة والرفاق معاونوه وعدد من المسؤولين في القيادة العامة للجيش الشعبي .

الملك حسين يزور بريطانيا

عمان -٢٧- واع : غادر الملك حسين بن طلال ملك الاردن عمان متوجها الى لندن في زيارة خاصة للمملكة المتحدة تستغرق عدة ايام .

وسيجري الملك حسين خلال زيارته لبريطانيا مباحثات مع رئيسة وزرائها السيدة (مارغريت تاتشر) حول القضايا الدولية والعربية الراهنة .

وذكر راديو عمان ان الملك حسين سيلتقي خلال وجوده في بريطانيا مع الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس الوزراء السعودي .

كما سيقوم الملك حسين بعد زيارته للمملكة المتحدة بزيارة للولايات المتحدة الاميركية بناء على دعوة من الرئيس الاميركي رونالد ريغان .

ومن المقرر ان يغادر عمان في الايام القليلة القادمة عدد من كبار المسؤولين الاردنيين للانضمام الى الملك حسين في زيارته الرسمية للولايات المتحدة .

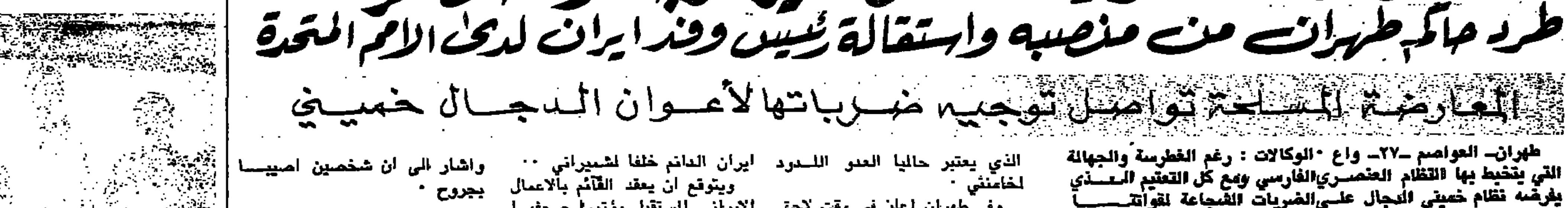
الرئيس عبدالله صالح يبدأ مباحثاته مع بريجنيف

موسكو - ٢٧ - واع : بدأت في الكرملين اليوم المحادثات الرسمية بين الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف ورئيس الجمهورية العربية اليمنية القائد العام للقوات المسلحة العقيد علي عبدالله صالح الذي وصل الى موسكو مساء امس في اول زيارة له للاتحاد السوفيتي بعد توليه مهام الرئاسة في تموز ١٩٧٨ .

ووصفت مصادر يمنية رسمية هذه المباحثات بانها ستكون هامة وتتناول بحث مسائل توسيع وتطوير التعاون الثنائي وخاصة الجوانب الاقتصادية والثقافية .

كما ذكرت بأن الرئيس علي عبدالله صالح سيبحث مع الرئيس السوفيتي بالتفصيل اخر تطورات القضية الفلسطينية والوضع في المنطقة العربية على ضوء التغيرات الاخيرة المستجدة في الشرق الاوسط اضافه الى عدد اخر من المسائل الثنائية والدولية ذات الاهتمام المشترك .

الصحافة الفارسية تتحدث عن تأثير ضربات قواتنا الظافرة
طرد حاكم طهران من منصبه واستقالة رئيس وفد ايران لدى الامم المتحدة



طهران- العواصم -٢٧- واع .الوكالات : رغم الغطرسة والجهالة التي يتخبط بها النظام العنصري الفارسي ومع كل التعتيم الذي يفرضه نظام خميني الدجال على الضربات الشجاعة لقواتنا الباسلة الا ان شدة تلك الضربات تجبر النظام الجاهل على الحديث عنها .

فبالامس تحدث رفسنجاني عن ضربات قواتنا الجويه لمراكز العدو الحيوية ومنشاته العسكرية على امتداد الجبهة وفي العمق الايراني .. واليوم تكتب صحف طهران عن تاثير ضربات قواتنا المسلحة .

فقد اثارت صحيفة ازاديجان القلق والمخاوف من الحرب واخذت على البعض في السلطة ، عدم الاهتمام كثيرا بالحرب وبالتالي حصل ايران على التصالح ، واعربت الصحيفة الصادرة يوم الاثنين عن دهشتها قائلة، وعلى الرغم من ان الامام قد اعلن ان الحرب يجب ان تكون الشاغل الاول للبلاد فاننا نلاحظ ان بعض المسائل قد اثيرت لكي تنتقل الحرب الى المرتبة الثانية من حيث الاهمية » .

واوضحت صحيفة « ازاديجان » في معرض حديثها عن اوجه الضعف وقوة ضربات قواتنا الباسلة فقالت « ان من حق الشعب ان يعرف لماذا تعرض الخليج وميناء بندرشاهبور المقصف عدة مرات دون ان يصدر اي رد فعل .

وفي ظل الصراعات القائمة بين اركان طغمة خميني رشح علي خامنئي رئيس النظام الفارسي مير حسين موسوي وزير خارجية النظام كرئيس جديد للوزراء .

جاء ذلك في رسالة بعث بها خامنئي الى « مجلس الشورى » الذي سيعقد يوم غد جلسة خاصة لمناقشة ذلك .

وكان مجلس الشورى ، قد رفض ترشيح علي اكبر ولاياتي كرئيس للوزراء بدفع من هاشمي رفسنجاني رئيس المجلس الذي يعتبر حاليا العدو اللدود لخامنئي .

وفي طهران اعلن في وقت لاحق ان وزير الداخلية الايراني اصدر اليوم قرارا عزل بموجبه حاكم مدينة طهران من منصبه .

وقالت صحيفة (كيهان) نقلا عن مسؤول في امانة العاصمة ان قرار عزل حاكم المدينة جاء بسبب تصريحات «لامسؤولة » حول انتخابات رئاسة الجمهورية .

وقال المسؤول ان تصريحات الحاكم المعزول قد تجاهلت توجيهات خميني حول ضرورة عدم الحديث عن الخلافات القائمة بشكل علني .

وعلى صعيد تصاعد نشاطات المعارضة فقد اعترف راديو طهران بنشرته باللغة الفارسية مساء امس بمصرع نقيب الشرطة اسماعيل شفيع برزعلي طريقميان دراب بوكان ومصرع الملازم الاول علي بهرامي في ارومية خلال اشتباك مع الثوار الاكراد . ولم يعط الراديو اية تفصيلات عنه .

واستمرار لحالة الفوضى فقد انفجرت قنبلة قرب مكاتب شركة الطيران الفرنسية في طهران مما ادى الى تدمير واجهه المكتب .ولم تعرف اسباب الحادث بعد .

ولكن المعروف ان شركة اير فرانس كانت قد اوقفت رحلاتها الجوية الى طهران منذ قرار فرنسا بعودة رعاياها من ايران في بداية شهر اب الماضي .

وفي بومباي ذكرت صحيفة تايمز الهندية الصادرة اليوم ان شخصا قد لقي مصرعه وفقد اثنان اخران اثر قيام الايرانيين باطلاق النار على سفينة هندية وهي في طريقها لمغادرة ميناء بندر شاهبور منتصف الليلة الماضية .

واضافت الصحيفة ان السفينة المذكورة قد اغرقت بفعل النيران الا ان طاقم السفينة استطاع مغادرتها ولم تذكر الصحيفة اية تفصيلات اخرى عن هذا الحادث .

وفي نيويورك قدم جمال شميراني القائم باعمال وفد ايران لدى الامم المتحدة استقالته الى حكام طهران احتجاجا على السياسة الارهابية وحملة الاعتقالات والاعدامات التي يشنها نظام خميني ضد قوى المعارضة الايرانية .. وعلم في نيويورك ان النظام الايراني اوكل الى محمد جعفر المحلاتي الذي كان يشغل منصب نائب القائم بالاعمال كقائم باعمال وفد ايران الدائم خلفا لشميراني ..

ويتوقع ان يعقد القائم بالاعمال الايراني المستقيل مؤتمرا صحفيا يسلط خلاله الاضواء على الاسباب التي دعته الى الاستقالة .

وكان دبلوماسي ايراني اخر هو حسين موريني قد طلب حق اللجوء السياسي في الدانمارك امس بعد تركه عمله في سفارة النظام الايراني في كوبنهاغن بسبب ماوصفه بهمجية حكام ايران واساليبهم الاجرامية ضد قوى المعارضة الايرانية .

وذكر راديو طهران الليلة ان اثنين من راكبي الدراجات النارية القيا قنابل حارقة على احد مخازن الاقمشة واشعلوا فيه النيران .. واشار الى ان شخصين اصيبا بجروح .

وذكر الراديو ان معارضين اخرين اشعلوا النيران في حافلة شمالي طهران .

واعلن الراديو ان عدة معارك وقعت خلال اليومين الماضيين في كردستان بين حرس خميني ومسلحين اكراد .. وقال ان عشرة من افراد الحرس العنصري اصيبوا بجروح في هذه المعارك .

كما اشار الراديو باقتضاب الى حملة اعتقالات شنها افراد حرس خميني ضد المواطنين في اقليم بلوجستان دون مزيد من التفاصيل .

٤٠ طالبا ايرانيا يضربون عن الطعام في برلين الغربية

بدأ اربعون طالبا ايرانيا من مؤيدي منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة امس اضرابا عن الطعام في برلين الغربية احتجاجا على حملات الاعدام والاعتقالات التي يمارسها نظام خميني الارهابي ضد المعارضة الايرانية .

وندد متحدث باسم المضربين عن الطعام بنظام خميني واساليبه اللاانسانية ودعا حكام طهران الى اطلاق سراح جميع السجناء والمعتقلين السياسيين في ايران فورا .

الدجال يلغي مقابلاته

اعلن راديو طهران اليوم انه جرى الغاء جميع مقابلات خميني الدجال لمدة ١٥ يوما اعتبارا من يوم الخميس المقبل .

ولم تعلن اسباب هذا الالغاء .

تغييرات كبيرة في قيادات السلك القضائي والاتحاد الاشتراكي في السودان قريبا

الخرطوم -٢٧- انصات .واع: ذكرت معلومات صحفية من الخرطوم ان عدة قرارات يتم بموجبها احالة بعض العاملين في السلك القضائي في السودان على التقاعد وتعيين اخرين محلهم ستصدر خلال الايام القليلة المقبلة .

وقالت هذه المعلومات انه ينتظر ايضا ان تتم بعض التغييرات في قيادات الاتحاد الاشتراكي السوداني ..

والمعروف ان الرئيس السوداني جعفر نميري هو الرئيس الاعلى للقضاء كما انه رئيس الاتحاد الاشتراكي السوداني وهو التنظيم السياسي الوحيد في السودان .

ولم تشر هذه المعلومات الى الاسباب التي تكمن وراء اصدار هذه القرارات .

من جهة اخرى ابلغت وزارة الدفاع الاميركية الكونغرس الاميركي عزمها بيع السودان ٢٠ دبابة من طراز م - ٦٠ مع معدات وقطع غيار وخدمات مختلفة بقيمة ٣٠٦ ملايين دولار .

وذكرت مصادر وزارة الدفاع الاميركية في واشنطن امس ان هذه الصفقة تأتي في اطار اهداف السياسة الخارجية التي تنتهجها الحكومة الاميركية خدمة لمصالحها واغراضها الخاصة .

باختصار

● تونس -٢٧- واس.واع : اجتمع الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية في تونس اليوم مع السيد حسين العبدالله مندوب لبنان الدائم لدى الامانة العامة للجامعة وقد تناول الاجتماع التحضيرات المتخذة لعقد مؤتمر القمة العربي الثاني عشر في المغرب .

● فلسطين المحتلة-٢٧- انصات . واع : بدأت محكمة عسكرية صهيونية في اللد امس بمحاكمة اثنين من الفدائيين العرب بتهمة تنفيذ ثلاث عمليات فدائية في القدس المحتلة قبل سنتين .

● نيودلهي -٢٧- واع : تقوم السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند بزيارة رسمية لبلغاريا في النصف الاول من الشهر المقبل تلبية لدعوة من الرئيس البلغاري .

● بون -٢٧- رويتر . واع : وصل الى بون اليوم جورجي لازار رئيس وزراء هنغاريا في زيارة لجمهورية المانيا الاتحادية تستغرق عدة ايام سيجري خلالها مباحثات مع المستشار الالماني هيلموت شميت .

● الامم المتحدة - ٢٧ - واع : اخفق مجلس الامن الدولي اليوم في محاولته لاختيار الامين العام للامم المتحدة القادم واتفق على الاجتماع مرة اخرى غدا .

● الرباط - ٢٧ - واع : يزور المغرب خلال الايام القليلة المقبلة الرئيس الكيني دانيال اراب موي الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية .

ابوظبي - ٢٧ - واع : يلتقي الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية باعضاء المجلس الاعلى لحكام الامارات غدا الاربعاء لبحث عدد من الموضوعات على الصعيدين الداخلي والخارجي .

● الدوحة -٢٧- واخ . واع : استقبل الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر في الدوحة اليوم السيد بريبرتو باليسكيوكيل وزارة الخارجية الايطاليه الذي يزور الدوحة حاليا وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية في مختلف المجالات .

● تونس -٢٧- واس - واع : استقبل الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة اليوم الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي .

اطلاق النار على مبنى وزارة الاعلام المصرية

□ مجموعة من المصريين تعترض حافلة تحمل سياحا صهاينة وتحطمها
□ اقالة مدير المخابرات والقائد العام لسلاح المدفعية

القاهرة -٢٧- الوكالات.واع :ذكرت صحيفة الانباء الكويتية اليوم في نبأ خاص لها من القاهرة ان مواطنين مصريين قاموا امس باطلاق النيران على مبنى وزارة الاعلام المصرية وفروا في سيارة مسرعة .

وذكرت الصحيفة ان قوات الامن التابعة للنظام المصري اشتبكت امس مع عدد من المصريين في احد شوارع القاهرة ..

واضافت الصحيفة ان مجموعة اخرى من المواطنين المصريين قاموا امس ايضا باعتراض حافلة تحمل سياحا صهاينة ومنعوها من متابعة سيرها وحطموها بصورة كاملة .

وذكرت مصادر صحفية في القاهرة اليوم ان السلطات المصرية اعتقلت ٣٠ شخصا في اطار حملات الاعتقال التي تشنها حاليا ضد قوى المعارضة المصرية التي تسعى الى قلب النظام في مصر بالقوة جراء سياسته الاستسلامية مع العدو الصهيوني والامبريالية الاميركية .

وكانت وزارة الداخلية المصرية قد اعلنت في بيان اصدرته امس الاول ان قوات الشرطة اشتركت في اشتباكات مع عناصر من المعارضة في اماكن مختلفة من القاهرة اسفرت عن مقتل شخص واحد واعتقال ٢٦٧ اخرين .

وقال البيان ان قوات الشرطة استولت على كميات من الاسلحة وانها مستمرة في القيام بحملاتها على مراكز هذه العناصر لتصفيتها بعد مقتل السادات في السادس من هذا الشهر على ايدي القوات المسلحة المصرية .

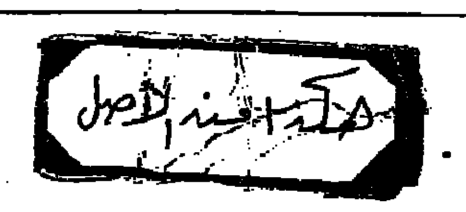
ومن جانب اخر ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان المخابرات الحربية المصرية وللاسبوع الثالث على التوالي واصلت استجواب الملازم خالد الاسلامبولي وزملائه الثلاثة الذين قتلوا السادات .

ولايزال التحقيق مستمرا ايضا في صفوف الجيش المصري حيث ذكرت مصادر موثوق بها ان مدير المخابرات والقائد العام لسلاح المدفعية قد اقيلا من منصبيهما .

واوضحت مصادر مطلعه ان مدير المخابرات مسؤول بشكل غير مباشر عن دخول المجموعة المسلحة الى ساحة العرض بينما قيل ان القائد العام لسلاح المدفعية مسؤول بشكل غير مباشر ايضا عن تسلل هذه المجموعة الى وحدة المدافع عيار ١٣٠ مليم .. والتي مرت امام منصة العرض .

وقالت تلك المصادر لوكالة الصحافة الفرنسية .. ان الذين اعتقلوا بعد مصرع السادات والذين اعتقلهم السادات قبل مصرعه يعانون من سوء المعاملة داخل السجون التي تفتقر الى ابسط القواعد الصحية .

وذكر شهود عيان ان محمد حسنين هيكل رئيس تحرير الاهرام السابق ومحمود القاضي النائب السابق والمتهم بمحاولة قلب نظام الحكم ينامون على الارض ويعانون من سوء الحالة الصحية . وتجمعهم زنزانة واحدة مساحتها ثلاثة امتار .



اللجنة السياسية للامم المتحدة تدين انتهاكات العدو الصهيوني للاماكن المقدسة بالارض المحتلة

مناشدة فالدهايم التدخل شخصيا لاطلاق سراح المواطن الفلسطيني ابو عين

نيويورك ـ٢٧ـ افب ٠ واع :ادانت اللجنة السياسية الخاصة للامم المتحدة امس اعمال الحفر التي يقوم بها الكيان الصهيوني في القدس العربية المحتلة وطالبته بالتوقف فورا عن القيام باي حفائر او تغيير المعالم التاريخية والثقافية والدينية في مدينة القدس العربية٠

ووافقت اللجنة باجماع ١٠١ صوت مقابل صوتين وامتناع ٢٣ عن التصويت من بينها دول السوق الاوربية المشتركة ستراليا على قرار في هذا الشأن قدمه ٢٨ قطرا عربيا ودولة اسلامية ٠

وينص القرار على ان الحفائر وتغيير المعالم والمواقع التاريخية والثقافية والدينية لمدينة القدس يمثل انتهاكا صارخا لمبادىء القانون الدولي والبنود الواردة في معاهدة جنيف المبرمة في ١٢ اب عام ١٩٤٩ بشأن حماية الاشخاص المدنيين في وقت الحرب ٠

ونص القرار ايضا على ان هذه الانتهاكات من جانب « اسرائيل » تمثل عقبة خطيرة في اقرار سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط كما تمثل تهديدا للسلام والامن الدوليين ٠

وطالب القرار بصفة خاصة وقف اعمال الحفر التي نفذت حول واسفل المسجد الاقصى وقبة الصخرة الشريفين حيث تتعرض البنايات الاساسية لهما للانهيار ٠

ويطالب القرار مجلس الامن ببحث هذا الموقف في حالة عدم انصياع الكيان الصهيوني الى هذا القرار ٠٠ ويدعو السكرتير العام للامم المتحدة الى تقديم تقرير الى الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن هذا الموضوع في موعد اقصاه الثالث والعشرين من الشهر المقبل ٠

٠ وكان عيسى بن شيفون مندوب المغرب قد قدم هذا القرار واعرب عن القلق العميق للغاية الذي يشعر به الضمير العالمي ازاء التهديدات الجسيمة التي تتعرض لها هذه الاماكن الاسلامية المقدسة ٠

ودعا طلعة حمدي مندوب المملكة العربية السعودية الدول الكبرى التي تسلح وترضي العدو للانضمام الى دول العالم الاخرى لادانة الممارسات الصهيونية وبصفة خاصة ازاء المسجد الاقصى وقبة الصخرة الشريفين ٠

وفد

وعلى صعيد اخر اجتمع وفد من السفراء العرب لدى الامم المتحدة يرافقهم السيد زهدي لبيب الطرزي ممثل منظمة التحرير الفلسطينية مع الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة٠٠

وفي اعقاب الاجتماع الذي دام حوالي ٤٠ دقيقة ادلى السيد زهدي الطرزي بتصريح قال فيه ان الوفد العربي ناشد الامين العام بالحاح التدخل شخصيا للضغط على السلطات الاميركية لاطلاق سراح الشاب العربي زياد ابو عين المحتجز في احد سجون شيكاغو منذ عام ١٩٧٩ والذي اصدرت المحكمة الاميركية العليا مؤخرا قرارا بتسليمه للسلطات الصهيونية٠

واوضح ممثل المنظمة بان الامين العام قد وعد بانه سيبذل كل ما في وسعه لحث السلطات الاميركية على اطلاق سراح زياد ابو عين وانه سيعكف فورا على اجراء الاتصالات اللازمة مع وزير الخارجية الاميركية في هذا الصدد٠

وياتي اجتماع الممثلين العرب مع الدكتور فالدهايم اليوم تنفيذا لقرار كانت المجموعة العربية لدى المنظمة الدولية قد اتخذته في اجتماع يوم الاربعاء الماضي ٠

ويقضي قرار المجموعة العربية المذكور بتشكيل وفد عربي لمقابلة الامين العام للامم المتحدة للتدخل شخصيا والضغط على السلطات الاميركية لاطلاق سراح الشاب الفلسطيني ٠

اجتماع

من جانب اخر عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس اجتماعا مطولا برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة ٠

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان نتائج الزيارة التي قام بها عرفات الى الاتحاد السوفيتي والصين واليابان وكوريا وفيتنام قد بحثت خلال الاجتماع اضافة الى الوضع المتوتر في جنوب لبنان والتصعيد الذي يقوم به العدو الصهيوني في الاونة الاخيرة٠



والدة المناضل الفلسطيني زياد ابو عين تشارك في تظاهرة طافت شوارع شيكاغو مؤخرا احتجاجا على اعتقال ابنها وقرار اميركا بتسليمه للعدو الصهيوني ٠

ضوء

واردات مالية ... لنظام "المستضعفين" !؟

يبدو ان الذين يتوقعون افلاس النظام الفارسي ــ او نظام المستضعفين حسب تقييم بعض التقدميين جدا !! ــ قد غالوا في توقعاتهم . لا لان الاسس التي انطلقوا منها في تحليل الوضع المالي للنظام المذكور خاطئة . بل لانهم تناسوا وتجاهلوا ابداعات نظام خميني . وقدرته على ايجاد موارد جديدة تدعم الوضع المالي الذي لاشك في ترديه نحو الاسوأ ٠

وهذا النظام . والرموز التي تقوده . بارع في الابتكارات « المذهلة » ٠٠ والمفاجئة . والتي ربما من ابرزها شراء السلاح من الصهاينة . لكي يتسلح به جيش المستضعفين .ولكي يحث الخطى على طريق تحرير فلسطين !!

وبذات القدرة المتميزة على ابتكار المفارقات . والتفنن في تطبيقها . عبر نظام المستضعفين عن شطارة ــ هي الاخرى متميزة ــ في دعم الخزينة التي يراهن الكثيرون على قرب افلاسها ٠

الابتكار الجديد٠٠او الاتاوة الجديدة .يوضحها الخبر التالي : « جاء في البيان الذي اصدره فرع منظمة مجاهدي خلق بلندن . ان جثث الاشخاص الذين تنفذ بهم زمرة خميني احكام الاعدام . لاتعاد الى ذويهم مالم يسدد هؤلاء ثمن الرصاص الذي استخدم خلال عملية الاعدام » ٠

ارايتم مدى الشجاعة في ابتكار مورد مالي جديد . هذه الشجاعة التي يحسد عليها رموز نظام «المستضعفين » !!

فهكذا وبموجب هذا الاسلوب الضرائبي المتميز . على العائلة التي تفجع باعدام احد افرادها ان تتحمل ثمن الرصاص ٠٠ وربما راتب الذي يطلق الرصاص ٠٠ ونسبة مئوية تصاعدية من هذه التكاليف ترصد الى صندوق « تحرير » المستضعفين في الارض !!

الملفت للنظر ان بعض المراقبين يؤكدون ان هذه الطريقة «الانسانية» جدا متبعة في ايام حكم الشاه ويصلون الى نتيجة ان نظام خميني ليس له فضل بابتكارها ٠٠ بل هو يطبق ماورثه عن نظام الشاه ٠

الكثيرون يميلون الى هذا الاستنتاج الصحيح. ويذكرون امثلة عديدة على « امانة » نظام خميني في في تطبيق ابرز سياسات الشاه . والاصرار على اغتصاب الجزر العربية الثلاث مثل بارز على ذلك ٠

وعلى اية حال . تبقى مطالبة ذوي الضحايا بدفع ثمن العتاد المستخدم في قتلهم . تنم عن احساس « انساني » مرهف جدير بان يتسم به نظام المستضعفين !!

عكاب سالم الطاهر

فالدهايم يأمل في حل مشكلة ناميبيا

نيويورك ـ٢٧ـ افب ٠ واع :اعرب الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة عن امله في ان تؤدي مشاورات الدول الغربية الخمس مع اطراف الصراع في ناميبيا ودول المواجهة الى نتائج ايجابية لحسم الصراع الدائر هناك ٠

وحذر السكرتير العام في كلمة له امام اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة الخاص بناميبيا بمناسبة التضامن مع شعب ناميبيا ومنظمة شعب جنوب غرب افريقيا سوابو امس من ان الموقف قد وصل الى مرحلة حرجة وخطيرة وان استمراره سوف يعرض السلام في المنطقة للخطر ٠

وقال ان الامم المتحدة منذ ان تولت مسؤولية الاقليم منذ خمسة عشر عاما تعهدت بضمان الحقوق الثابتة لسكانه في تقرير المصير والاستقلال ٠ وذلك بمقتضى ميثاق وقرارات الامم المتحدة الخاصة بهذا الشأن ٠

من جهة اخرى وصل وفد مجموعة الاتصال بشأن ناميبيا امس الى لواندا قادما من لاغوس نيجيريا ٠٠ ويتألف الوفد الذي يمثل خمس دول هي فرنسا والولايات المتحدة الاميركية وكندا وجمهورية المانيا الاتحادية وبريطانيا من ثمانية عشر عضوا وكان في استقبال الوفد لدى وصوله السيدة اولجاليما منيرة الشؤون السياسية بوزارة العلاقات الخارجية ٠

ومن المقرر ان تجتمع مجموعة الاتصال مع سام نوجوما زعيم « سوابو » منظمة شعب جنوب غرب افريقيا ٠

كما يلتقي الوفد بفناشيودي مورا نائب وزير خارجية انغولا قبل ان يغادر لواندا ثم يواصل طريقه الى الكاب في اطار جولة يقوم بها لعدد من دول المنطقة بشأن ايجاد حل للقضية ٠

وكانت مجموعة اتصال الغربية قد طرحت عدة نقاط لحل مشكلة ناميبيا الا ان دول المواجهة الافريقية ومنظمة سوابو قد رفضتها لانها لاتحقق طموحات شعب ناميبيا ٠

ومن ناحية اخرى طلب كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة أمس من الحكومات مساعدته على تحويل الدورة الثانية للجمعية العامة للامم المتحدة حول نزع السلاح الى بداية لمرحلة جديدة بناءة في المفاوضات حول نزع السلاح ٠

ووجه فالدهايم هذا النداء بمناسبة افتتاح اسبوع نزع السلاح الذي تنظمه الامم المتحدة حاليا وتعقد الدورة الثانية للجمعية العامة للامم المتحدة حول نزع السلاح في شهر حزيران القادم بنيويورك ٠

وقال فالدهايم ان القلق الذي يبديه المجتمع الدولي ازاء التوترات والازمات التي تهدده حاليا والسباق ٠٠ اللامحدود نحو التسلح غير كاف ويتعين وضع حد لهذا السباق الجامح وكسر الدائرة المفرغة من الريبة والمعاداة التي يترتب عليها من التسلح وبالتالي مزيد من تهديدات الامن٠

أخبار قصيرة

جنـوة ـ ٢٧ ـ افب : تبدأ في مدينة جنوة الايطالية اليوم المحاكمة الثالثة من بين المحاكمات المثيرة التي عقدت هذا العام لمحاكمة ثمانية واربعين عضوا يفترض انهم اعضاء في منظمة الالوية الحمراء حيث وجهت الى المتهمين تهمة ارتكاب عدد من الاعمال المسلحة في جنوة وليجوري خلال الفترة ما بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٨٠ ٠

مدريد ـ ٢٧ ـ انصات ٠واع: تستأنف في مدريد اليوم اجتماعات مؤتمر الامن الاوربي بمشتركة وفود من خمس وثلاثين دولة بعد توقف دام ثلاثة اشهر حيث يحاول المشتركون احياء الوفاق بين الكتلتين الشرقية والغربية ٠

بكيـن ـ ٢٧ ـ كونا ٠ واع : وجهت الصين الشعبية نداء امس الى الولايات المتحدة الاميركية تطالبها فيه بعدم وضع العراقيل امام الحوار بين الشمال والجنوب بعد مؤتمر كانكون الذي لم يات باجابة واضحة وحاسمة بشأن الشروع في اعداد الترتيبات اللازمة لاجراء هذا الحوار ٠

سكرتير عام منظمة الوحدة الافريقية يصل الرباط

الرباط ـ ٢٧ ـ افب : وصل ادم كونجو السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية الى الرباط امس في زيارة تهدف الى تخفيف حدة التوتر في منطقة شمال افريقيا عقب الاشتباكات التي شهدتها الصحراء الغربية مؤخرا ٠

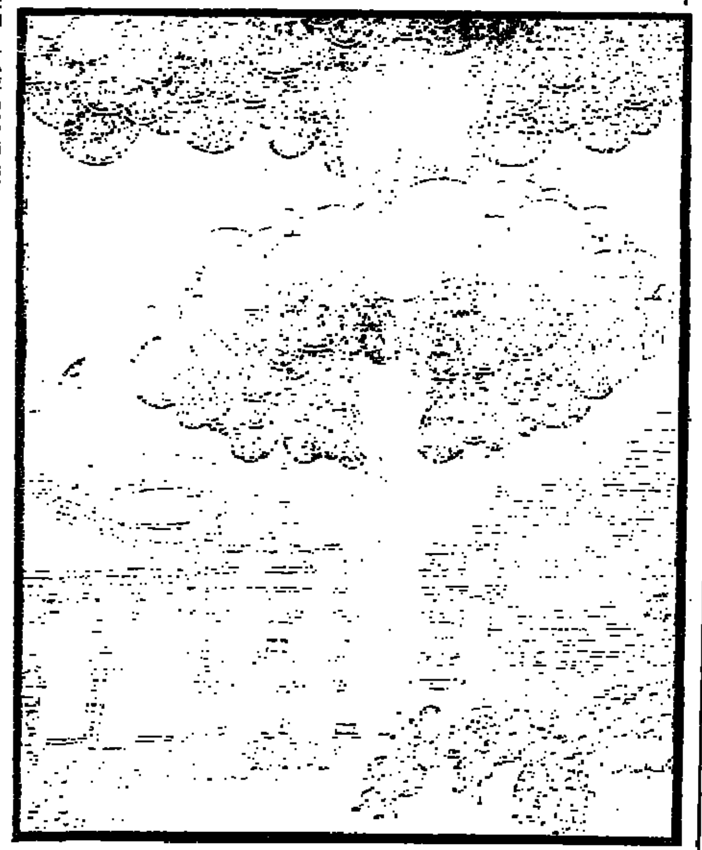
وصرح كونجو لدى وصوله انه اجرى مشاورات في هذا الصدد يوم الاحد الماضي مع الرئيس الكيني ٠

واعرب عن تاييده لعقد اجتماع فوري للجنة التابعة لمنظمة الوحدة الافريقية والمكلفة بالاشراف على تنفيذ قرارات مؤتمر قمة نيروبي التي تقضي بتنظيم استفتاء بهدف ايجاد حل لقضية الصحراء الغربية ٠

استمرار العمل لاعداد لائحة محكمة العدل الاسلامية

جدة ـ ٢٧ ـ افب : اعلن الامين العام لمؤتمر الاسلامي الحبيب الشطي امس ان مشروع محكمة العدل الاسلامية سيطرح في صورته النهائية على وزراء خارجية الدول الاسلامية لدى اجتماعهم في الرياض في شباط المقبل ٠

وذكر الشطي في تصريح ادلى به في جدة عقب اجتماع الخبراء المكلفين باعداد لائحة هذه المحكمة التي قرر انشاءها مؤتمر القمة الاسلامي في الطائف في كانون الثاني الماضي ١٩٨١ ان رجال القانون سيتمون قبل شباط المقبل من كتابة صفحة اللائحة [illegible]



حول قرار ريغان بنشر الصواريخ الاميركية النووية في اوربا : - لاتخف .. انه يشهق فقط !!

مصرع ٢٨٠ جنديا حكوميا في السلفادور

سان سلفادور ـ٢٧ اب ٠ واع : اعلنت الاذاعة التابعة لقوات المعارضة اليسارية في السلفادور اليوم ٢٨٠ جنديا حكوميا قد قتلوا خلال اشتباكات وقعت في الاسابيع الثلاثة الاولى من الشهر الحالي ٠

وذكرت الاذاعة ان عدد القتلى يفوق العدد الذي اعلنه المجلس العسكري الحاكم عن نتائج هذه الاشتباكات ٠

واتهمت الاذاعة القوات الحكومية بقتل ٥٠ مواطنا من سكان مدينة سان اوستين الواقعة على بعد ٩٦ كم جنوبي شرق سان سلفادور عندما شنت هذه القوات هجوما كاسحا لاخراج المسلحين اليساريين من معاقلهم ٠

في الوقت نفسه رفض ناطق عسكري التعليق على ما اوردته اذاعة المعارضة واكتفى بالقول ان الهجوم مايزال مستمرا في المنطقة دون الادلاء باي شيء حول حجم الاصابات ٠

من جهة اخرى ذكر مسؤولون في سان سلفادور ان جثث ثمانية اشخاص عثر عليها في المناطق المحيطة بالعاصمة سان سلفادور امس يعتقد انها ضحايا اعمال العنف السياسي وقد بلغ عدد ضحايا هذه الاعمال اكثر من ٣٢ الف شخص خلال العامين الماضيين ٠ واع

الجمعية الوطنية الفرنسية توافق على قرارات التأميم

باريس ـ٢٧ـ افب ٠ واع : وافقت الجمعية الوطنية الفرنسية باغلبية ٣٣٢ صوتا ضد ١٥٤ صوتا بعد ١٨ ساعة من المناقشات على مشروع قانون بشأن التاميمات ليلة امس ٠

وبموجب هذا القرار الذي صدق له طويلا اغلب النواب سيضم القطاع العام خمس مجموعات صناعية كبيرة و ٣٦ بنكا وشركتين ماليتين هما باريباس وسويز ٠

وقد طلب رئيس الوزراء اعتبار مشروع القانون عاجلا . وستجرى قراءة للمشروع امام مجلس الشيوخ ثم يحال بعد ذلك الى لجنة مشتركة من النواب واعضاء مجلس الشيوخ لاقراره بصورة نهائية ٠

تقرير

من اين تمر عودة مصر للصف العربي ؟

منذ ان سقط الخائن السادات تحت اقدام ابطال الجيش المصري ، دأبت بعض الصحف العربية ، جاهدة ، على تبييض وجه النظام المصري القائم ، بالرغم من ان حسني مبارك الرئيس المصري الجديد ، لم يترك لها ما تستند اليه في عملها هذا ، فبالغ في طمأنة الولايات المتحدة الاميركية والعدو الصهيوني بتمسكه الكامل باتفاقيات كامب ديفيد الخيانية واتفاقية الصلح مع العدو الصهيوني ٠ واعلن على الفور تمسكه بنهج السادات محليا وعربيا ودوليا . فواصل الحملة الارهابية التي ابتدأها السادات قبل مقتله ضد قوى المعارضة الوطنية ، بل شدد مبارك من هذه الحملة حتى شملت اكثر من عشرة الاف مواطن مصري ٠ كما اعلن تمسكه بسياسة الانفتاح الاقتصادي على الغرب الرأسمالي ، بكل ما جرته هذه السياسة من ويلات وخراب على الاقتصاد المصري الذي اغرقه السادات بالديون ٠ وفي السياسة العربية . اعلن حسني مبارك تمسكه بنهج السادات الخياني الذي خرج على الاجماع العربي ، وانفرد . مستسلما . في معالجة اخطر قضية قومية تواجه الامة العربية في تاريخها المعاصر . وهي القضية الفلسطينية . متجاوزا بذلك كل تضحيات الامة ودمائها والامها . وبالذات تضحيات ودماء المصريين والفلسطينيين ٠ وقد اعلن مبارك في اخر تصريح له . انه « يرحب باعادة العلاقات مع اي قطر عربي شرط ان يتقبل العرب مصر مع اتفاقيات كامب ديفيد والصلح مع اسرائيل » !! وفي هذا اصرار لا لبس فيه على سلوك طريق الخيانة الساداتية ٠

وفي الموقف الدولي . اعلن النظام المصري عن المزيد من « التعاون » والارتباط مع الامبريالية الاميركية في جميع المجالات . وبشكل خاص في الميادين السياسية والعسكرية . حيث ستشترك القوات المصرية والسودانية والاميركية بمناورة « النجم الساطع » على الارض والمياه الاقليمية المصرية ٠

في ضوء هذا النهج الواضح . نعود لنسال تلك الصحف العربية . لمصلحة من يجري تجميل وجه النظام المصري؟؟ ولماذا عزل العرب نظام السادات بالامس . اذا كانوا يقبلون مبارك ونظامه اليوم ؟؟

لقد تجاوزت بعض الصحف العربية حدود التمنيات الطيبة . في ان يتراجع الرئيس المصري الجديد عن نهج السادات والعودة الى احضان الامة العربية . تجاوزت ذلك الى محاولة تبرير هذا النهج . وتصويره نهجا مقبولا . ولكن « غير مدفوع الثمن » وتطالب النظام المصري بعدم التخلي عن اتفاقيات كامب ديفيد . بل « ان تستفيد من الكامب كثمن لما قدمته » !!

وتعود تلك الصحف لتنصح الرئيس المصري بعدم التخلي عن الكامب . لئلا تعود « اسرائيل » الى قناة السويس والاراضي التي انسحبت منها. وكأن الكيان الصهيوني انسحب من قناة السويس مختارا . وليس تحت ضربات الجيش المصري الشجاع في يوم العبور العظيم ٠

ان هذا التوجه الخطير . يصور نهج السادات الخياني وكانه موقف شخصي . وكان الموقف العربي الرافض لخيانة السادات ، كان موجها ضد شخص السادات بالذات لا ضد النهج الاستسلامي للنظام ككل ، ولما كان « الرجل الذي احدث الهزة في العالم سنة ١٩٧٧ قد رحل الان » ، والمقصود هنا السادات وزيارة العار التي قام بها لفلسطين المحتلة . فما على الشعب العربي الا الرضوخ لنهجه واستقبال مبارك بالاحضان ، لان اسمه ليس « انور السادات » !!

ان هذه الدعوة الخطيرة ، هي استسلام جديد للتحالف الاميركي ــ الصهيوني . يراد تمريره تحت ذرائع واهية ٠ وان اخطر مافيها انها تطرح في مرحلة خطيرة من الانقسامات والصراعات لم يشهد لها الصف العربي مثيلا من قبل . وانها تطرح في وقت يجري فيه الاستعداد لمؤتمر القمة العربي الثاني عشر في المغرب في الشهر القادم ٠

ان حصيلة هذه الدعوة .. بغض النظر عن النوايا . لن تكون الا لصالح الحلف الامبريالي ــ الصهيوني ٠ اذ ان نتائجها تنحصر في احتمالين لا ثالث لهما :

الاول : هو رفض هذا الطرح الخاطىء ، وهذا يعني المزيد من الانقسامات والتناقضات في الصف العربي . اذا ما كان وراء هذا الطرح بعض الانظمة العربية ٠ وفي هذا خدمة كبيرة للتحالف الاميركي ــ الصهيوني ، وللمشاريع الاستسلامية ٠

اما الثاني : فهو قبول نظام حسني مبارك بنهجه الساداتي الاستسلامي . وهذا يعني فرض المؤامرة الاستسلامية التصفوية على امتنا وتشجيع بعض الانظمة العربية على سلوك طريق الخيانة . واسدال الستار رسميا على قبضة شعبنا المركزية فلسطين . وضياعها الى الابد . اي تحقيق الاستراتيجية الثابتة للحركة الصهيونية العالمية والتحالف الاميركي الصهيوني٠

ان كلا الاحتمالين هو كسب للاعداء وخسارة وهزيمة لشعبنا وامتنا ٠

ومن جانب اخر ، فان هذه الدعوة تعتبر خروجا على ابسط اصول العمل الجماعي العربي في تقرير المواقف ٠ فالرفض العربي لنهج السادات الخياني ، تقرر جماعيا في مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد ، وان طرح ما يناقض الاجماع العربي يعني خروجا على ارادة الامة التي وقفت ضد الخيانة الساداتية ودعمت قررات قمة بغداد . باعتبارها الحد الادنى لما يجب اتخاذه ازاء نظام طعنها في صميم كرامتها وادمى كبرياءها وضميرها ٠

ان عودة مصر للصف العربي ، واحتلالها مكانها الطبيعي فيه ، هي امنية غالية على قلب كل عربي مخلص ، وان الدعوة لها مشروعة ومقبولة شرط ان تمر بطريقها الصحيح ، اي ان توجه مثل هذه الدعوة للرئيس المصري الجديد ونظامه للتخلي عن النهج الخياني الذي سلكه السادات ، والذي الحق افدح الاضرار لنضال امتنا من اجل تحرير ارضها واستعادة حقوقها ، واساء بدرجة مؤذية جدا مكانتها الدولية . لا ان يطلب من الشعب العربي ، الرضوخ لهذا النهج وقبول الخيانة تحت ذريعة « رحيل الرجل الذي احدث الهزة في العالم سنة ١٩٧٧ » ٠

همام عبدالغني

الجيش الجمهوري الايرلندي السري يعلن مسؤوليته عن انفجار في لندن

لندن ـ ٢٧ ـ افب : اكد الجيش الجمهوري الايرلندي السري مسؤوليته عن الانفجار الذي وقع امس وسط العاصمة البريطانية لندن واسفر عن مصرع شخص واصابة عدد كبير من الاشخاص بجروح ٠

وكانت منظمة الجيش الجمهوري قد حذرت الناس قبل وقوع الانفجار بساعتين الا انه يبدو ان الشرطة البريطانية لم تاخذ التحذير ماخذ الجد ٠

وذكر ضابط في سكوتلاند يارد ان القنبلة الملغومة التي انفجرت هي عبارة عن قنبلة حديثة للغاية٠

ومن ناحية اخرى اعلنت شرطة سكوتلانديارد ليلة امس ان عمليات التفتيش والتحري استمرت في متجر بوتز في شارع اوكسفورد وسط لندن للبحث عن لعامة ملغومة ذكر شخص ينتمي الى الجيش الجمهوري الايرلندي السري انها موجودة بالمتجر ٠

ونفى مصدر في الشرطة البريطانية الانباء التي ترددت عن العثور على تلك اللعامة الملغومة ٠

وفد عسكري هندي يختتم زيارة لباريس

باريس ـ٢٧ـ انصات٠ واع : غادر وفد عسكري هندي باريس امس عائدا الى نيودلهي بعد ان اجرى محادثات مع المسؤولين الفرنسيين حول تزويد الهند بمائة وخمسين طائرة فرنسية من نوع ميراج ٢٠٠٠ ومعدات عسكرية اخرى ٠

وقال مسؤولون هنود ان الصفقة التي تبلغ قيمتها ثلاثة مليارات وثلاثمائة مليون دولار لم تستكمل بعد ولكنهم قالوا انها قد تستكمل قبل زيارة السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند والتي من المقرر ان تتم في الثاني عشر من الشهر المقبل ٠

الأخطار المحدقة بالامة العربية واهمية الاعلان القومي

– ابو مروان –

بيروت – مكتب «الثورة» :

مع اقتراب موعد القمة العربية في فاس بالمغرب يبدو ان التنافس الدولي بات اقرب من اي وقت مضى من حدود الامة العربية الى درجة ان الدول العربية دخلت حلبة دوائر الاستقطاب الدولي مع مايعكس ذلك من احتمالات خطيرة تهدد السيادة والامن القومي العربي كما تهدد الامن والسلام في العالم ، وليس بالجديد القول ان الحق القومي في فلسطين الذي ادرج في مقولة الصراع العربي – الصهيوني يعاني ازمة حقيقية تتمثل في خندقة السياسات العربية خلف مقومات دولية هي بذاتها ابتعاد عن الولاء القومي للارض والشعب والثورة وبتعبير اخر الولاء للمصلحة القومية الواحدة والمشتركة ·

وفي ظل الظروف الدولية المستجدة بعد ، كامب ديفيد ، ونتائجه الحاضرة والمستقبلية وقبل انعقاد القمة المرتقبة في النصف الثاني من تشرين الثاني المقبل وقبل ان تتسع حلقة الاستقطاب الدولي على الارض العربية تبرز اهمية الاعلان القومي الذي وقره العراق للامة العربية في الثامن من شباط في العام الماضي كخيار وحيد امام العرب وهو بحق خيار حضاري وانساني يبعدهم عن حقول التجاذب الدولي ويرسي اساسا متينا لقيامة القدرة العربية في مواجهة الاخطار الخارجية ·

والاخطار الخارجية التي تتهدد السيادة والامن القومي العربي لم تكن في وقت مضى اشد منها الان ، ليس لان الاطماع الاستعمارية في مؤتمراتها وسياساتها كانت قاصرة عن ادراج الامة العربية على لائحة اهدافها الاولية بل لان التضامن العربي لم يصل في اي وقت مضى الى الدرجة التراجعية التي وصل اليها اليوم ·

ذلك ان الهجمة الامبريالية الجديدة استطاعت ان تنفذ من خلال الضعف العربي فكلاهما متلازم جدليا كما تتلازم القدرة العربية مع استقلالية القرار العربي ووحدته وهذا نقيض حقيقي لاستيراد الموقف السياسي والارتهان له وهو الذي يتمثل بأوجه متعددة تتراوح بين الدخول في الاحلاف الاستعمارية او الدوران في حلقات الاستقطاب الدولي وبين منح الدول الاجنبية قواعد عسكرية او تسهيلات لقواتها او منحها امتيازات سياسية واقتصادية او اي نوع اخر من الامتيازات · ومع التقدير الكامل لاختلاف الاطماع الاجنبية بالارض العربية في مراحل تاريخية متباعدة الا ان الهدف يبقى واحدا والنتيجة واحدة · فالدولة العربية ابان الخلافة العباسية عانت من التفكك الداخلي عندما قويت مواقع النفوذ الاجنبي الفارسي والتركي في هيكلها الاداري والسياسي وهو الامر الذي افسح المجال امام قيام الدويلات وفشل المقاومة العربية للغزوات الخارجية كغزوة المغول وغزوة الصليبيين والاطماع الفارسية والسيطرة العثمانية لفترة طويلة من الزمن ·

ومع تطورات الصناعة والتقنية التي اتصفت بها اوربا وبروزها كقوة جديدة على الساحة الدولية ذات نهج استعماري وتوسعي ابان القرنين الثامن والتاسع عشر خصوصا وحيال حالة الركود العربي والدولة العثمانية الملقبة بالرجل المريض برزت اطماع جديدة في الارض العربية استطاعت ان تنفذ على شكل احلاف تارة وامتيازات طورا كأحلاف امراء ايطاليا وفرنسا مع بعض الامراء في المناطق العربية او كالامتيازات السياسية والاقتصادية التي منحها الحاكم العثماني للدول الاوربية في الارض العربية التي كان من شأنها ان تحتكر التجارة مع هذه الولاية او تلك · او تفوز . هذه الدول حيث يكون المجال ممكنا بحق حماية الطوائف كلمنها حسب مصالحها الخاصة على حساب مصلحة الشعب العربي · وفي هذا المجال يجدر بنا الاقرار بان انحسار الحكم العثماني وتقاسم الدول الاستعمارية للامة العربية كان مقدرا له ان يحدث قبل قرنين من قيام الحرب العالمية الاولى لولا تضارب المصالح الاوربية فيما بينها ، الا انها كانت تلتقي عند نقطة واحدة هي محاربة قيام دولة قوية تمثل القدرة العربية خوفا على امتيازاتها وتحالفاتها وهو الامر الذي اجتمعت عليه الدول الاوربية الكبرى انذاك رغم تصارعها عندما استطاع والي مصر محمد علي ان يجمع تحت سلطانه مصر وبلاد الشام بعد الاتفاق مع بعض امراء نواحي الشرق العربي · انذاك عقد اول مؤتمر اوربي عام ١٨٤٠ في لندن واقر محاربة محمد علي بقوة اوربية مشتركة استطاعت ان ترجعه الى داخل مصر وان تثبت استمرارية الحكم العثماني المنهار حتى مطلع القرن الحالي ·

وبعد اقتسام تركة الرجل المريض (الدولة العثمانية) عبر اتفاقات سايكس بيكو وسان ريمو ووعد بلفور المشؤوم وغرس الكيان الصهيوني تثبيتا لمبادىء اقتسام التركة وتجزئة الوطن العربي حاربت الدول الاوربية قيام القدرة العربية المطالبة بالاستقلال والوحدة (ثورات الاستقلال الوطنية والثورة العربية الكبرى) التي كان ابرزها المواجهة العربية – الفرنسية في معركة ميسلون ·وبعيد الحرب الكونية الثانية وقيام الكيان الصهيوني الاغتصابي تكررت المحاولات العربية في تكوين القدرة الذاتية في مواجهة الامبريالية والصهيونية الا انها كانت تقاوم بشتى الاشكال والوسائل تارة من الخارج وطورا من الداخل · فبعد تأميم قنال السويس حدث الهجوم الثلاثي وبعد قيام وحدة ١٩٥٨ تحركت الاجهزة المشبوهة لتشويه حقيقة الوحدة وحدثت جريمة الانفصال ومع قيام ثورة تموز المجيدة في العراق تحركت المؤامرات الداخلية وتحركت الاطماع الفارسية ومع امتلاك العراق لقدراته ومقدراته الاقتصادية وبروزه كطليعة للقدرة العربية تحركت الاطماع الفارسية مرة اخرى على يد نظام خميني بدعم صهيوني وتحركت الصهيونية بدعم اميركي في محاولة لضرب الانجاز التقني والحضاري في مفاعل تموز النووية ·

خط واحد على مراحل التاريخ المتباعدة كانت تلتقي عنده الاطماع الاجنبية هو ضرب القدرة العربية باضعافها من الداخل وضربها من الخارج وتكريس امتيازاتها وادخالها في خنادق متضادة ومتصارعة ·· فالقدرة العربية تضعف امام واقع الامتيازات والارتهان ولا يعفي اية دولة من التأثير على سياستها بالابتعاد عن لاستقلالية القول ان الاستقواء بهذا القطب الدولي او ذاك يخدم مصالحها ويحقق امانيها ، لان حالة الارتهان تفقدها التوازن في خطواتها السياسية وتجعلها اسيرة مصلحة القطب الدولي وتبعدها عن الرؤية الحقيقية للمصلحة الوطنية والقومية ·

وفي هذا المجال يجدر التمييز بين حالة الارتهان والامتيازات وبين عهود الصداقة القائمة على اسس التكافؤ · فالصداقة في هذا الاتجاه اطار سليم للعلاقات الدولية خصوصا مع الدول التي تؤيد الحق العربي في الاطار الدولي ·

على ان الولاء لدولة خارجية من شأنه ليس فقط اضعاف الموقف القومي الواحد حيال الاخطار الخارجية بل نقل الصراعات الدولية الى الساحة العربية عبر الدول المستقطبة (بفتح الطاء) وانقيادها الى الحرب بالنيابة الامر الذي يسهل للدول الكبرى القبض على ناصية الدول العربية ويمنعها من تحقيق اهدافها في الحرية والاستقلال والوحدة ·

« وفي ضوء الاوضاع الدولية في الوقت الحاضر واحتمالات تطورها في المستقبل وما تنطوي عليه من احتمالات خطيرة تهدد السيادة والامن القومي العربي من ناحية والامن والسلام في العالم من ناحية اخرى ··

« واستجابة لدواعي المسؤولية القومية تجاه الامة العربية شعبا وارضا وحضارة وتراثا ·· » (مقدمة الاعلان القومي) ·

قدم العراق على يد القائد صدام حسين للامة العربية ميثاقا « يضمن مصالحها الاساسية ويتجاوب مع مطامحها القومية في الحرية والاستقلال ويسهل الطريق امام الوحدة العربية » (من خاتمة الاعلان) ·

وقد دعا القائد العرب الى رفض تواجد الجيوش الاجنبية على الارض العربية والى وقوفهم ضد اي عدوان اجنبي ومنع اقامة قواعد عسكرية لاي طرف دولي ·· ودعا الى تحريم اللجوء الى استخدام القوة العسكرية بين الاقطار العربية والى الابتعاد عن دوائر الصراعات الدولية ·

كما تضمن الاعلان قيام تضامن شامل ضد اي عدوان خارجي على الامة العربية والتزام الاقطار العربية بالقوانين والاعراف الدولية فيما يتعلق باستخدام المياه والاجواء والاقاليم والى الالتزام باقامة علاقات اقتصادية متطورة وبناءة وبمبدأ التكافل الاقتصادي القومي وتقديم كل انواع المساعدات للاقطار العربية بالشكل الذي يصونها من احتمالات الاتكال على القوة الاجنبية · وبين الاعلان واقتراب موعد القمة العربية مايزيد عن السنة والنصف فهل تطورت الاوضاع الدولية وازدادت احتمالات الخطر التي تهدد السيادة والامن القومي ؟

منذ ٨ شباط ١٩٨٠ تاريخ الاعلان الذي اطلقه القائد صدام حسين واليوم حدثت تطورات على درجة كبيرة من الخطورة كانت رؤيتها واضحة في الاعلان اذا لم يأخذ العرب بالميثاق ·

– الاطماع الفارسية في الارض العربية والعراقية وشن الحرب الشعوبية على الامة العربية بدعم صهيوني ·

– تطبيع العلاقات بين النظام المصري والعدو الصهيوني ومخاطر ذلك قوميا ومصريا – الحلف الاميركي – الصهيوني المرشح لدخوله النظام المصري اولا ·

– تنامي النزعات العربية واستيراد وقودها من الدول الخارجية ·

– الهجمات الصهيونية المدعومة من الامبريالية الاميركية على جنوب لبنان ··

– الهجوم الصهيوني المدعوم اميركيا على المفاعل النووي العراقي ·

واذا كانت هذه بعض الاحتمالات الخطيرة للاوضاع القائمة التي رآها الاعلان فانها مرشحة للتصاعد اذا لم يدرك العرب اهميتها ومخاطرها على امنهم وسيادتهم القومية · ومادامت مواضيع القمم العربية منذ مؤتمرها الاول تدور حول التضامن العربي ومواجهة العدوان الصهيوني الامبريالي فان القمة القادمة لن تشذ عن هذه القاعدة ومازال امامها متسع من الوقت لتأكيد فعل ايمانها بالمصلحة القومية والقدرة العربية على ضوء مبادىء الاعلان القومي ·

من تراث الحزب

معركة فلسطين معركة قومية

ان معركة فلسطين هي معركة قومية بكل ما في هذه الكلمة من معنى، وليس ذلك لان الاغتصاب مس شعبا عربيا فحسب بل لان اقامة اسرائيل ، موجهة ضد الشعب العربي بكامله ··

نضال البعث
الجزء العاشر

خامنئي بين الاستكانة والمعارضة

مالك منصور

عندما اعلن خامنئي في الخطاب الذي القاه امام عدد كبير من قادة الجيش الفارسي، وبامتعاض ملحوظ ، « ان الجيش ليس مرتبطا باحد وهو يقود نفسه » فانه كان يعبر عن واقع احتدام الصراع القائم بينه وبين التيار المنافس الذي يقوده عدد من رؤوس النظام ممن يحظون بعلاقات خاصة ومتميزة بخميني ·

فما هي حقيقة التناقضات الجديدة داخل الزمرة الحاكمة؟

بعد اقصاء ابو الحسن بني صدر من رئاسة الجمهورية وقيادة الجيش ، حاول خميني ترميم اوضاع نظامه بسرعة معتمدا على الموازنات التي تكفل له ادامة سيطرته الكاملة على السلطة في ايران ومنع قيام اي طرف قوي سواء كان من رجال الدين او من المدنيين ·

وترتكز هذه الموازنات على الاسس التالية :

١ – توزيع الصلاحيات بطريقة تمنع تركزها بيد فرد معين او مجموعة معينة بما في ذلك منصب رئيس الجمهورية او القائد العام للجيش ·

٢ – تغذية التناقضات المحسوبة بين مراكز القوى ووضع كل طرف بمواجهة الطرف الاخر ، ومنع احتمالات قيام طرف قوي واحد بامكانه حسم التناقضات لصالحه ·

٣ – تقسيم ولاء المؤسسات الحيوية ، الجيش ، الجندرمة، الحرس ، السافاك ·· والخ بين مراكز القوى ورموز النظام ، بحيث تبقى هذه المؤسسات غير قادرة على الانسجام فيما بينها ، وبالتالي عدم القدرة على القيام بفعالية مشتركة ضد النظام ككل بما فيهم خميني ، او ضد احد مراكز القوى لصالح طرف معين غير مسموح به ·

٤ – اللجوء الى صيغة ثابتة لتعدد التشكيلات السياسية التي يعتمد عليها النظام ، كما هو حاصل فعلا · فالى جانب الحزب الجمهوري الاسلامي الذي يرأسه خامنئي يوجد « حزب الله » بقيادة صادق خلخالي ومنظمة توحيدي التابعة لمنتظري ومنظمات صغيرة اخرى عديدة ··

وعلى هذا الاساس لايمكن النظر الى التناقضات داخل الطغمة الحاكمة في ايران باعتبارها ظاهرة موقتة مرهونة بظرف طارىء يمكن ان تزول بزوال الاشخاص والرموز التي تمثلها ، بل كحالة ثابتة تنتقل من مرحلة الى اخرى بوجوه وبصيغ واساليب جديدة ، والدليل على ذلك ان الموازنات التي بدأ بها نظام خميني عهده منذ تعيين حكومة مهدي بازركان وحتى انتهاء مسرحية انتخاب خامنئي · بقيت على حالها رغم اختفاء الرموز الاساسية التي كانت تمثلها في كل مرحلة من المراحل التي مر بها ·

وفي ضوء هذه الحقيقة لابد من الاجابة الموضوعية للسؤال المهم التالي · هل سيقبل خامنئي بهذه الموازنات ويستسلم للواقع ام انه سيعمل على تغيير مايراد فرضه عليه كما حصل مع ابي الحسن بني صدر ؟

قبل كل شيء ينبغي توضيح الصورة التي تفجرت بها التناقضات الجديدة بين الزمرة الحاكمة في ايران · فبعد ايام من انتهاء مسرحية انتخاب خامنئي التي جاءت في مرحلة صعبة وخطيرة ، بدأ يتصرف وكأنه رجل ايران الحديدي الجديد القادر على السيطرة على النظام والاستحواذ على مؤسساته · مما حرك مخاوف الاطراف الاخرى التي ترتبط بعلاقات خاصة مع خميني · وجعلها تتحرك بسرعة وبنوع من العصبية والانفعال وبالتنسيق مع خميني لتوجيه ضربة تستهدف اظهار خامنئي كرجل ضعيف وغير مؤثر على الاحداث ، وهي اشارة واضحة له لتحجيم نفسه والتوقف عن اطلاق العنان لطموحاته واحلامه غير الواقعية · فبعد ان صرح خامنئي وكأنه واثق من كلامه بأن حكومة · كني · ستبقى تتحمل المسؤولية معه ، اعلن رفسنجاني بعد وقت قليل بأن حكومة « كني » ستقدم استقالتها وسيقوم مايسمى بمجلس الشورى بدراسة صلاحية المرشح الجديد . وعندما رشح خامنئي الدكتور علي اكبر ولايتي لرئاسة الوزارة الجديدة اعترض مجلس الشورى عليه واعتبره غير صالح لهذا المنصب · وحتى بعد رفض المجلس اعلن خامنئي بانه كان مقتنعا بأن ولايتي شخص « كفء وقدير » وهو بذلك يعبر عن اعتراضه على قرار المجلس ·

وهنا لابد ان نتذكر الحالة المماثلة التي حصلت عقب تولي ابو الحسن بني صدر رئاسة الجمهورية ، عندما عين في صيف عام ١٩٨٠ مصطفى مير سالم لرئاسة الوزارة ولكن بادر مجلس الشورى برئاسة رفسنجاني الى رفض هذا التعيين ، وكانت كما يبدو الضربة الاولى التي اراد خميني واعوانه من خلالها اظهار ضعف وعدم مقدرة رئيس الجمهورية ·

وفي حين كان خامنئي يتطلع الى ان يتولى قيادة الجيش مع عملية انتخابه لرئاسة الجمهورية وظهر ببزته العسكرية اثناء الحملة الانتخابية ليوحي للاخرين انه قادر فعلا على تولي قيادة الجيش وان اصاباته وعاهاته لاتمنعه من ذلك ، عين خميني الجنرال ظهير نجاد رئيسا للقيادة المشتركة وبعد فترة وجيزة وقطعا لاي امل قد يداعب مخيلة خامنئي تم تخويله بصلاحيات القائد العام للجيش ·

وهكذا اصبح خامنئي في وضع حرج لايحسده عليه احد ، فكلمته كرئيس للجمهورية غير مسموعة بين مختلف مستويات المسؤولين في الدولة ، وحتى اعضاء الحزب الجمهوري الاسلامي الذي يفترض انه يقوده بحق يعارضونه بشكل سافر وعلني ويصوتون ضد مرشحه اثناء المناقشات في مجلس الشورى ويقفون مع خصومه وخاصة مع رفسنجاني الذي يظهر انه سيتولى بنفسه ترويض خامنئي واجباره على الاستكانة ، وهذا يعني ان خامنئي قد تحول خلال ايام قليلة فقط من جلوسه على كرسي الرئاسة المشؤوم في نظر الايرانيين وفي نظر الرأي العام خارج ايران الى مجرد موظف تلقى عليه مهمات بروتوكولية · واسم يعرض ويتم تداوله في المناسبات وحسب الحاجة . وفي نفس الوقت يمكن ان تلقى عليه مسؤولية تردي الاوضاع العامة في ايران عند اللزوم ليصبح كبش الفداء عندما يكون ذلك ضروريا ·

ووفق المخطط المرسوم والموازنات القائمة يقف حرس خميني والتشكيلات المسلحة الاخرى التي يتزعمها بعض رجال الدين من انصار خميني ومريديه بمواجهة الجيش لمنعه من التحرك ضد النظام ككل او لصالح احد مراكز القوى فيه ،هاشمي رفسنجاني بوضع بمواجهة خامنئي · وهكذا تتهيأ ظروف وعوامل الانقسام والتناقض داخل المؤسسات الحيوية للنظام بطريقة تسهل على خميني السيطرة على الجميع واتقاء المخاطر المحتملة والناجمة عن تنامي الطموحات لدى انصاره باعتلاء المركز الاول في السلطة ·

ان التناقضات الحادة بين مراكز القوى في ايران في ظل سياسات خميني وموازناته الغريبة سوف لن تتوقف على الاطلاق وستبقى ملازمة له حتى اخر لحظة يبقى فيها . ولهذا فان اي امل بتهدئة الاوضاع في ايران واستقرار الزمرة الحاكمة لايستند الى اي اساس مادي او منطقي ·

ولكي يضع خميني اقرب انصاره واكثرهم ولاء له امام هذه الموازنة وتحسبا من الاحتمالات السيئة التي تنظره اختار الجنرال ظهير نجاد قائدا عاما للجيش وهو معروف بانه من انصار الشاه البارزين ليكون بمثابة صمام الامان الذي يمنع حرس خميني من التحول الى قوة غير مسيطر عليها . وهذا ما حصل عندما هاجم خميني حرسه لعدم اظهارهم الولاء الكافي لولاية الفقيه واختلافهم مع ائمة الجوامع ورفضهم الانصياع لاوامرهم ·

وعلى هذا الاساس ليس صعبا فهم واستيعاب المسار الذي يمكن ان تتخذه التناقضات والصراعات في المرحلة المقبلة التي تتميز باستمرار تردي الاوضاع العامة للزمرة الخمينية الحاكمة وتصاعد النشاط المسلح للمعارضة الايرانية التي بدأت خطوات جادة على طريق اقامة التحالفات القوية ·

فخامنئي يواجه اليوم طريقين لاثالث لهما · فاما ان يستكين ويسلم امره للواقع ويطوي صفحة طموحاته واحلامه الشخصية ويرتضي بدور «القرقوز» وهذا خيار يصعب احتماله حتى لرجل مثل خامنئي الذي لايحظى كما يبدو بأي تأييد يذكر لا من مؤسسات النظام وقواه الخاصة ولا من جماهير الشارع الايراني الساخطة المتحفزة . او يبدأ منذ الوهلة الاولى باتخاذ خط المعارضة الواضح والمحدد ليتجمع حوله التيار المعارض داخل النظام . واستخدامه لشرعية المنصب الذي يتولاه . وهذا الخيار اصعب من الخيار الاول لاسباب كثيرة ابرزها ان خامنئي نفسه ليس من الطراز الذي يستطيع تحمل اعباء مواجهة خصومه الاقوياء . كما انه لايملك القدرة على بلورة خط معارض مقبول الى حد معين حتى من العناصر المعتدلة داخل النظام والتي تنشد التغيير وتعترض على النتائج المدمرة للموازنات التي يطبقها خميني . كما انه لاسباب معروفة ايضا لايستطيع الانتقال حتى الى صفوف المعارضة الصامتة التي يمثلها مهدي بازركان وانصاره ·

لهذا فان الاحتمالات الاكثر واقعية هي ان يلجأ خامنئي الى اختيار الاستكانة والتسليم بما حدد له من دور بانتظار الفرص التي يمكن استثمارها مستقبلا . وهذا لاينفي بالطبع ان يبدي خامنئي بين حين واخر امتعاضه وعدم قبوله لبعض الاجراءات التي تفرض عليه دون ان يؤثر ذلك على وضعه العام ·

ولكن هناك ايضا ما يدفع خامنئي وغيره لقبول الاستكانة والاستسلام لارادة الخصوم والمنافسين ، فاقتراب رحيل خميني يؤجج طموحات انصاره المقربين ويحرك احلامهم المكبوتة بانتظار المرحلة المقبلة . وهذا ما يفكر به خامنئي لانه كما يعتقد بانه سوف يكون مؤهلا . بحكم احتفاظه بمنصب رئيس الجمهورية . لقيادة النظام كبديل عن خميني ·

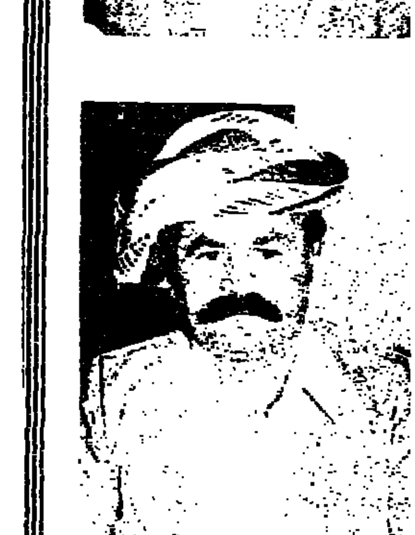
وحسابات خامنئي لاتختلف بشيء عن حسابات اقرانه من الجهلة والمتخلفين . فهو لايتصور بواقعية ما يمكن ان يحدث بعد موت خميني وانهيار الموازنات الخطيرة والمهلهلة التي يعتمدها لفرض سلطته وابقاء نظامه لاطول فترة ممكنة ·

فالجيش اذا تحرك لاستلام السلطة وحسم الاوضاع لصالح المؤسسة العسكرية فانه لابد وان يصطدم اولا وقبل كل شيء بحرس خميني الذي يعتمد عليه «الايات» ويعتبرونه ضمانتهم الوحيدة ويصفي الحسابات القديمة والجديدة . وعند ذلك لايجد حكام طهران من يحميهم من الغضبة الكبرى التي ننتظرهم على ايدي المعارضة التي تقود الشعوب الايرانية . اما اذا سارع الحرس لاخذ زمام المبادرة من الجيش . فانه يكون كمن اقدم على الانتحار وجر معه «الايات» وكل النظام الى نفس المصير حيث سيكون الجيش المسند من قوى المعارضة القوية قادرا على توجيه الضربة الحاسمة للحرس بوقت قياسي . اما اذا جاء التحرك والمبادرة من قوى المعارضة المسلحة فان اي مسؤول بما في ذلك رئيس الجمهورية سوف لن يكون قادرا على تنسيق عمل المؤسسات الحيوية التي يرتكز عليها النظام ·· انهيار الصلة بينها والذي يتمثل بخميني شخصيا ·

ان جميع مؤسسات النظام منهارة ومتناقضة . وهي ان حرس خميني يقود نفسه ايضا. وان كل مؤسسة من مؤسسات النظام في ايران تقود نفسها بنفسها ، وان الشيء الوحيد الذي يربطها هو حالة وجود خميني . وعندما تنتهي هذه الحالة باي شكل من الاشكال ينهار النظام وتتفجر كل التناقضات المحسوبة وغير المحسوبة مرة واحدة حتى يرى النظام نهايته الاخيرة ·· فهل يستطيع خامنئي التخلص من خميني ومواجهة خصومه الاقوياء ؟

أبناء منطقة الحكم الذاتي

تجربة الحكم الذاتي اكدت النهج الديمقراطي والنظرة العلمية والصائبة لقيادة الحزب والثورة



انتصر العراق في معركة العز والكرامة معركة قادسية صدام على العدو الفارسي العنصري وانتصاره هذا هو انتصار للامة العربية حققه العراق عندما اتيحت له الفرصة ليحقق النصر باسم هذه الامة ويعيد لها تاريخها العريق ، وامجادها العظيمة .

لقد كان الانتصار في معركة قادسية صدام دليلا عمليا اخر على انتصار مسيرة ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المجيدة الحافلة العديد من الانجازات والتحولات السياسية و لاشتراكية والاجتماعية للنهوض بعراق البعث عراق الامة العربية .

ومن بين ابرز منجزات الثورة العظيمة ايجادها الحل التاريخي للمسألة الكردية ومعالجتها بصورة حية وصادقة وشمولية برهن من خلالها حزب البعث العربي الاشتراكي انه حزب العراقيين جميعا والمدافع الامين عن مصالحهم ومطامحهم في التحرر والتقدم والازدهار وقد تأكد للعالم اجمع سلامة النهج الديمقراطي والانساني والمبدئي الذي سلكته قيادة الحزب والثورة في منطقة الحكم الذاتي عبر انتخابات المجلس الوطني والانتخابات الحرة المباشرة للمجلس التشريعي للمنطقة وعبر مجمل الانجازات والتحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي شهدتها المنطقة .

وفي منطقة الحكم الذاتي كان لبعثة « الثورة » هذا اللقاء مع عدد من الاشقاء الاكراد ليتحدثوا لنا عن الدعم والرعاية التي تلقاها منطقة كردستان العراق من لدن قيادة الحزب والثورة وفي طليعتها بطل التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين ودورهم المشرف في معركة قادسية صدام كان لقاؤنا الاول مع السيد صالح علي عبدالرحمن عضو المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي رئيس الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية لمحافظة (دهوك) حيث قال : ان تجربة الحكم الذاتي في العراق هي تجربة فريدة من نوعها في عالمنا المعاصر حيث اكدت هذه التجربة على النهج الديمقراطي والنظرة المبدئية والشمولية من قيادة الحزب والثورة لمسألة الاكراد فكان قرار الحكم الذاتي سنة ١٩٧٤ واستمرت القيادة في نهجها الثوري هذا فكانت تجربة الانتخابات الحرة المباشرة لانتخاب ممثلي المنطقة في المجلس الوطني والمجلس التشريعي لقد نجحت هذه التجربة الاولى من نوعها نجاحا باهرا بفضل الدعم والرعاية التي تلقاها المنطقة من قيادة الحزب والثورة التي اعطت جل اهتمامها ودعمها لهذه التجربة مما جعلها في سباق مع الزمن لتشع هذه التجربة في نجاحها ويستفاد منها في مناطق اخرى .

واضاف السيد صالح ان الزائر لمنطقة الحكم الذاتي في الوقت الحاضر يقف على الحقيقة ويرى مدى اهتمام قيادة الحزب والثورة بالمنطقة ، حيث ان المنطقة تعيش في حالة ازدهار وتقدم وحركة عمرانية نشيطة بعد ان كانت المنطقة تعيش حالة من الفوضى وعدم الاستقرار وكانت العشائرية سائدة والاستغلال لابناء شعبنا الكردي . هذا بالاضافة الى حالة التوتر والتخلف الاجتماعي والاقتصادي .. الى ان جاءت ثورة السابع عشر من تموز العملاقة وهي تحمل في طياتها بشائر النور والخير وملامح التغيير الجذري للانسان في عراقنا الحبيب والمنطقة الشمالية خاصة ، وقد ظهرت للوجود مكتسبات وتدابير في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية بعد الذي اصابها من الخراب والدمار على ايدي الزمرة العميلة المتمثلة في الجيب العميل وعن مشاركة ابناء المنطقة في معركة قادسية صدام قال السيد صالح عضو المجلس التشريعي .. انه لشرف عظيم لمنطقة الحكم الذاتي بمشاركة ابنائها في قادسية صدام ، للدفاع عن تربة الوطن وحقوق العراق المشروعة وقد ساهم ابناء كردستان في الحرب التي فرضها علينا النظام الفارسي المجوسي الجاهل اقول لقد ساهم الاكراد في الجبهة بكل شجاعة واقتدار ونحن فخورون بابناء العراق الابي بابناء الحكم الذاتي لنيلهم شرف المساهمة في معركتنا المقدسة .

لقد امتزجت دماء العراقيين الزكية بتربة هذا الوطن مؤكدين وحدة الصف الوطني وقوة الروابط بين ابناء القوميات في العراق ومن خلال المشاركة الفعلية لابناء منطقة الحكم الذاتي في معركة العز والكرامة ثبت بصورة فعلية متانة الوحدة الوطنية واثبتت تمسك ابناء شعبنا من الاكراد الشديد والمخلص بقيادتهم التاريخية من خلال الايمان المطلق والراسخ لابناء شعبنا الكردي بضرورة الدفاع عن كرامة هذا الوطن ومقدساته وتراثه الحضاري من دنس الفرس العنصريين ، ولكي يبقى العراق منتصرا على اعدائه حاملا راية التحرير .

واكد السيد هادي رشيد رشدي الريكاني عضو المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي ونائب رئيس اتحاد عمال دهوك ان العراق هو وطن العراقيين بما فيهم العرب والاكراد وعليهم جميعا تقع مسؤولية الدفاع عن تربة هذا الوطن وعن مقدساته وحقوقه المشروعة في اراضيه ومياهه وهذا ما تجسد فعلا في المعارك العادلة الشريفة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد العدو الفارسي العنصري ، ولقد تسابق الاكراد مع اشقائهم من ابناء العراق الميامين لنيل شرف المشاركة في المعركة المقدسة .

مشاركة ابناء منطقة الحكم الذاتي في معركة العز والكرامة ، اثبتت بصورة فعلية متانة الوحدة الوطنية واثبتت تمسك ابناء شعبنا من الاكراد الشديد والمخلص بقيادتهم التاريخية .

واضاف السيد عضو المجلس التشريعي لقد امتزجت دماؤهم الزكية الطاهرة مؤكدين وحدة الصف الوطني وقوة الروابط بين ابناء هذا الشعب المناضل .

ومن ناحية اخرى لقد اثبت الاكراد من خلال اندفاعهم وحماسهم الشديدين للمشاركة في معركة الشرف والبطولة متانة الوحدة الوطنية واكدوا للعالم اجمع عمق التصاقهم بتربة هذا الوطن والتفافهم حول قيادتهم التاريخية .

وعن نيله شرف المساهمة في معركة قادسية صدام قال السيد هادي الريكاني ان مشاركتنا في قادسية صدام هي من اجل الدفاع عن تربة هذا الوطن وعن شرفه ضد الطامعين بعراقنا الحبيب ونحن مستعدون لبذل الغالي والنفيس من اجل انتصار العراق وعهد منا للقيادة السياسية وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين ان نبقى اوفياء لمبادىء حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي وان نسترخص الدماء من اجل الدفاع عن تربة هذا الوطن .

اما السيد هاشم محمد علي سكرتير الثقافة والاعلام في اتحاد نقابات عمال دهوك فقد استهل حديثه بقوله لقد تمخضت احداث ايجابية عظيمة عن تجربة الحكم الذاتي لكردستان العراق حيث التقدم والبناء والازدهار في المنطقة والحرية الكاملة للمواطن الكردي ضمن القانون وعيشه برخاء وامان . بعد ان امتدت يد ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز المعطاء الى كل خلية من خلايا المجتمع في المنطقة ووصلت الى ابعد نقطة في الريف من خلال تقديم الخدمات الصحية والثقافية وانشاء المجمعات السكنية وتقديم الخدمات المجانية للمواطنين .

واضاف السيد هاشم اذا جازت لنا المقارنة بين واقع المنطقة قبل صدور قانون الحكم الذاتي وبعده وانهيار الجيب العميل فان المقارنة تكاد تكون مستحيلة نتيجة الفرق الشاسع بين الماضي والحاضر فقد كان هناك واقع متخلف من جميع النواحي الثقافية والصحية والاجتماعية حتى ان المواطن كان لايأمن على نفسه نتيجة التسلط عليه من قبل الخارجين على القانون والمرتبطين بالاجنبي اما في الوقت الحاضر فلقد تغيرت الحال فانتشرت المدارس والجامعات ومراكز محو الامية والمراكز الصحية كالمستشفيات والعيادات الطبية التي وصلت الى ابعد نقطة في المنطقة كما تم توفير الماء والكهرباء لمختلف القرى والنواحي والاقضية حتى النائية منها ، كما تم توفير السكن اللائق لبعض العوائل الكردية التي كانت تفتقر الى ابسط سبل العيش والحياة الحرة الكريمة هذا بالاضافة الى ان المواطن الكردي قد نال كافة حقوقه كاملة غير منقوصة وزاول حقه في الترشيح والانتخاب في المجلس الوطني والمجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي فاصبح المواطن الكردي يعيش في حالة من الرخاء والارتياح النفسي والاستقرار والاطمئنان على مستقبله ومستقبل عائلته .

وعن مشاركة السيد هاشم محمد علي في معركة قادسية صدام تحدث بقوله : لقد نلت شرف المساهمة في قادسية صدام ضمن قاطع الحكم الذاتي وهذا ما شرفني وسرني ان اشارك اخواني ابطال القوات المسلحة المیامين القتال ضد العدو المتغطرس الجاهل وبمشاركة الاكراد اشقائهم ابطال القوات المسلحة يكونون قد نالوا شرف المساهمة في معركة قادسية صدام وجسدوا الصلة العميقة بين العراقيين عربا واكرادا وتحققت الصلة العضوية بين ابناء هذا الوطن مع قيادتهم السياسية الظافرة ومع ابطال القوات المسلحة الباسلة .

وعن دعم نظام حافظ اسد للطغمة الحاكمة في طهران تحدث السيد هاشم محمد علي بقوله ان دعم نظام حافظ اسد لجهلة ايران عملية ليست بجديدة علينا ولا مستبعدة فقد سبق لهذا النظام ان مد يد العون والمساعدة للمتمردين قبل انهيار الجيب العميل في شمال العراق ، وموقف حافظ اسد من حربنا العادلة مع العدو الفارسي انما يعبر عن حقده الدفين على ابناء العراق قيادة وشعبا .. وبمواقفه هذه انما يضيف خيانة اخرى وسلسلة خياناته ومواقفه المخزية السابقة اتجاه الامة العربية بشكل عام وعراقنا الحبيب بشكل خاص . ظنا منه انه بمؤامراته هذه وافعاله المشينة انه قادر على وقف اشعاع وتقدم عراق الثورة وختاما باسم جماهير العمال في محافظة دهوك نجدد العهد لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة البذل والعطاء لكي تستمر الثورة في تقدمها وعطائها . كما نجدد العهد لقيادتنا الحكيمة على ان نبقى اوفياء لمبادىء حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي مخلصين في عملنا يد تعمل ويد تحمل السلاح من اجل المحافظة على روح الانتصار حتى تحقيق الانتصار الكامل على اعدائنا .

واوضح السيد يوسف سقو ياقو سكرتير الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية في دهوك بان ثورة ١٧-٣٠ من تموز المجيدة جاءت لبناء العراق الجديد الزاخر بالمكاسب والانجازات العظيمة ، وكان في مقدمة تلك الانجازات والمكاسب صدور قانون الحكم الذاتي الذي حقق انجازا عظيما لجماهير شعبنا الكردي في منطقة كردستان العراق وبصدوره اصبحت تجربة الحكم الذاتي تزدهر وتتطور وتواكب التقدم في عراقنا الحبيب حتى اصبحت نموذجا رائدا ومتقدما يجسد طموحات قيادة الحزب والثورة وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين تجاه شعبنا الكردي بفضل الرعاية والدعم المتواصلين لمنطقة ومؤسسات الحكم الذاتي .

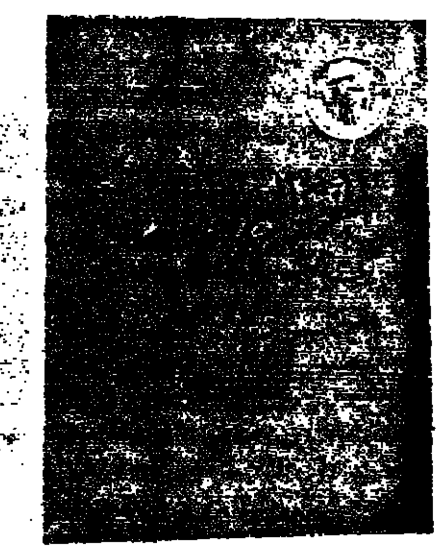
وعن مشاركة الجماهير الفلاحية في منطقة الحكم الذاتي في معركة قادسية صدام اوضح السيد سكرتير الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية انه لشرف عظيم يفرح القلب ويسعد النفس ان تساهم الجماهير الفلاحية في منطقة دهوك في معركة قادسية صدام معركة العز والكرامة جنبا الى جنب مع ابطال القوات المسلحة وابطال الجيش الشعبي الظهير والسند القوي لجيشنا الباسل .

وباسم الجماهير الفلاحية نعاهد قيادة الحزب والثورة على المضي قدما في خط عملنا ونضالنا ونعرب عن استعدادنا الدائم للمشاركة وخوض معارك الشرف اينما تكن ضد اي اعتداء على وطننا وأمتنا مجسدين مقولة الرئيس القائد التاريخية (يد تزرع واخرى تحمل السلاح دفاعا عن الوطن وكرامة الامة) .

سعيد حجاوي

تصوير : بشير محمد

"بيلوغرافيا" الحرب العراقية الايرانية



اعداد بروين بدري توفيق — عرض الشؤون السياسية .

في اطار الجهد المتواصل لابراز اهمية معركتنا الوطنية والقومية العادلة ضد المعتدين الفرس ولتوضيح اهدافها وابعادها ونتائجها على امن قطرنا المناضل وعلى الامن القومي الخليجي والامن القومي العربي بصورة عامة. قام الاعلام العراقي في مختلف وسائله بدوره المشرف والرائع جنبا الى جنب مع الدور الذي يسجله جنود العراق البواسل ومع الدور والمهمات التي كان يقوم بها ولايزال المواطن العراقي في ميدان البناء الاقتصادي والاجتماعي والحضاري لعراقنا الجديد المتطور .

وفي مجال البحث والتاليف تاججت الكثير من الافكار والمقالات والدراسات العلمية لكي تشرح وتوضح اوجه الصراع وابعاده السياسية والاقتصادية والفكرية ونظرا لغزارة ماكتب ونشر وضعت هذه البيلوغرافيا التي تعتبر دليلا لكل الباحثين والقراء الذين يرومون الى الاستفادة او الرجوع الى ماكتب حول كل جوانب المعركة .

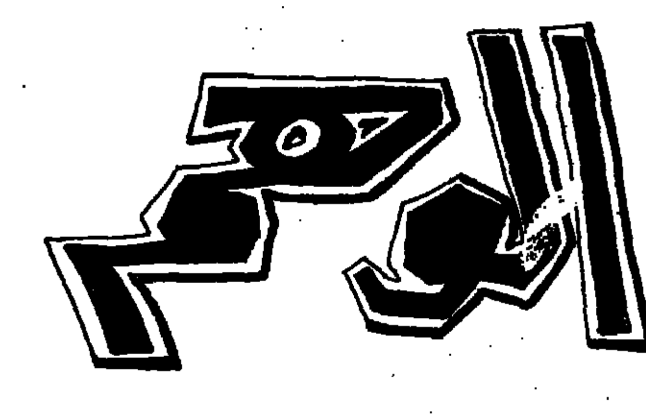
وقد شملت هذه البيلوغرافيا كل ما نشر في الصحف والمجلات العراقية اضافة الى الكتب والدراسات الاخرى التي نشرت منذ بداية المعركة لفترة عشرة شهور تقريبا وهي تمثل الجزء الاول الذي قام باعداده بروين بدري توفيق . ولم تقتصر البيلوغرافيا على الاعمال الخاصة بالحرب العراقية الايرانية بشكل مباشر وانما شملت الدراسات التي بحثت جذور الصراع العربي الفارسي وسماته الحضارية كما شملت الاطماع الفارسية في منطقة الخليج وكل ما يتصل بجوانب الصراع سياسيا واقتصاديا وعسكريا . هذا اضافة الى تناولها الجوانب التاريخية للصراع ومعركة القادسية الاولى وابطالها وصلتها بالقادسية الثانية ، وكذلك شملت البيلوغرافيا ماكتب حول اوضاع ايران الداخلية ومشاكلها وتردي اوضاعها الاقتصادية والامنية والتعليمية والاجتماعية والادارية وكذلك الاضطهاد الذي تعاني منه القوميات اللافارسية وخاصة الشعب العربي في الاحواز .

اما اهم مصادر البيلوغرافيا فكانت الصحف وخ الثورة وملاحقها ثم المجلات العراقية المعروفة ومنها المجلات القطاعية والمتخصصة .

اما تبويب البيلوغرافيا وطريقة الاستفادة منها فكانت على الشكل الاتي اولا الكتب والرسائل المتعلقة ثم الدراسات والابحاث المنشورة في المجلات ، ثم الاعمال المنشورة في الصحف . هذا وقد رتبت المداخل في هذه البيلوغرافيا هجائيا حسب اسماء المؤلفين والكتاب .

ان هذا الجهد يعتبر بداية علمية ناجحة لتوثيق ماكتب حول قادسية صدام كما يعتبر كشافا لكل الذين يهتمون بدراسة ومتابعة ما يتعلق بالمعركة وما يرتبط بجوانبها وقد رافق نشر هذا الكشاف نشر لمجموعة من الخرائط التي تتعلق بجوانب الصراع التاريخي على الجناح الشرقي للوطن العربي اصدرتها جمعية المؤرخين العراقيين اعدها الدكتور عماد عبدالسلام كما رافقها نشاط بحثي متميز عن العقيدة العسكرية العربية شارك فيه عدد كبير من المتخصصين العراقيين والعرب .

مسرحية



أو مشنقة الانتظار





اعداد واخراج محسن العزاوي عن مسرحية سربيكا تأليف ابراهيم بدران ..

تمثيل : الفرقة القومية للتمثيل

● غازي العبادي ●

خاض الفنان محسن العزاوي في هذه المسرحية التي اضطلع باعدادها عن مسرحية سربيكا ـ او مشنقة الانتظار من تأليف د . ابراهيم بدران ، واخراجها ، تجربة جديدة لا تخلو من مغامرة يتساوى فيها النجاح او الفشل .

كتبت المسرحية الاصل في اعقاب الخامس من حزيران ١٩٦٧ كنوع من التقريع والادانة للانظمة العربية المسؤولة عن الهزيمة .

ونظرا لاحتدام المعركة مع العدو الفارسي العنصري المتخلف فقد بحث المخرج عن نص سياسي يخدم هذه المعركة بطريقة واخرى فاختار هذا النص لكي يعكسه على المرحلة الراهنة وذلك بسبب خلو الساحة من نص سياسي عراقي او عربي يمكن ان يسهم في خدمة المعركة اعلاميا نظرا لتطابق الاوضاع والظروف وتشابه الشخصيات في ايران اليوم وفي سربيكا الجمهورية المهزومة !

والسؤال الذي يطرحه المواطن الذي سبق وان قرأ المسرحية نصا او بعد الاعداد ترى ما مدى التوفيق الذي حالف المخرج في عمليته هذه خاصة وان المسرح العراقي اليوم ـ اعني كتقنية ـ هو غيره قبل سنة او حتى اشهر حيث تم انجاز احدث مسرحين متكاملين في القطر ؟

في الحقيقة يظل التساؤل بلا جواب محدد . ومسرحية سربيكا ـ هي مسرحية عن حالة بلد مهزوم تسود فيها اجواء الهزيمة المريرة التي تركت اثرها في نفسية كل شخص فيها بدءا من القادة العسكريين والساسة والاشراف حتى ابسط مواطن .

والمسرحية بكامل فصولها ومشاهدها اعادة للاوضاع العربية التي كانت سائدة ابان عدوان الخامس من حزيران وهي ادانة للذات وللقادة وللسياسة الخرقاء التي اوصلت البلاد الى هذه الحالة المزرية !

وسربيكا المهزومة ـ هذه هي دولة معتدية شنت حربا عدوانية وغير عادلة ولا شريفة ضد جمهورية (بلطانا) المعادية لكنها تكحو ، بمساعدة من (قديموس) انه سربيكا نفسه : كما يقول السيد شيلوث احد اعضاء الهيئة الحاكمة للمدينة .

ياسيد كرعون ، المسالة ليست بهذه الصورة ، ان قديموس اله ، والالهة تتضايق من العباد غير المخلصين اكثر من الذين يكفرون بها تماما .. الالهة هكذا .. ان الاندحار لم يكن لنا نحن اعني براميس وكلوفيس وكريسون ، وسميدوس ونكواط وانـا .. الاندحار لسربيكا جزاء عقابا من قديموس للناس على اعمالهم الشريرة ..!

واعتقد ان في هذه النقطة الدليل على عدم معقولية المسرحية : سواء النص . أي سربيكا .. او مشنقة الانتظار او النص المعد : اي مسرحية الوهم : وذلك طبقا للاستقراء التالي :

١ ـ ان عدة عوامل موضوعية لا علاقة للميتافيزقا بها شخصتها القوى العربية الوطنية ـ التقدمية كانت وراء هزيمة الخامس من حزيران .. وليس للاسباب التي اوردها السيد المؤلف في النص .

٢ ـ اما في النص المعد ـ اي مسرحية الوهم ـ وطبقا لاسقاط المؤلف لفكرته على المعركة مع العدو الفارسي الجاهل ـ فان الجيش العراقي وقيادته الحكيمة هي وراء دحر سربيكا المعتدية وليس (زعل) السيد قديموس على سربيكا كما نفهم ..!

وهذه تبريرات غير مقبولة لتقبل المسرحية النص ـ او النص المعد .. اي ان الاسقاط غير موفق .

وهناك ايضا الاختلاف في الجو العام للمسرحية ان اجواء بيت السيد (كلو نيس) الاغريقية تختلف كليا عن الاجواء السائدة في مجلس الشورى الايراني المضطرب .

ففي بيت السيد ـ كلو نيس ـ حيث تألق الفنان طه سالم بدوره ـ نجد حوارا فكريا ، معقولا ، ليتسم بالحماس ، اما في مجلس الشورى العتيد فليس سوى عمامة صادق خلخالي والفوضى . ولنقرأ المقطع التالي :

يقول السيد كلوفيس قائد جيش سربيكا المدحورة : وهو يتحدث الى الهيئة الحاكمة في الجمهورية :

نحن ابناء الحرب كما تعلمون ملاحمنا . شعراؤنا . ماضينا . نحن وضعنا اصول الحرب في بلاد الاغريق ولكن (بانفعال) ماذا اقول ؟ انه سوء الطالع نجم منحوس ، حظ تلاعب به ستانوس اللئيم .. تبا له وتبا له من عام انه انحدار لي انـا كلوفيس وليس لسربيكا .

انه يعلق المسألة برمتها بشعرة رفيعة في مجده الشخصي بالذات! في الوقت الذي ترى فيه سيدا اخر ، هو شيلوث يعتبر الانتحار لسربيكا لوحدها وليس راي من نادتها كما في المقطع السابق الذي تلاه امام الهيئة الحاكمة في بيت السيد كلوفيس وفي نفس الجلسة .

ان كل الحوارات المكررة تستدل على ان مسؤولية الهزيمة تقع على سربيكا ذاتها وليس على ولاة الامر فيها .

ولكن هل هذا هو الواقع ؟

وثانية نعيد ترتيب المعادلة ولنفترض ان مصر هي سربيكا ـ وهي هكذا فعلا حسب راي المؤلف ـ وقد شنت حربا غير شريفة ضد (بلطانا) التي هي الكيان الصهيوني فمعنى هذا الزعم ان مصر لاقت جزاءها ويحق للكيان الصهيوني ان يحتل ارضها وفقا لرغبة الاله قديموس ! هذا هو منطق المسرحية الذي نرفضه جملة وتفصيلا : فالاسوراليست بهذه السطحية او العاطفية !

ان معادلة المسرحية مضطربة وهي مشحونة بتحامل لا مبرر له على سربيكا ومن الصعوبة بالنسبة لنا ان نتقبل اجتهادات المؤلف حول اسباب نكسة الخامس من حزيران . وكذلك لا نوافق السيد معد المسرحية على تبريراته لتحويلها الى مسرحية قد تخدم المعركة من خلال التصور المقلوب للمسالة : اي ان نعتبر سربيكا هي النظام الفارسي وبلطانا ـ هو العراق ؟

كان على المخرج ان يبذل جهودا كبيرة لخلق قناعة لدينا حول هذا التصور كما كان علينا ان نبذل جهودا مماثلة من اجل اقناع انفسنا بما يحدث امامنا وما يريد ان يؤكده لنا المخرج .

ولكن هل توفر لنا الجو العام لهذا التصور ؟ اعتقد انني كنت بعيدا عن التصور المراد الذي افترضه المخرج الصديق . وذلك للاسباب التي اوردناها في بداية المقال ولا داع لايرادها ثانية ان سربيكا في مسرحية (الوهم) ليست ايران وان (بلطانا) ليست العراق !

والواقع يؤكد ان هزيمة ـ سربيكا ـ الجديدة ليست بسبب زعل خميني عليها وعلى سكانها البسطاء الذين لم يقدموا له الكثير من القرابين او يبنوا المزيد من المعابد كما فهمنا من حوارات الكهنة مع فقراء مواطنيها !

وعليك ان تستحضر كل قواك للاقتناع بهذا الاسقاط :

لانه جيء بالخميني ليحقق اهدافا اوسع لجهات معينة ضد الدول المجاورة وقرار الحرب كان تحت عمامته منذ ان تسلم السلطة ومهد لها بسلسلة من العمليات العدوانية التي بلغت اوجها يوم ٤ـ٩ـ١٩٨٠ . كما هو واضح من الوثائق التي تتكشف كل يوم والمتعلقة بما يسمى بالثورة الاسلامية .

ان نص المسرحية برمته وهو بالمناسبة نص طويل ومترهل بتهويمات واحد من المثقفين العرب الذين ملأوا الصحف والمطبوعات تنظيرا ثوريا خاليا واسقطوا اسباب الهزيمة على ذواتهم بشكل مازوكي ـ وعلى امتهم العربية ـ ان هذا النص برمته اي المسرحية كلها ـ متناقض ولم يكشف الاسباب الحقيقية لهزيمة بعض الانظمة العربية رغم انه اثقلها بالسباب . وبنظري ان المقارنة غير واردة .

طوال العرض حاولت ان امسك بخيط واحد يمكن له ان يربط افتراض المخرج بقناعتي بهذا العمل فلم افلح ـ سوى ان (قديموس) الذي هو خميني ـ لا يريد لسربيكا الانتصار على ـ بلطانا ـ الذي هو العراق .. وان الامر متروك للاقدار ..

مع اننا نعرف ان الاطماع التوسعية للزمرة الحاكمة في طهران من اجل احداث وقفة في حركة التاريخ العربي ـ الاسلامي هي وراء الحرب العدوانية التي ابتدأها نظام التخلف ضد قطرنا .

وحتى في تصدي ذوي الاحزمة (المعارضة) لدعاة (قديموس) وكهنته ، الذين استطاعوا في نهاية الامر ، ان ينهوا الهيئة الحاكمة لسربيكا ، لم نجد حرارة الشارع الايراني المتفجر بالدماء والدمار بوجه نظام وازلام خميني الجهلة .

وقد تركت عملية (تطويع) المسرحية لفكرة المخرج ـ التي تمثلت بالحذف والشطب لبعض المشاهد والحوارات ـ تركت مسافة بينة في المسرحية . فارغة ضاع فيها جهد ممثلينا الممتازين .. سامي قفطان وفوزي مهدي ووجدي العاني وهاني هاني وزهرة الربيعي وعيسى الحراث .

ان الحديث عن مسرحية (الوهم) المعدة قد يطول ، ولان النص الاصلي لها ـ اي (سربيكا) ـ مجحف وسيء في الوقت الذي نريد فيه ان توجز . لا بد لنا من ان نذكر الجهد الذي بذله فنيو المسرح من ديكور واضاءة واكسسوار اضافة الى جهد المخرج الفنان الذي اختار نصا سياسيا قد يحرك الحديث عن مهمة وشروط المسرح السياسي والنص السياسي غير المتناقض الذي يدعم المعركة ويسهم فيها من اجل النصر النهائي الذي يجب ان تكرس له الجهود .

بدون شك ان للعرض الاول ـ اي عرض ـ بعض الخفايا والهنات وهذه لا تستقيم مع تكرار العرض ويصبح تلافيها امرا يسيرا .

وبدون شك ثانية ـ اننا تمتعنا بعرض فني جميل ، ربما تختلف النظرة اليه لدى مشاهد اخر وهو الحكم الحقيقي على سلامة النص والاداء .



قراءة في صحيفة يومية

ميسر الخشاب

ـ جندي يتصفح اوراق «الثورة»
وغزال الوادي
يتمطى
الاثنان قريبان
من يعرف ان القمة لن تنزع
خوذتها بعد الان
ـ الشيطان يلاحق نفسه
وعصافير الشارع تنقر غاضبة
جفنه
والصبية كالسنبل
لا تدري هل تكويها
عاصفة
أم تلثمها
شفة الجدول ؟
ـ في ثالث صفحة :
« كنفاني » يوقد كلمته
ويسابق للقمة طير الساحل
وعلى كتفيه نشيدان
أولهم للطفلة
...ي الثاني
...تتزاب
يرسم في عينيه زهور الشمس
ـ هل ينظر للافق بعيدا
أم يقرأ صفحته الاخرى
كل مواضعنا ساخنة
ومعسكرنا
يغسل بالمطر الشتوي قصيدته ..
وزفاف صديقي بعد غد
آه لو طرت الان الى البصرة
ـ في اخر صفحة :
خمسة قتلى
او عشرة
هل انت غزال الرابية الجبلية
أم أنت الضيف الاخر ..؟
القمة تحضنه
والضوء جناحه
وبيان الجبهة اغنية ..
وصديقي ينشد للثورة .

الحرب ومعادلة الكتابة الصعبة

● محمد عبدالمجيد ●

ان ترجمة الحدث القومي التاريخي ، واعني به . قادسية صدام الخلاقة ، فنيا وفكريا وسياسيا ، لا يخلو من خطورة ومسؤولية ذلك لان التعامل ، ضمن الاطار الثقافي مثلا ، مع حدث مهم كهذا ، لا يمكن ان يتم او ينجز بصيغ تقليدية او بمفردات شكلية ، خالية من الحياة والعمق . لان الفعل ذاته لم يكن اعتياديا او حدثا طارئا ، بالمفهوم السياسي والحضاري .

ان الظلم الذي عانته الجماهير العربية قرونا طويلة . قد خيم على العقل العربي كالضباب ، بحيث ان مجرد التفكير في امكانية التخلص من عقدة العبودية هذه ، كان اشبه بالمستحيل .

وفي البدء كنا نحلم .. هل ثمة معجزة ؟
ولكن هذا عصر الفعل والارادة .

ثم .. كانت قادسية صدام ، وكان الرد على العدوان الفارسي العنصري درسا بليغا . وكان انتصارنا المبدع . انتصارا للعقلية العربية التي وصفت بالتخلف ذات يوم !

والثقافة «الادب، والفن، وعلم الاجتماع، الفلسفة ..الخ» كنتاج اجتماعي ، هي انعكاس موضوعي وذاتي لما يحدث على صعيد الواقع المادي والنفسي .

اذن .. على الكاتب او المفكر . ان يتعامل مع هذا الحدث . بمستواه . وان يكون وعيه بدرجة الفعل المطروح امامه . وبحرارته . ولذلك . فان تناوله لمجمل النشاطات الحياتية الجديدة تأتي بالضرورة ، مجسدة لقيمة الحدث انسانيا وتأريخيا .

ان الاحداث الكبرى التي تقع للشعوب ، تحفر مجرى عميقا في نفس الانسان ، وفي التاريخ ذاته ، وفي الارضية الاجتماعية والعصر .

وما زال الكاتب يرفد المعركة والواقع بنتاجاته التي تعكس الكثر من ملحمة يومية ، كما استطاعت بعض الكتابات السياسية الجادة ان تكشف الابعاد التكتيكية والاستراتيجية لهذه الحرب التي فرضت على قطرنا العراقي قسرا .

وكذلك الادب والفن والاغنية والفيلم الوثائقي ، وكل الادوات التعبيرية الاخرى التي عملت على تجسيد القيمة الحضارية للحدث واعطائه ابعاده التاريخية والسياسية .

ولقد غطت الصحافة هذا الجانب او ذاك . بالمفردة الصحفية وبالخاطرة الذكية او باللمحة الساخرة .. ولكن ما زال الباب واسعا للدراسات العلمية التي تحلل موضوعيا بعض جوانب المعركة . عسكريا او فنيا وبالاسلوب المقارن مع معارك اخرى .

كما اننا نطمح الى قراءة دراسات تضيء الابعاد الاجتماعية والانسانية والنفسية التي ستتركها المعركة او تخلقها . وتساهم في تكوين الشخصية القومية الجديدة .

ان الحرب او الاحداث الكبرى التي تواجه امة ما . وفي ظرف ما ، تستفز المبدع او المفكر او الفنان وتدفعه عفويا الى ساحة المواجهة الفعلية . واذ يعبر عما في اعماقه وعقله من احاسيس ورؤية وافكار فهو يستخدم اية اداة تعبيرية يجدها ملائمة للموقف ذاته .

ان معركة قادسية صدام التي اخذت طابعا اخر . ومجرى ابعد واعمق من تجارب كثيرة حدثت بعد الحرب الكونية الثانية سواء كان بزمنها القتالي او بظرفها الجغرافي او بكثافة استعداد العدو الفارسي لمعركة كهذه عسكريا وبشريا . هي معركة متميزة . فنيا وعسكريا .

وما كتب عن المعركة القومية . هو تراكم وثائقي يحفظ للاجيال القادمة تلك الصورة المشرقة لهذه المعركة القومية . اضافة الى انها اغنت التجربة اليومية والمعاشة بوهج الثقة ومعنى الصمود وروح النصر .

اننا نطمح ان تتواصل النتاجات المبدعة التي تمتلك وعي الحاضر ، وعمق الحدث ذاته ، وان نقرأ ملاحم شعرية وادبية تستلهم روح النصر اضافة الى تحليلات سوسيولوجية وفكرية تضيء الوعي ، وتثري العقل العربي المعاصر .

للهموم هوامش ايضاً .. وهموم المحاولات الاولى

مؤيد البحش

لاشك ان تتناول نتاجات القصاصين الشباب ، ولاسيما اصحاب المحاولات الاولى متهم مسألة بالغة التعقيد ومصدر هذا التعقيد هو القلق والحرص عليهم من النقد بشقيه ، السلبي والايجابي ، رغم ضرورته حيث تؤدي السلبية الى احباط لينتهي العود منهم ، أو اصابتهم بعقدة التفوق والوصول بايجابية النقد . وفي الحالتين يتوقف الابداع كمسيرة طويلة ، واذا كان المبدعون الكبار قد عانوا كثيرا في السابق من انعدام وسائل النشر ، فانها ادت في نفس الوقت الى مساعدتهم لتكوين انفسهم جيدا ، فلا يطرحون انفسهم كاصحاب مجاميع أو روايات او دواوين ، الا بعد مطاردة طويلة لدور النشر التجارية ، وخلال هذه المطاردة تكون تجاربهم المنشورة قادرة على تقديم هوياتهم بوضوح ، في حين يكونون قد اكتسبوا التجربة والمناعة ، وهذه ليست دعوة بالطبع للعودة لتلك الايام . لكنها دعوة للادباء الشباب الى عدم التسرع في نشر نتاجهم بعد ان وفرت الثورة لهم الوسيلة السهلة المريحة . انطلاقا من رعايتها الشاملة للمبدعين في مختلف المجالات ، لان من يطرح نفسه شاعرا او قاصا من خلال مجموعة يضع نفسه مباشرة امام القارىء والناقد كقاص بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة ، وبالتالي يتحمل مسؤولية عمله ، سلبيا ام ايجابيا ..

وهذه المقدمة ليست محاولة لايجاد مبرر للنقد السلبي ، بل هي محاولة للتوصل وتبادل الاراء مع الكتاب الشباب عامة ، واخص القاص نور الدين محمد سعيد بهاء ، والذي اعتقد ان وقع في شراك سحر الكلمة المطبوعة ، كما وجدت من خلال مجموعته «ولهم هوامش ايضا» وقد حاولت جاهدا الامساك بخطوط عامة للوصول الى راي ايجابي بادواته الفنية ، ولا اعتقد انني وفقت بذلك فالقاص الشاب جدا ، مازال كما تقول مجموعته في طور المحاولات الاولية والسابقة على القصة بشكلها وادواتها الفنية المعروفة ، حيث لم اجد فعلا عوامل التاثير والشد والتوتير التي تعتبر من اوليات القصة كعمل ، ولا ابالغ اذا قلت انني بعد قراءة كل قصة ابحث عن الحدث وعن الشخصية وعن الزمان والمكان ، وكل ما وجدت ملامح شبحية باهتة . ولا داعي للقول انني لم اجد منفسا لان اسسه غير موجودة وقد اثار هذا استغرابي كثيرا ، غير ان باعث الاستغراب الاكثر عمقا ، مقدمة الاستاذ مثنى صالح للمجموعة ، ومحاولاته تحميل القصص ابعادا رمزية «كحل للخروج» من مأزق القاص التي اشرنا اليها» وسآخذ قصة مخروق في الخارطة» التي ارتكز عليها الاستاذ مثنى في اغلب مقدمته محاولا توزيع الرموز دون حساب على الام والولدين ، فالام كما قال رمز للوضع الراهن» واحد الولدين رمز لتبديل الوضع هذا الوضع من خلال اصراره على السفر ؟؟ والثاني رمز للقوة الوسط .. وهنا اقول ان استخدام الشخصية كرمز تختفي وراء السطور ، عملية معقدة جدا ، ولعل من اهم مقوماتها الاولية وصول الشخصية الى حالة التبلور والانخراط بالحدث عبر حركة توصلنا الى حالة رمزية بغض النظر عن مستواها ، وانني اتساءل اي هي الام كشخصية عاتية بالمواصفات الفنية ، واي « وضع راهن » تمثل والذي لم تطرح القصة شيئا من ملامحه من قريب او بعيد ، ثم كيف يكون الهروب من الواقع « السفر » رمزا لتبديل الواقع الراهن حسب اعتقاد الاستاذ مثنى صالح ، هل يتم التبديل بالهروب او مصارعة الواقع ؟ ثم كيف يكون الابن الاخر رمزا للقوة الوسط ، اين مؤهلات ذلك الفنية . بل اين الحدث واين الشخصيات التي لا تكاد تتحدث حتى تختفي . ولا ادري كيف يمكننا ان نتحدث عن رمز للصراع دون وجود الصراع نفسه . وانني اخذ على الاستاذ قوله « نشهد لنور الدين محمد سعيد بالقدرة على انشاء ادب رمزي متزن جدا وبعيدا عن شطحات السورياليين من جهة الغموض والتفكك وبعيدا عن السرد الاخباري » .

اتساءل من اين انطلق الاستاذ مثنى صالح للخروج بهذا الراي . واين هو الرمز في قصص المجموعة . أليس مقدمة الرمز وجود « حدث » واين هو ذلك الحدث الحقيقي بالمفاهيم الفنية لحدث ، واجدني مجبرا على القول انه لا يوجد موضوع حقيقي ومقنع ، وما وجدت فقط هو عملية حوار سردي اخباري ، ثم كيف يقول « بالقدرة على انشاء ادب رمزي » ان كلمة انشاء تعني الابتكار ، واعتقد ان الادب الرمزي ليس من انشاء القاص أليس كذلك ..؟؟

وعلى اي حال اقول ان تشجيع الاستاذ مثنى صالح المفرط لا يختلف في خطورته عن القدح والذم ، في حسابات النتائج ، ولا اجد بدا من القول ان الاستاذ مثنى صالح استخدم العبارات الجاهزة وليس الدراسة . وطرح الراي من مواقع الحيادية سلبا أم ايجابا ، موزعها على القصص . وبعضها غير مدروس كما نجد في تناوله القصة . «وللهم هوامش ايضا» حيث قال . «يرد القاص في هذه القصة الضياع الى انعدام الضمان . ويرد البطولة الى الاصرار والعمل . وهنا اتساءل فقط اذا كان انعدام الضمان اسباب ضياع البطل . فانه لا يستطيع ان يكون بطلا ابدا لانه بالوضع العلمي . انتهازي . واضرب مثلا واضحا ان الذي يريد مصارعة الحياة او العدو مع ضمان النتائج لن يصارع ولن يقاتل ولن يكون بطلا .

ولا بد هنا من التوقف قليلا والرد على مشروع سؤال يبدي القارىء هو لماذا مناقشة اراء الاستاذ مثنى اقول لانها خطيرة جدا وارتجالية ، وتتعارض مع واقع القصص . ولا ادري كيف يمكنه ان يطالب باعمال قصة ، النونية الاخيرة لطفل من فلسطين . ويباركها وهي تدعو الى الانتحار كوسيلة «الحل او يمكن لنتهر كما وصفه العنصر التجدد . وفي قصة الفور اسال هل ازيكون خائنا «ملعون هذا الزمن ابدا يخون . لا أمان له كحياة هذا النهر المجنون . هل هكذا نتحدث عن نهر محتل ، نهر الارون . وهل نعبر النهر سيمركب وصولا الى الشاطىء الاخر وهو محتل من العدو ..؟ أم ان هذا رمز ايضا ، نقبل ذلك اذا وجدنا الحدث المقنع والبناء الفني الموصل الى الحالة الرمزية .

واعتقد انه كان من صالح المجموعة ان تقدم نفسها دون المقدمة ، في حين اجد لا بد من القول ان للقصة مقومات وقواعد تقوم عليها ، وليس مجرد حوار عابر . وهذا ما تحتاجه قصص المجموعة ، التي كنت اتمنى فعلا لو تريث القاص الشاب في نشرها ، وعدم الوقوع في شراك ، سحر الكلمة المطبوعة ، ولكن سبق السيف العذل . وتحية ..

في برقية للسيد الرئيس القائد صدام حسين

شباب القطر يجددون العهد للبقاء جنوداً اوفياء للدفاع عن ذرى الوطن وحماية مكتسباته

جدد شباب القطر عهد الوفاء للقيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين في البقاء جنوداً اوفياء للدفاع عن ذرى الوطن وبنائه وحماية مكتسبات الثورة ·

واكدوا في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق لمناسبة الذكرى التاسعة لميلاد الاتحاد البقاء رهن الاشارة لتلبية نداء الوطن في البناء والتحرير وفيما يلي نص البرقية ··

بقلوب مفعمة بالفرح وغبطة الانتصارات التي يحققها صناديد القرن العشرين جحافل ملحمة قادسية صدام ومن منبعث الاعتزاز والتثمين والشجاعة نرفع لقيادتكم المناضلة اصدق واخلص ايات التقدير والوفاء ونحن نحتفل بالذكرى التاسعة لميلاد اتحادنا المناضل الاتحاد العام لشباب العراق الذي كان وسيبقى ابداً المشارك والمتحمس للذود عن تراب الوطن وكرامة الامة وعزة الجماهير ·

سيادة الرئيس

اننا وباسم شباب العراق الذي عرفته معسكرات العمل في ابي منيصير والخالصة والبساط الاخضر والقدس لنا وابطال القادسية مثالا للشباب المناضل الذين طرز جباههم غبار العمل وتكحلت عيونهم بعرق التدريب والتعبئة ·· نجدد العهد وفاء لقيادتكم التأريخية التي سجلت اروع البطولات في تأريخ الامة ونكبر الروح التي تستمد قوتها وعطاءها وديمومتها ·· من قوة وعطاء شعبنا الابي شعب الانتصارات والقاهر لكل طامع يحاول النيل من حقوقنا وكرامتنا وحياتنا ، الشعب الذي يحتضنك اليوم برموش عيونه ويرسم صورتك في سويداء القلب رمزاً نقياً للوفاء والاخلاص والذي ترعاه كل يوم في البيت والعمل والمدرسة والحقل والشارع ·

سيادة الرئيس ·

ان الشباب معين الثورة الدائم وشريانها المتدفق بالحيوية والنشاط والذي ينتظم اليوم في منظماته الطلائع ــ الفتوة ــ الشباب يثمن رعايتكم الدائمة والمستمرة لاتحادنا وحركة الشباب في قطرنا المناضل والتي تنطلق من مبادىء حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يؤمن بالانسان قيمة عليا وغاية ووسيلة والذي يرعى الناشئة والجيل الجديد في ظل دور الحضانة ورياض الاطفال والزامية التعليم ومجانيته صعوداً الى منظمات الطلائع والفتوة والشباب التي ترعاهم وتحتضنهم لانهم صورة المستقبل المشرق لشعبنا وامتنا ومن حق العراقيين والعرب جميعاً ان يتفاخروا امام العالم اجمع بان القيم الانسانية الجديدة والتي تسهم باسعاد الانسان وبناء واعداد الجيل العربي تولد اليوم من ارض العراق في ظل قيادتكم الحكيمة ·

اننا ومع ابناء شعبنا المناضل الذين يعيشون كل يوم انتصاراً جديداً وقراراً ثورياً وميلاداً مشرقاً للحياة الحرة الكريمة حياة المجتمع الاشتراكي الديمقراطي الموحد سنبقى جنوداً اوفياء للدفاع عن ذرى الوطن وبنائه وحماية مكتسبات الثورة · وسيبقى شعب العراق شعب الذرى ·· وسيبقى جيش العراق جيش المهمات الصعبة وسيبقى شباب العراق وطلائعه وفتوته رهن الاشارة لتلبية نداء الوطن في البناء والتحرير ودمتم للنضال ·

المكتب التنفيذي
للاتحاد العام لشباب العراق

وزير الاوقاف يستقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في القطر الجزائري

استقبل السيد نوري فيصل شاهر وزير الاوقاف والشؤون الدينية امس السيد احمد حسين نائب رئيس المجلس الاسلامي الاعلى والمفتش العام للشؤون الدينية في القطر الجزائري ·

ونقل السيد احمد حسين في بداية المقابلة تحيات الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى السيد الرئيس صدام حسين وتمنياته لشعبنا بالمزيد من التقدم والازدهار ·

وقدم السيد نوري فيصل شاهر شرحاً تأريخياً مفصلا عن الاعتداءات الفارسية المتكررة على العراق والامة العربية ·· مؤكداً أن العراق في حربه العادلة مع الفرس العنصريين انما يقاتل نيابة عن العرب لرد الاطماع الفارسية عن امتنا وشعبنا ومن اجل حماية الاسلام والمسلمين من البدع والضلالات ·

وقال ان نهج خميني وتهجمه على الانبياء والرسل ما هو الا كفر والحاد واكد السيد احمد حسين وقوف الشعب الجزائري والعلماء مع العراق الشقيق في مسيرته الظافرة لتحقيق المزيد من المكاسب والانتصارات على طريق خدمة العرب والمسلمين ·

وزير الاسكان والتعمير يزور محافظة النجف

زار السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير امس محافظة النجف ·

وعقد السيد الوزير خلال الزيارة اجتماعاً مع السيد مزبان خضر هادي محافظ النجف ورؤساء الدوائر بالمحافظة ·· تمت خلاله مناقشة سير العمل في تنفيذ المشاريع المختلفة التي اوعز بها السيد الرئيس القائد صدام حسين والخطوات الكفيلة بانجازها خلال مواعيدها المقررة ·

كما تمت مناقشة الامور المتعلقة بمشاريع الابنية والطرق الرئيسية المؤدية الى المحافظة ·

وتفقد السيد الوزير يرافقه السيد محافظ النجف عدداً من المناطق والاحياء السكنية ومواقع العمل للمشاريع المختلفة واطلع على سير العمل فيها ·

بدء اجتماعات الدورة السادسة للجنة المشتركة بين العراق ومجلس التعاون الاقتصادي للبلدان الاشتراكية

بدأت صباح امس اجتماعات الدورة السادسة للجنة المشتركة بين العراق ومجلس التعاون الاقتصادي للبلدان الاشتراكية (سيف) لمناقشة افاق تطوير التعاون الاقتصادي والتقني والعلمي المتعدد الاطراف ·

ورأس الاجتماع العام للجنة السيد مهدي محسن عودة وكيل وزارة التجارة ممثل العراق فيها بحضور السادة ممثلي البلدان الاعضاء في المجلس وهي الاتحاد السوفيتي وبلغاريا وهنغاريا والمانيا الديمقراطية وكوبا ورومانيا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا وسفراء هذه البلدان في بغداد وعدد من الخبراء الاقتصاديين من العراق والدول المذكورة ·

والقى السيد مهدي محسن عودة رئيس الدورة كلمة الافتتاح اكد فيها أن قيادة الحزب والثورة في القطر وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين تعمل باستمرار على توسيع وتطوير علاقات القطر الاقتصادية والتجارية مع البلدان الشقيقة والصديقة ومنها البلدان الاشتراكية على اساس المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة واقامة علاقات متينة وقوية ذات افاق بعيدة تخدم الاهداف المشتركة لهذا التعاون ·

واشار الى المرحلة الراهنة التي تشتد فيها الهجمة الامبريالية والصهيونية على قطرنا المناضل بالحرب العدوانية العنصرية التي فرضها على العراق حكام ايران الجهلة بهدف ايقاف مسيرته التنموية ·· واكد ان هذه الهجمة لم تحقق اغراضها بفضل التلاحم والالتفاف الجماهيري حول قيادة الحزب والثورة ·

واستعرض العقود المبرمة بين المؤسسات العراقية ومؤسسات البلدان الاشتراكية عن طريق اللجنة ·· مشيراً الى اهمية حث المؤسسات المعنية للقيام بمزيد من الاتصالات ولتحقيق نتائج مثمرة وملموسة في مجالات التعاون اضافة الى اعطاء اهمية اكبر لمستوى التمثيل في اجتماع اللجنة المشتركة ·

ثم القى السيد شومان ممثل جمهورية المانيا الديمقراطية رئيس الدورة السابقة التي عقدت في برلين كلمة بالنيابة عن ممثلي الدول الاعضاء في مجلس التعاون الاقتصادي عبر فيها عن شكره للعراق لتامين الظروف الملائمة لانجاح الدورة وبما يخدم تطوير علاقات التعاون الاقتصادي والتكنولوجي المتعدد الاطراف في جميع المجالات خدمة للمصالح المشتركة ·

كما القى ممثل الامانة العامة لمجلس التعاون الاقتصادي كلمة بالمناسبة اعرب فيها عن تفاؤله بأن تحقق هذه اللجنة نجاحات ايجابية تساعد على تطوير التعاون الثنائي والمتعدد الاطراف بين العراق ودول اعضاء المجلس ·

ثم تلا السيد مهدي محسن عودة بنود جدول اعمال اللجنة المتضمن ثماني نقاط تتعلق بافاق تطوير التعاون متعدد الاطراف في مجال صناعة النفط والغاز وسير تنفيذ الاعمال لمشاريع الزراعة والري وتطوير التعاون في مجالات الصناعة والطاقة الكهربائية والتجارة الخارجية والنقل والتعاون العلمي والتقني وخطة عمل اللجنة المشتركة للعام الحالي وجدول الاعمال التمهيدي للاجتماع المقبل للجنة المشتركة ·

واقر الاجتماع العام للجنة المشتركة جدول الاعمال المقترح ·

ثم استعرض رؤساء اللجان الفنية الخمس نتائج اجتماعاتها التي بدأت الاحد الماضي بشأن تطوير التعاون في المجالات المذكورة ·

اجتماع موسع لرجال الدين في محافظة ذي قار

ذيقار ــ مراسل « الثورة » :

جدد السادة رجال الدين الافاضل في محافظة ذيقار العهد للرئيس القائد المناضل صدام حسين على الوقوف خلف راية سيادته والبقاء رهن الاشارة للدفاع عن شرف الامة وكرامة الوطن ·

كما ثمنوا الدعم اللامحدود الذي يحظى به السادة رجال الدين ودور العبادة في القطر من لدن سيادته ·

جاء ذلك خلال الاجتماع الموسع الذي عقدته مديرية الاوقاف والشؤون الدينية في المحافظة ورأسه السيد احمد حسين علي مدير الاوقاف ·

وجرت خلال الاجتماع مناقشة الوضع الراهن الذي يعيشه قطرنا المناضل وهو يخوض معركته المقدسة ضد المعتدين الفرس ودور رجال الدين في توعية وارشاد المواطنين وكشف زيف وبطلان الحكام الجهلة في ايران ·

دخول النشاط الخاص لأول مرة في صناعات جديدة

اعلن في وزارة الصناعة والمعادن عن تعديل الخطة السنوية للعام الحالي للمؤسسة العامة للتنمية الصناعية المتعلقة بالنشاط الصناعي الخاص حيث اصبح بموجب هذا التعديل امكان دخول النشاط الخاص لأول مرة في صناعات جديدة ·

واوضح السيد احنف محيي الدين الناصري رئيس المؤسسة ان خطة النشاط الخاص تضمنت ٩٨٩ مشروعاً بقيمة ١٩٠ مليوناً اي بزيادة قدرها ١٢٨ مليوناً قبل التعديل ·

وقال ان من بين المشاريع الجديدة التي سينفذها هذا النشاط مشاريع لانتاج الكاشي والكونكريت الجاهز والكتل الكونكريتية التي تعتبر كبدائل للطابوق لتخفيف الضغط الكبير على هذه المادة نتيجة للقفزات الهائلة والمتواصلة في تنفيذ مشاريع خطة التنمية القومية في القطر ·

وبين ان الخطة تضمنت ايضاً معامل حديثة لانتاج الثلاجات الصحية بانواعها كالمونديرمة وعصير الفواكه ومنتجات الطماطة والذرة والكرزات المياه والاطعمة الجاهزة وشبه الجاهزة ·· فيما اشرت الخطة في مجال الصناعات البتروكيمياوية عدداً من المشاريع المهمة كصناعة الاثاث البلاستيكي والاقداح البلاستيكية من النوع الذي يستعمل لمرة واحدة فقط ·

كما تبوأت الصناعات الانشائية المركز الاول اذ بلغت مشاريعها ٣٣٣ مشروعاً بتخصيصات استثمارية تزيد على ٤٣ مليون دينار والصناعات الغذائية بالمركز الثاني وتبلغ مشاريعها ١٣٥ مشروعاً بتخصيصات استثمارية تزيد على عشرة ملايين دينار ·

ويذكر ان المصرف الصناعي يقدم قروضه للمستثمرين بنسب تتراوح بين ٤٠ــ٦٠ بالمائة من رأسمال المشروع عدا مشاريع الطابوق التي حظيت باستثناء خاص حيث يبلغ القرض بنسبة ٨٠ بالمائة من رأس المال ·

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

المشاركون في اللقاء العربي من أجل إنشاء اتحاد عربي لتعليم الكبار يشيدون بالبطولات الفذة لجيشنا الباسل

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من المشاركين في اللقاء العربي لانشاء اتحاد عربي لتعليم الكبار لمناسبة اختتام اعمالهم في بغداد امس هذا نصها ·

نحن المشاركون في اللقاء العربي من اجل انشاء اتحاد عربي لتعليم الكبار ·

نرفع لسيادتكم التقدير والاحترام معبرين لكم عن الاعجاب بقيادتكم الحكيمة وبطولتكم الفذة ومشيدين بالانتصارات العظيمة التي حققتموها في الجناح الشرقي لوطننا العربي ·

ان سعينا لانشاء اتحاد عربي لتعليم الكبار يأتي في ظروف بالغة الدقة والحساسية حيث يتعاظم الدور للنهوض الحضاري العربي وتتداعى الحاجة الى تعميق الوعي العلمي بما يتناسب وعظم المهمات التي تنهض بها امتنا العربية في صراعها المحتدم ضد اعدائها من استعمار وصهيونية وتخلف مما يضع الجميع امام مسؤولياتهم الوطنية والقومية ويدفعهم الى بذل كل الجهود من اجل التصدي لكل انواع الحيف لضمان سيادة الوطن واستقلاله ·

اننا ياسيادة الرئيس ومن منطلق ان القلم والبندقية فوهة واحدة تعمل في سبيل اشاعة التعليم والقضاء على مخلفات العهود البغيضة والارتفاع بمستوى الجماهير عن طريق محو اميتها الحضارية والابجدية بما يكفل نهوضها بالمسؤوليات الجسيمة التي تطرحها ظروف المرحلة الراهنة ·

وكلنا امل ان تجد مساعينا هذه مردوداتها على المستوى العملي تثميناً لروح النصر وترسيخاً لقوة الارادة التي تعمقت لدى جماهيرنا العربية عبر معركة القادسية الجديدة ·

دمتم ياسيادة الرئيس بطلا وقائداً مظفراً لتحقيق مزيد من الانتصارات لامتنا العربية والله يوفقكم ويسدد خطاكم الى ما فيه العزة والكرامة والتقدم لشعبنا العربي ·

المشاركون في اللقاء العربي للسعي لانشاء اتحاد عربي لتعليم الكبار ٢٧ــ١٠ــ١٩٨١ ·

الرفيق حكمة ابراهيم يعود من مدريد

عاد الى بغداد ليلة امس الاول قادماً من مدريد وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق حكمة ابراهيم عضو القيادة القطرية للحزب بعد ان حضر المؤتمر التاسع والعشرين للحزب الاشتراكي العمالي الاسباني الذي اختتم هناك السبت الماضي ·

وصرح الرفيق حكمة ابراهيم لوكالة الانباء العراقية ان الزيارة جاءت تلبية لدعوة من قيادة الحزب الاشتراكي العمالي الاسباني الى قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وقال ان الوفد اجرى مباحثات مع السيد فيليبي غونزاليز السكرتير العام للحزب تناولت سبل تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين الحزبين ·

واضاف ان السيد غونزاليز حمله تحياته للرفيق صدام حسين امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ·

كما التقى الوفد بالسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسباني السيد سانتياغو كاريو الذي اكد مشاعره الطيبة تجاه الرفيق صدام حسين امين سر القطر ·· متضمناً النهج الاستقلالي لحزب البعث العربي الاشتراكي ·

وقال الرفيق حكمة ابراهيم ان السيد كاريو ابدى تفهما لموقف العراق لحل النزاع مع ايران بالطرق السلمية بما يضمن حقوقه الوطنية والقومية العادلة له وفق الاتفاقيات والمواثيق الدولية ·

واشار الى ان وفد حزب البعث العربي الاشتراكي اجرى خلال وجوده في مدريد مباحثات مع وفد من الحزب الديمقراطي في ايطاليا والحزب الاشتراكي اليوناني استهدفت تعزيز التعاون بين حزبنا والحزبين المذكورين ·

وضم وفد حزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق عاصم يعقوب عضو مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية للحزب ·

رئيس الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار

التجربة العراقية في طليعة التجارب العالمية من حيث المبادىء والنتائج التي توصلت اليها

حظيت التجربة العراقية الرائدة في مجال محو الامية والمدارس الشعبية باهتمام المشاركين في الندوة العالمية للتعليم المستمر بعد مرحلة الامية التي اختتمت بهامبورغ في المانيا الاتحادية في الخامس عشر من الشهر الحالي ·

وقال الدكتور مسارع حسن رئيس الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار الذي شارك في اعمال الندوة التي استمرت ١٢ يوماً في تصريح ان التجربة العراقية اعتبرت في طليعة التجارب العالمية من حيث المبادىء التي استندت عليها والنتائج المستمرة التي توصلت اليها ·

واضاف ان الندوة اكدت اهمية الاخذ بمبدأ التعليم المستمر للمتخرجين من المدارس الشعبية لمواصلة دراستهم في التعليم المتوسط والثانوي والاكاديمي والتدريب المهني ·

كما ناقشت اوراق عمل تناولت الاطار النظري للتعليم المستمر واهميته بالنسبة للمتحررين الجدد من الامية وسبل مواصلة دراستهم وتعليمهم وتدريبهم اضافة الى تناول التجارب العالمية الرائدة في مجال محو الامية ·

هذا وشارك في الندوة (٦٥) خبيراً ومسؤولا عن محو الامية في ٢٥ بلداً من اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية وخبراء عالميون في مجال تعليم الكبار والتعليم المستمر ·

اختتام اجتماعات اللجنة المنبثقة عن مؤتمر وزراء الزراعة لاقطار الخليج العربي

اختتمت اللجنة الفنية المنبثقة عن المؤتمر السادس لوزراء الزراعة في اقطار الخليج والجزيرة العربية اجتماعاتها امس باتخاذ عدد من التوصيات الخاصة بدراسة المشاريع المشتركة في مجال الثروة الحيوانية والدواجن ·

فقد اوصت اللجنة بتكليف المنظمة العربية للتنمية الزراعية بدراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لمشروع انتاج المركزات البروتينية والاضافات العلفية في المناطق الساحلية لجنوب الجزيرة العربية لوجود مشروعات صيد الاسماك هناك وامكانية الاستفادة منها في انتاج المركزات المذكورة ·

كما اوصت بدراسة الجدوى الاقتصادية والفنية لمشروع تربية اجداد فروج اللحم في السعودية ومشروع انتاج امهات فروج اللحم في مناطق متفرقة من الخليج والجزيرة العربية ·

وقال مصدر في اللجنة بان نتائج الدراسات التي ستقوم بها المنظمة العربية للتنمية الزراعية ستعرض على المؤتمر السابع لوزراء الزراعة العرب لبحث سبل تنفيذ هذه الدراسات ومصادر تمويلها ·

ويذكر ان اللجنة الفنية تضم ممثلين عن العراق والسعودية والبحرين وسلطنة عمان وقطر والكويت والجمهورية العربية اليمنية واليمن الديمقراطية ودولة الامارات العربية المتحدة ·

وزير الخارجية يستقبل سفير البحرين الجديد في بغداد

استقبل الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية صباح امس السيد سالم راشد العيسى سفير دولة البحرين الشقيقة المعين لدى القطر ·

وتسلم السيد الوزير نسخة من اوراق اعتماد السفير الجديد ·

واع

وفد نساء الاحواز يزور محافظة كربلاء

زار محافظة كربلاء مساء امس الاول وفد من نساء الاحواز واطلع على النهضة الشاملة التي تشهدها المحافظة ·

والتقى الوفد بعضوات فرع الاتحاد العام لنساء العراق بالمحافظة واستمع الى شرح قدمته السيدة مكارم زيني رئيسة الفرع عن ابعاد حربنا العادلة ضد الفرس العنصريين واسهام الجماهير النسوية في تعزيز روح النصر ·

وبارك الوفد الانتصارات العظيمة التي يسطرها جند قادسية صدام دفاعاً عن الحقوق الوطنية والقومية العادلة·

وادى الوفد مراسيم الزيارة للروضتين المقدستين الحسينية والعباسية واستمع الى شرح مفصل عن طبيعة المشاريع التي يجري تنفيذها في المحافظة ··

تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى شباب القطر لمناسبة الذكرى التاسعة لميلاد الاتحاد العام لشباب العراق ينقلها الرفيق جعفر قاسم حمودي

نقل الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي تحيات بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين الى شباب القطر بمناسبة الذكرى التاسعة لميلاد الاتحاد العام لشباب العراق·

وقال الرفيق جعفر قاسم حمودي في كلمة القاها بالاحتفال المركزي الذي اقامه الاتحاد مساء أمس في قاعة الجامعة المستنصرية ان الاتحاد انجز بكفاءة عالية الكثير من المهام والواجبات خلال مسيرة الاعوام التسعة حيث استطاع على الصعيد الداخلي ان ينمي في الشباب من خلال ممارساته المختلفة الشخصية الموحدة لخدمة العراق والامة العربية بينما كان على الصعيد الخارجي صوتاً مسموعاً من خلال مشاركاته بالمؤتمرات العربية والدولية مجسداً حقيقة البناء والتنمية في ظل ثورة ١٧ــ٣٠تموز المجيدة وما حققته على الاصعدة المختلفة ·

واشار الى الاهتمام الذي اولته قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس القائد صدام حسين للشباب باعتبارهم المعين الذي لاينضب والرافد الاصيل لمقومات النهوض الشامل في مجتمعنا الذي يعيش نهضته الشاملة بقيادة السيد الرئيس صدام حسين الذي جسد في مقولته التاريخية اهمية الشباب حين قال (نكسب الشباب لنضمن المستقبل) ·

وقال الرفيق عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي للحزب ان الثورة قد هيأت للشباب كل مستلزمات نهوضه وتربيته بشكل يؤمن تفهمه لدوره المستقبلي في استمرار الثورة وانتشارها انطلاقاً من مبادىء حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ·

واكد ان الذكرى التاسعة لميلاد الاتحاد العام لشباب العراق تأتي في ظرف مهم من حياة امتنا العربية حيث تتزامن مع الانتصارات الرائعة التي حققها شعبنا وقواتنا المسلحة الباسلة وجيشنا الشعبي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ضد فلول الزمرة الخمينية المتغطرسة وان تلك الانتصارات تفرض علينا مسؤوليات مضاعفة للحفاظ على روح النصر الذي حققته قادسية العرب الثانية قادسية صدام ·

واوضح الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب ان المعركة العادلة التي يخوضها قطرنا المناضل منذ اربعة عشر شهراً اكدت حقيقة شعبنا واصالته وحنكة قائدنا الفذ السيد الرئيس صدام حسين وتحمل شعبنا مسؤولياته بكفاءة عالية حيث كان وسيبقى رافداً لجبهات القتال بالمقاتلين الاشداء الذين سيواصلون النضال في معركتهم العادلة حتى يركع العدو الفارسي العنصري ويقر بحقوقنا في الارض والمياه ·

واكد بأن المعركة مهما طالت فسوف لن تزيدنا الا اصراراً وعزماً على مواصلة النضال ·· وان عزيمتنا تشتد بمرور الايام لاننا شعب موحد في ظل قيادتنا الحكيمة ·

وفي ختام كلمته اكد الرفيق عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي للحزب اهمية المسؤوليات التي يضطلع بها الاتحاد العام لشباب العراق كقاعدة للمستقبل ·

ثم القى الرفيق انور مولود ذيبان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد العام لشباب العراق كلمة اوضح فيها الدور البارز للشباب في عملية البناء والتنمية من خلال مشاركتهم بمعسكرات العمل الشعبي والمسيرات الانتاجية بشكل جسد استعدادهم الدائم للبذل والعطاء ·

واكد ان الدعم الكبير للشباب الذي اولته قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها السيد الرئيس صدام حسين وتوفيرها لمستلزمات عملهم يتطلب من الشباب جهوداً مضاعفة في البناء والدفاع عن الوطن ·

وعاهد في ختام كلمته باسم شباب القطر قيادة الحزب والثورة على ان يكون الشباب رافداً اساسياً لجبهات القتال بالمقاتلين مباركاً باسمهم الانتصارات التي حققتها جحافلنا الظافرة في معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري ·

وكان الرفيق جعفر قاسم حمودي قد افتتح معرض الصور الفوتوغرافية الذي نظمه الاتحاد بالمناسبة وضم صوراً عن انتصارات قواتنا المسلحة وممارسات الشباب في المجالات المختلفة ·

وحضر الاحتفال الرفاق اعضاء مكتب الطلبة والشباب المركزي للحزب واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد ورؤساء فروع الاتحاد بالمحافظات وعوائل الفتوة والطلائع والشباب والفرق الفنية التابعة لفروع الاتحاد ·

وقدمت خلال الحفل فعاليات واناشيد واغان جسدت حب الشباب للسيد الرئيس القائد صدام حسين واصرارهم على مواصلة النضال ضد العدو الفارسي العنصري ·

وقدم الاتحاد العام لشباب العراق بالمناسبة هدايا تذكارية الى الرفيق جعفر قاسم حمودي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق اعضاء المكتب وممثلي المنظمات الجماهيرية والشعبية ·

وكرم الرفيق جعفر قاسم حمودي المشاركين في الحفل من الفتوة والطلائع والفرق الفنية تثميناً لجهودهم المتميزة ·

وفي الختام وزع الرفيق عضو القيادة القطرية امين سر مكتب الطلبة والشباب المركزي للحزب والرفاق اعضاء المكتب ورئيس الاتحاد العام لشباب العراق ونائب رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق واعضاء المكتبين الهدايا التقديرية على الملاكات الشبابية التي رفدت مسيرة الاتحاد منذ انبثاقه عام ١٩٧٢ ·

وزير التعليم العالي والبحث العلمي يستقبل وزير الصناعة والمعادن الصومالي

استقبل الدكتور عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجلس ادارة شركة التعدين العربية ظهر امس السيد حسين عبدالقادر جاسم وزير الصناعة والمعادن الصومالي ·

وجرى خلال المقابلة بحث سبل تطوير العلاقات بين القطرين الشقيقين في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وكذلك التعاون في مجال التعدين في اطار الشركة العربية للتعدين ·

الخميس أول أيام شهر محرم وبداية سنة ١٤٠٢ الهجرية

اعلن فضيلة القاضي الاول لمحكمة الاحوال الشخصية ببغداد عبدالقادر ابراهيم ان يوم الخميس المقبل الموافق التاسع والعشرين من الشهر الحالي هو اليوم الاول لشهر محرم الحرام وبداية سنة ١٤٠٢ الهجرية ·

وقال فضيلة القاضي الاول في بيان اصدره الليلة الماضية ان امتنا في هذه الظروف التي تمر بها وهي تواجه عدوان حكام ايران بالتحالف مع الصهيونية والاستعمار لتقف صفا واحداً وبكل صلابة ووعي وتلاحم الى جانب القائد الملهم السيد الرئيس صدام حسين الذي صمم باباء وشمم ونكران ذات على استعادة حقوق امتنا كاملة من براثن العدو ·

وفيما يلي نص البيان ··

بيان ــ من محكمة الاحوال الشخصية في بغداد

بسم الله الرحمن الرحيم

تقرر اعتبار يوم الخميس هو اليوم الاول من شهر محرم الحرام وبداية سنة ١٤٠٢ الهجرية الموافق ٢٩ــ١٠ــ١٩٨١ ويوم الاربعاء الموافق ٢٨ــ١٠ــ١٩٨١ اكمالا لعدة شهر ذي الحجة ثلاثين يوماً لعدم ثبوت رؤية الهلال مساء امس ·

ان هجرة المصطفى عليه افضل الصلاة والسلام من مكة المكرمة الى المدينة المنورة كان حدثاً عظيماً غير مجرى التاريخ واشرقت على البشرية انوار الرشاد والهداية والخير وقد ضرب النبي الامين واهل بيته الطيبون الطاهرون واصحابه الكرام الامثلة النادرة في التضحية والفداء والثبات للدفاع عن العقيدة والحق واعلاء كلمة الله تعالى فجزاهم الله عن هذه الامة خير الجزاء ·· رحم الله شهداءنا الابرار واجزل لهم العطاء واسكنهم جنات عدن ·

ان امتنا في هذه الظروف التي تمر بها وهي تواجه عدوان حكام ايران بالتحالف مع الصهيونية والاستعمار لتقف صفاً واحداً بكل صلابة ووعي وتلاحم الى جنب القائد الملهم السيد الرئيس صدام حسين الذي صمم باباء وشمم ونكران ذات على استعادة حقوق امتنا كاملة من براثن العدو فلتهنأ هذه الامة المجيدة تهنئة اكبار ووفاء واعتزاز حقق الله تعالى على يده النصر المؤزر والامل المنشود انه نعم المولى ونعم النصير ·

القاضي الاول
عبدالقادر ابراهيم علي

بحث العلاقات الثنائية بين فلاحي العراق وفلسطين

التقى السيد كريم الجاسم رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية صباح امس بالسيد قاسم رمتيس ماس الامين العام المساعد لاتحاد الفلاحين الفلسطينيين الذي يزور القطر حاليا بدعوة من الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار ·

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين الاتحادين الشقيقين وسبل تطويرها خدمة لمصلحة الامة العربية ودور المنظمات الفلاحية العربية في هذه المرحلة التي تمر بها الامة العربية ·

كما تم بحث التحضيرات الجارية لمؤتمر اتحاد الفلاحين العرب الذي سيعقد بصنعاء في عيد الفلاح

ندوات واجتماعات موسعة في المحافظات لتصعيد وتائر العمل والانتاج دعما للمعركة القومية وتعزيز انتصاراتها العظيمة على العدو الفارسي

المحافظات : من مراسلي«الثورة» وواع « :

مع تواصــل واستمـــــرار انتصارات قواتنا المسلحة الباسلة في جبهات القتال ضد العـــــدو الفارسي العنصري ، تصعـــــــد جماهيرنا فعالياتها وانشطتهـــا النضالية المختلفة لتعزيز تلـــــك الانتصارات والحفاظ على ديمومتها دفاعا عن كرامة الوطن والامة .

فقد جدد عمال الخدمات العامة والاجتماعية في قضاء الحويجـــة بمحافظة التأميم العهد للرئيــــس القائد المناضل صدام حسين على البقاء اوفياء لثورة السابع عشـر من تموز المجيدة وحزبها القائـد حزب البعث العربي الاشتراكي وان يتواصل عطاؤهم وبذلهم لدعـــم معركة قادسية العرب الثانيــــة وتعزيز روح النصر والحفاظ عليه .

جاء ذلك في الندوة العماليـــة الموسعة التي عقدتها نقابة عمال الخدمات العامة والاجتماعية فــي قضاء الحويجة وحضرها الرفيق عبدالله جاسم محمد عضو قيادة شعبة الحويجة وامين سر المكتـب العمالي في القضاء والسيد رئيس صحة محافظة التأميم ورئيســـن النقابة في المحافظة .

وتمت خلال الندوة مناقشـــة السبل الكفيلة بتحقيق زيادة فـــي الانتاج وتصعيد الجهود والطاقات العمالية في هذه المرحلة واستثمار الوقت لصالح تطوير العمـــــل والانتاج .

وحيا مجلس الاتحاد المحلـــي للجمعيات الفلاحية التعاونية فـــي محافظة التأميم الرئيس القائـــــد المناضل صدام حسين بمناسبـــة الانتصارات الباهرة التي يحققهــا جند القادسية الثانية على العـدو الفارسي العنصري الجاهل فـــي الجناح الشرقي للوطن العربي .

وجدد المجلس عهده لقيادتنـــا التأريخية على مواصلة العمـــل الدؤوب لتوظيف طاقات الجماهير الفلاحية في التأميم لتعزيز روح النصر والحفاظ عليه .

جاء ذلك في الاجتماع الموسع الذي عقده المجلس وحضره السادة رمضان حمد حمود مدير عـــام الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي في التأميم ورؤســـــاء الدوائر الزراعيـــة في المحافظـة ورؤساء وأعضاء فروع الاتحـاد في الدبس والحويجة ومركـــــز كركوك .

واستعرض الاتحاد المحلـــي لنقابات عمال محافظة ذي قار واقع العمل النقابي بالمحافظة ومسيـرة العملية الانتاجية وسبل تعزيزهما .

جاء ذلك خلال عدة ندوات عقدها الاتحاد لعمال منشات ومصانـــع المحافظة حضرها السادة اعضـــاء الاتحاد .

وجرت خلال الندوات التي تأتي ضمن خطط الاتحاد في تصعيــــد الممارسات النضالية لعكـــــس انتصاراتنا على المعتدين الفرس مناقشة دور الطبقة العاملة فـــي المرحلة الراهنة من خــــــلال الارتقاء بالعملية الانتاجيـــــة واعتماد الصيغ العلمية في ذلـك

كما جرت مناقشـــة الـــدور النضالي الذي تضطلع به الطبقـــة العاملة واستعدادها للبـــــذل والعطاء لتعزيز روح النصر .

وجددت الطبقة العاملة العهـد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء يديرون الالة بيد ويحملون السلاح باليـد الاخرى دفاعا عن الوطن والامة .

ندوة للطلائع

وعقدت منظمة الطلائع فرع بابل امس ندوة موسعة تحـت شعـار « طلائع قادسية صدام جيل الفرح والنصر والتحرير» كرست لمناقشة مقترحات الخطة المقبلة للمنظمـــة ودورها الفاعل في تعزيز روحيــة النصر الذي تحقق عبر معركـــــة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري .

وحضر الندوة التي اقيمت على قاعة التربية الرفيق طالب جــــواد امين سر مكتب الطلبة والشبــــاب للحزب في محافظات الفــــرات والرفيق عبدالستار يحيى رئيســـن الاتحاد العام لشباب العراق فـــرع بابل ورئيس واعضاء المنظمـــــة ومديرو المدارس الابتدائية نـــي عموم المحافظة .

وعقد اتحاد نقابات العمال في محافظة السليمانية امس نـــدوة لعمال المنشاة العامة للسكايـــــر .. تمـت خلالهـــــا مناقشـــة سبل تصعيد الانتاج ومهام الطبقة العاملة لدعم قادسية صدام وتعزيز انتصاراتها .

معرض للصور

واقامت مديرية الاعلام الداخلي في محافظة البصرة امســـن الاول معرضا للتصوير الفوتوغرافي في مدينة الزبير ضم خمسين صورة عن بطولات صناديد قادسية صــــدام المجيدة .

كما عقدت المديرية نـــــدوة جماهيرية في مدرسة ابي بكــــر الشعبية بالزبير تم خلالها شرح مضامين قادسية صدام والجـذور التأريخية للعداء الفارسي ضــــــد الامة العربية .

افتتاح خط للمسافرين بين العــــراق والاردن

عمــــــــان ـ٢٧ـ واع :
قرر مجلس ادارة شركة النقــل البري العراقية الاردنية افتتـاح خط للمسافرين بين العــــــراق والاردن .

وقال السيد طارق كافي المدير العام للشركة في حديث نشر هذا اليوم ان افتتاح الخط يأتي لدعم حركة النقل وتعزيز العلاقـــــات الاخوية بين القطرين الشقيقين .

واشار الى ان مجلس الادارة قرر تخويل مدير عام الشركـــة صلاحية التفاوض والتعاقد لشراء وتأجير وسائل النقل اللازمـــــة لذلك .

وقال السيد كافي لقد قــــرر المجلس اعطاء خصم بنسبــــة ٣٠ بالمائة من اجور النقل المقـــررة رسميا للبضائع العراقية المصدرة للاردن او عبره للتجار الاردنيين والمؤسسات العراقية لتنميـــــة التبادل التجاري ولتعزيز أواصر التعاون وتمتين جسور اللقاءات بين الشعب العربي في القطرين .

جدول زمني لتسليم المواطنين حصصهم من مادة الطابوق

دعت المنشاة العامة لتسويــق المواد الانشائية المواطنين الـــى مراجعة مكتب تسويق الطابـــــوق لتنسيق عملية استلام حصصهم من مادة الطابوق وفق الجدول الزمني التالي .

١ ـ بالنسبة للوصـــــــولات المقطــــــوعة قبل ٣١ـ٧ـ١٩٨١ المكشوفة والمصادق على تجهيزها تكون المراجعة بعد الساعة الرابعة من ظهر كل يوم .

٢ ـ بالنسبة للوصــــــــولات المقطوعة غير خاضعة للكشف خلال شهر اب الماضي الساعة الرابعـة مساء للفترة من ٥ـ١٦ـ١١ـ١٩٨١ .

٣ ـ بالنسبة للوصـــــــولات المقطوعة خلال شهر ايلول الماضي الساعة الرابعة مساء للفترة مـن ١٧ـ٢١ـ١١ـ١٩٨١ .

٤ ـ بالنسبة للوصولات المقطوعة خلال شهر تشرين الاول الحالـــي الساعة الرابعة مساء واعتبـارا من ١ـ١٢ـ١٩٨١ .

من جهة اخرى قررت المنشـاة اصدار تعليمات تقضي بتسجيل مبالغ اوامر تجهيز الطابوق المقطوعـــة ايرادا في حالة طلب المواطن اجراء الكشف عليها وثبوت عدم احتياجه للمواد الانشائية بسبب اكمالـــــه البناء .

على الصعيد نفسه قـــــــررت المنشاة العامة لتسويق المـــــواد الانشائية برمجة اجازات البنــاء للملاحق والمشتمـــلات والاضافات لكافة الاجازات الصادرة مــــــن وحدات امانة العاصمة اومديريات البلديات الصادرة في محـــافظات القطر كافة اعتبارا مـــــــــن ١ـ١١ـ١٩٨١ ولغاية ٢١ـ١٢ـ١٩٨٢ .

كما قررت ايقاف اصدار اوراق تجهيز الطابوق لاجازات البنـــاء المذكورة التي تمت برمجتها ولـــم يتم تجهيز اصحابها بكميـــــات الطابوق المثبتة عليها لغايـــــة ١ـ١ـ١٩٨٣ بينما سيتم تجهيــز الاجازات التي تمت برمجتهـــا واستلمت الدفعة الاولى او الدفعات الاخرى بعد ١ـ١ـ١٩٨٢ بعد اجراء الكشف الموقعي للتأكد من استمرار البناء بموجب تعليمات لاحقـــــة تصدرها المنشاة .

ويأتي هذا الاجراء لتأميـــــن احتياجات المواطنين الذين يقومون بتشييد دور سكن لهم من كافـــة المواد الانشائية مع استمـــــرار عملية البناء وتحقيقا لمبدأ عدالـــة التجهيز .

قطعت المؤسسة العامة لتدريب الشباب شوطا كبيرا على طريـــق اعداد الجيل الشبابي المقاتــــل الواعي لمسؤولياته .

وقال السيد حميد الســـــراج رئيس المؤسسة العامة لتدريـــب الشباب في حديث « لمنـــــدوب الثورة » ان المؤسسة التي هـــي ثمرة من ثمار ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز قد حظيت برعاية واهتمام السيد الرئيس القائــد صدام حسين وقيادة الحزب والثورة في المجالات كافة .

واضاف ان المؤسسة نهضـت وخلال معركتنا العادلة معركـــة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري بمهامها في تعبئة وتهيئة الشباب المقاتل من اجل تحرير تراب وطنه وامته .

واعلن السيد رئيس المؤسســـة عن خطة عام ١٩٨٢ التي تضمنت أقامة العديد من الدورات فـــي مجال الطيران والقفز المظلـــي والخابرة والسياقة والضرب على الالة الطابعة .

وقال ان المؤسسة تعتمد فـــي فتح دوراتها على ترشيحات الاتحاد العام لشباب العراق والاتحـــاد الوطني لطلبة العراق والاتحـــاد العام لنساء العراق من الطلبـــة والشباب والفتوة والطلائع .

واشار السيد رئيس المؤسسـة الى اهم المحفزات التي توفرهـــا المؤسسة للمشاركين في هـــذه الدورات فقال ان المؤسسة تتحمل نفقات نقل واطعام المشاركيــــن وملابس التدريب بالاضافة الــى تسهيلات في مجالات التخصـــص المستقبلية وخاصة للمتقدمين الى كلية القوة الجوية والكليـــــة العسكرية وغيرهمـــــا مـــن الاختصاصات .

واختتم السيد رئيس المؤسسة حديثه قائلا ان المؤسسة تسعـــى بخطى حثيثة لتوسيع نشاطاتها كما أن هناك دراسة لفتح معهـــــد متخصص للتدريب على الطيـــران والقفز المظلي للشباب والشابات .

وكيل وزارة الزراعة يغادر الى بلفاست

غادر بغداد في طريقه الـــى بلفاست صباح امس الدكتـــــور اسماعيل ابراهيم خلف وكيـــــل وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي على رأس وفد في زيارة لايرلنـدا تستغرق اسبوعا بدعوة من وزارة الزراعة .

وقال الدكتور اسماعيل ابراهيم ان الوفد سيجري مباحثات مـــع المسؤولين الايرلنديين تتعلـــق بالتعاون في المجالات الزراعيــة والثروة الحيوانية .

كما يطلع على مركز البحـــوث الزراعية والحيوانية ومراكــــز تربية الحيوانات والدواجـــن والاسماك والانتاج النباتي .

رئيس المركز الاسلامي في الارجنتين يصل القطر

وصل الى بغداد ليلة امســـ الاول السيد محمد مسعود رئيس المركز الاسلامي في الارجنتين في زيارة للقطر على رأس وفـــد بدعوة من وزارة الاوقاف والشؤون الدينية .

وقال السيد محمد مسعـــود « لواع » انه سيطلع المسؤولين في الوزارة على المشاريع التعليميـة الاسلامية التي يجري تنفيذهـــا في الارجنتين .. كما يزور العتبات المقدسة واماكن العبادة فـــي القطر .

مناقشة الاستعدادات الجارية للانتخابات الطلابية في ذيقار

ذيقار مراسل « الثورة »:

ناقشت اللجنة العليا للانتخابات الطلابية في محافظة ذيقـــــار الاستعدادات المتخذة لاجــــراء الانتخابات الطلابية التي ستجري خلال يومي ٩و١١ من تشريــــن الثاني المقبل .

وتقرر في اجتماع عقد في مقر الاتحاد الوطني لطلبة العــــراق فرع ذيقار عقد سلسلة مــــن الندوات الموسعة لكافة اللجـــان المشرفة على سير الانتخـــابات في معاهد ومدارس المحافظـــة الى جانب مناقشة اللائحة الداخلية الصادرة عن اللجنة العليــا للانتخابات واعداد قوائم باسماء الطلبة الناخبين في المحافظة .

هوية الاسهام في شرف معركة قادسية صدام النها...

الى المزايا التالية لحاملها :

ـ فوائد مجزية بنسبة ٩٪ او ١٠٪ سنويا .

ـ جوائز لكل اصدارية بمبلغ ٢٥ الف دينار ولا يطف...

السند الرابع .

يمكن استرجاع قيمة السند الرابع

السند يتمتع بسيولة نقدية كاملة

ادناه اسعار البيع والشراء ليوم ٢٨/ ١٠ / ١٩٨١

الاصدارية		سعر البيع	سعر الشراء
فئة السند	تاريخ الاصدار	فلس دينار	فلس دينار
١٠ دنانير بفائدة ٩٪ لمدة خمس سنوات	١٩٨١/٧/١	١٠و٣٦٥	١٠و٢١٥
٢٥ دينار بفائدة ٩٪ لمدة خمس سنوات	١٩٨١/٧/١٦	٢٥و٦٨٥	٢٥و٤٣٥
١٠ دنانير بفائدة ١٠٪ لمدة عشر سنوات	١٩٨١/٨/١	١٠و٢٦٠	١٠و١٦٠
٢٥ دينار بفائدة ١٠٪ لمدة عشر سنوات	١٩٨١/٨/١٦	٢٥و٥٣٥	٢٥و٢٨٥
١٠ دنانير بفائدة ٩٪ لمدة خمس سنوات	١٩٨١/٩/١	١٠و١٥٠	١٠و٠٥٠
١٠ دنانير بفائدة ١٠٪ لمدة عشر سنوات	١٩٨١/٩/١٦	١٠و١٢٥	١٠و٠٢٥
فئة ٢٥ دينار بفائدة ٩٪ لخمس سنوات	١ـ١٠	٢٥و١٨٥	٢٥و٠٠٠
٢٥ دينار بفائدة ١٠٪ لمدة عشر سنوات	١٦ ـ ١٠ ـ ١٩٨١	٢٥و٠٩٥	٢٥و٠٠٠
فئة ١٠ دنانير بفائدة ٩٪ لخمس سنوات	١ ـ ١١ ـ ١٩٨١	١٠و٠٠٠	[illegible]

رياضة وشباب



إفتتاح الدورة التدريبية الثانية للتنظيم والادارة العربية في الرباط

الرباط ـ٢٧ـ واع : افتتــــح السيد عبدالحفيظ القادري وزيــــر الشبيبة والرياضة المغربي امســـن بالرباط اعمال الدورة التدريبيـــة الثانية للتنظيم والادارة التــــي ينظمها الاتحاد العربي للالعـــاب الرياضية بالتعاون مــــع اللجنة القومية الاولمبية المغربية والتـــي تستمر حتى ٩ تشرين الثاني .

واكد الوزير المغربي بهـــذه المناسبة اهمية الدورة متوهـــا بالجهود التي بذلها المسؤولـــون عن الاتحاد العربي للالعـــــاب الرياضية ايمانا منهم باهميـــة التكوين الاداري والتقني لخلـــق جيل من الشباب العربي الرياضي المؤهل ..

كما اشار الى الظرف المناسب لانعقاد هذه الدورة خاصة بعـــد الانتصار الرائع الذي حققـــه الفريق القطري للشباب فــــي بطولة العالم لكرة القدم وتواجـد اربعة فرق عربية فـــي الادوار التأهيلية لكاس العالم في كـــرة القدم مؤكدا ان في هذا دلالــــة على ان الامة العربية تزخــــر بالطاقات الحية التي هي في امس الحاجة الى ادارات في المستـــوى المنشود للعناية بها .

ومن بين الدول المشاركة فـــي الندوة المملكة العربية السعوديـة والكويت والبحرين والســــودان وسورية والعراق وفلسطين وقطر وليبيـــا وموريتانيا واليمـــن الديمقراطية والامارات العربيـــة وسلطنة عمان والمغرب .

كما يشارك في الندوة الاتحـاد العربي للكاراتيه والاتحاد العربي للجودو والاتحاد العربي للدراجات والاتحاد العربـي لكـرة السلـة بالاضافة الى العروض التـــي سيلقيها ممثلون عـــن اللجنـة الاولمبية الدولية والاتحاد الدولـي للاتحادات الرياضية والاكاديميــة الاولمبية الدولية .

العراق يستضيف اجتماعات اللجنة الرياضية التابعة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العربي

يستضيف العراق فـــي الثالث والعشرين من الشهر المقبل اجتماعات اللجنـــة الرياضية العربية التابعـــة لمجلس وزراء الشبـــاب والرياضة العربي .

وقال الدكتور اميـــــر اسماعيل حقي رئيس اللجنة الرياضية أن اللجنة ستناقش على مدى اسبوع النشاطات الرياضية العربية بما فيهـا الـــدورتان الرياضيتـــان العربيتان اللتان ستقامان في العام المقبل في كل من الاردن والمغرب .

دوري كـــرة القـــدم فـي أوربـــا

استطاع نادي ليفسكي سبارتاك من مشاركة شرتو مور في مركزه بقمة دوري بلغاريا لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم بعد فـــوزه الساحق ٦ـ١ على اكاديميـــك وخسارة غريمه ١ـصفر امــام بيلاستيسا قحطا عند النقطة ١٤ بعد انتهاء الدور التاسع .

وفقد سيسكا فرصة الانفــراد بالقمة بعد خسارته ١ـصفر امام سلافيا وتخلف عن منافسيه بفارق نقطة واحدة وسقنما على شريكـه لوكموتف الذي فاز على بيــــرو ٣ـ١ بفارق الاهداف .

وفي اسبانيا تعادل ناديا ريال سوسيداد وبرشلونة ١ـ١ ليحتفظ الاول بمركزه في الصدارة ولـــه ١٢ نقطة ويليه الثاني بفارق نقطة واحدة وخسر اوساسونا امـــام اتلتيكو بلباو ٢ـصفر نيتيـــج المجال امام ريال زاركوزا الـــذي فاز على قادس ٢ـ١ في مشاركتـه المركز الثالث ولكل منهمـــا ١٠ نقاط فيماخسر ريال مدريد ١ـصفر امام اسباتول ليفوت على نفســـه فرصة احتلال المركز الثالث فتراجع الى المركز السابع .

وفي اليونان متي نـــــادي باناثيناكوس بهزيمة قاســـية امام باوك عندما هزمه الاخيـــر ٢ـصفر في الدور السادســـن . وقساوة الهزيمة تركت اثارهــا على باناثيناكوس الذي كان ينفرد بصدارة الدوري لكنه الان اصبح مضطرا لمشاركة خمسة فرق اخرى في مركزه ونقاطه الثماني بعـــد ان حققت كل هذه الفرق فوزا . باوك اصبح رابعا بعد فـــوزه الجيد واويس جاء ثانيا بعـــد فوزه على ابولون ٣ـ١ واولمبياكوس ثالثا بفوزه على بانسيراكوســـ ١ـ صفر وكاستوريا خامسا بفوزه ٢ـ صفر على اوفي وورودســـ سادسا اثر الفوز ١ـصفر علـى كورنيثوس .

وفي سويسرا بقي سرفت جنيف مبتعدا عن منافسيه ومحافظـــا على انتصارات عشرة دون هزيمة بعد ان كان اخر ضحاياه نـــادي فيفي الذي هزمه ٣ ـ صفر وفـــي المركز الثاني بفارق خمس نقـاط نيوشاتل الذي فاز على لوســـرن ١ـصفر وزيوريخ الذي فاز علـــى شياسو بنفس النتيجة .



دوري جامعة بغداد بكرة القدم يبدأ السبت المقبل

يبدأ اعتبارا من السبت المقبل دوري جامعة بغداد بكرة القــدم للدرجتين الاولى والثانية ويستمر لمدة شهرين وتشارك فيه فـــرق خمس عشرة كلية .

ويفتتح فريقا الطب البيطـري والقانون والسياسة دوري الدرجة الاولى في ملعب الكشافة فيمـــا يفتتح فريقا العلوم والتمريضـــ دوري الدرجة الثانية .

ومن جهة اخرى تستمر بطولة الصاعقة بكرة السلة للطــــلاب مبارياتها بين القواطع الجامعية وبثلاث مباريات بين الفائزين الثلاثـــة لفرق كليات الزراعة والكليـــة الطبية والقانون والسياسة .

فيما تبدأ الاحد المقبل بطولـــة الجامعة بكرة المنضدة للطــــلاب والطالبات في ملاعب كليــــات الادارة والاقتصاد والهندســـة والصيدلة .

بحث افاق التعاون الرياضي بين الكويت والبحرين

المنامــــة ـ٢٧ـ واخ . واع :
وصل الى المنامة مساء امس الشيخ فهد الاحمد الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية ورئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم في زيــارة تستغرق عدة ايام .

وسيحضر الشيخ فهد الاحمد اجتماعات الاتحاد الاسيوي لكرة اليد التي ستعقد في البحرين .. كما سيجري مباحثات مـــــع المسؤولين الرياضيين في دولـــة البحرين حول سبل التعـــاون الرياضي بينهما .

كأس العالم ١٩٨٢ مـن الأفضـل .. أسبانيا .. أم الأرجنتين ؟

بعيدا عن جو ومتاعب التصفيات يقبع فريقا اسبانيا ـ البلـد المضيف ـ والارجنتين بطل الدورة السابقة ١٩٧٨ وكل من هذيـن الفريقين له اماله بالفوز بالبطولة الثانية عشرة التي ستقام فـــي صيف ١٩٨٢ .

وفي هذه السطور سنتعرض الى امكانيات كل من هذين الفريقيـن بعيدا عن الفرق الاخرى .

اسبانيا : ـ تعتبر اسبانيا مـن دول الصف الثاني في اوربا على الرغم من التاريخ المشرف للانديــة الاسبانية التي حققت امجادهـــا بفضل المواهب الاجنبية مثـــل دي ستيفانو وبوشكاش وكوشيش .

فعلــى صعيـــد كأس العــــالم نجحت اسبانيا فـي الوصــــول للادوار النهائية ٥ مرات لعبـت خلالها ١٨ مباراة فازت فـي ٧ وتعادلت في ٣ وخسرت ثمانيـــة ولها ٢٢ هدفا وعليها ٢٥ هدفـــا وافضل انجاز لها كان عام ١٩٥٠ حيث وصلت للمرحلة الثانية مـن الادوار النهائية وخسرت امـــام البرازيل ١ـ٦ مع العلم انها وصلت لنفس المرحلة عام ١٩٣٤ وخسرت امام ايطاليا صفر ـ١ بعد ان تعادلت في المباراة الاولى ١ـ١ .

وفي مضمار بطولة امم اوربـا كان افضل انجاز لها هو فوزهـا بالبطولة عام ١٩٦٤ بعد تغلبهـا على الاتحاد السوفيتي في مدريـد وخلال ٢٠ عاما من هذه البطولـة لعبت اسبانيا ٤١ مباراة فازت في ٢١ وتعـادلت في ١١ وخسرت ٩ مباريات ولها ٧٦ وعليهـــا ٢٣ وحلت بالمرتبة الخامسة .

وبالنسبة لسجلها الدولي تحت ادارة مدربها الجديد سانتا ماريا الذي تولى المهمة بعد بطولة امم اوربا السادسة فقد لعبت اسبانيا ١٤ مباراة فازت في ٥ وتعادلـــت في ٥ وخسرت ٤ ولها ١٦ هدفــا وعليها ١٥ هدفا من ضمنهـــا ٦ مباريات كانت ضمن جولتها التي انهتها بخسارة امام البرازيل صفر ـ ١ في ريودي جانيرو ثم لعبت بعد ذلك مباراتين امام النمســـا في فيينا وانتهت بالتعادل ١ـ١ ثم فوزها على لكسمبرج ٣ـ١ فـــي فالنسيا .

ومجموع مالعبته في المجـــال الدولي هو ٢٨٣ مباراة فازت فـي ١٣٨ وتعادلت في ٧٤ وخسرت ٧٢ ولها ٥١٥ هدفا وعليهـــا ٣١٢ هدفا .

والسؤال الذي يطرح نفسه هل هذه المؤهلات تكفي لكي تفـــوز اسبانيا بكأس العالم وهـــل ان الارض والجمهور لهما اثرهمـــا كذلك والجواب هو ان الارض والجمهور ليساكافيين بالنسبـــة لمواهب الاسبان فليس لديهـــم مايجعلهم يفخرون به امثــــال بكنباور وكرويف وبوبي مـــوور وبوبي شارلتون فعلى حد قــــول رينوس ميشيل مدير المنتخـــب الهولندي ومبتكر طريقة ـ كـــرة القدم الضاغطة ـ التي تعـــرف بكرة القدم الشاملة والـــذي يقول ان اللاعبين الاسبـــان كســـولون وليست لديهم الرغبة في تطويـــر قابلياتهم لانهم لايحبون اللعبـــة بل يعتبرونها وسيلة للكســـب ليس الا .

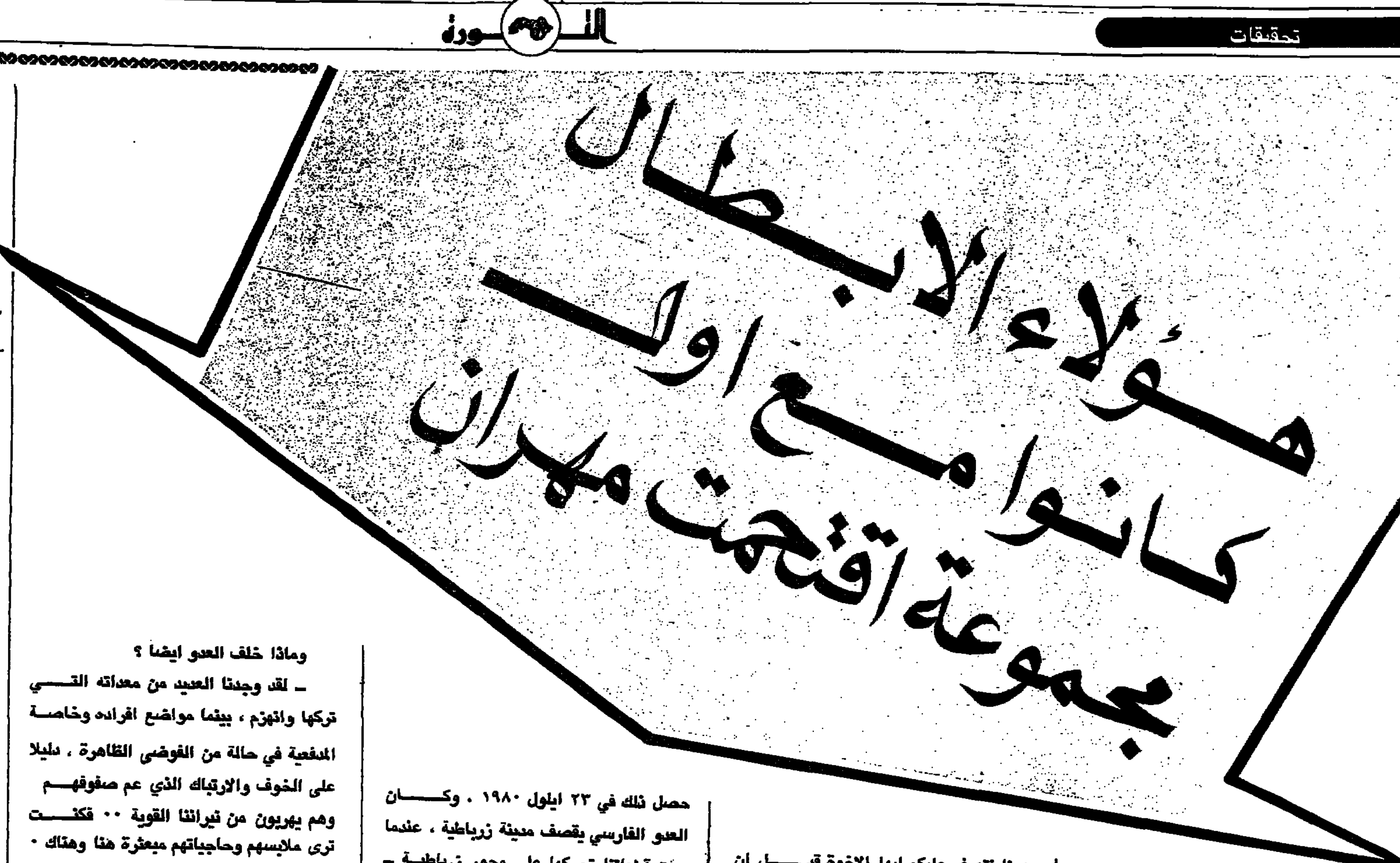
الارجنتين : ـ اما الارجنتين فهي اوفر حظا من اسبانيا لاسيما انها في مضمار كأس العالم قـــد وصلت للادوار النهائية ٧ مـرات لعبت خلالها ٢٩ مباراة فازت في ١٤ وتعادلت في ٥ وخسرت ١٠ ولها ٥٦ هدفا وعليها ٤٣ هدفا ونجحت في الفوز بالبطولة عام ١٩٧٨ مع العلم انها حلت ثانيا فـــي اول بطولة عام ١٩٣٠ .

وفي مضمار بطولة امم اميركا الجنوبية احرزت الارجنتين البطولة ١٢ مرة وقد لعبت خلال الفتــــرة ١٩١٦ ـ ١٩٧٩ ٩١ مباراة فازت في ٦٢ وتعادلت في ١٢ وخسرت ١٧ ولها ٢٥٠ هدفا وعليهـــا ٩٠ وحصلت على المركز الاول .

وتحت ادارة مينوتي لعبـــت الارجنتين ٥٦ مباراة دولية فازت في ٣٢ وتعادلت في ١٢ وخسرت ١٢ ولها ٩٨ هدفا وعليها ٤٨ هدفا وخلال تاريخها الكروي لعبت امام الفرق الاوربية ٩٣ مباراة فازت في ٤٤ وتعادلت في ٢٣ وخسرت ٢٦ ولها ١٣٢ هدفا وعليها ١٠٩ اهداف مع العلم ان الارجنتين لم تحرز امجادها بفضل لاعبيـــن اجانب وانما بفضل مواهبهـــا الوطنية .

من كل ماسبق يتبين لنـــا ان الارجنتين افضل واوفر حظا من اسبانيا لاحراز البطولة .

وليد طبرة



هؤلاء الابطال كانوا مع اول مجموعة اقتحمت مهران

عندما تجد نفسك في جبهات القتال ، يمر في ذاكرتك شريط من الصور والاحداث التي تتعلق بالمعركة، والبعض منها يروي جانبا من خلفياتها ، حين بدأ العدو الفارسي عدوانه على قطرنا ، بقصف المخافر والمدن الحدودية ، قبل ان يتلقى رد قواتنا البطلة ، التي جابهته بصلابة، وطاردته في عمق اراضيه ••

وفي قاطع مهران ، ترى الكثيرين من مقاتلينا الاشاوس ، يقصون عليك شيئا من تلك الاحداث ، وكيف تعرضت مخافرنا واراضينا للعدوان وتتذكر على وجه التحديد مدينة زرباطية الحدودية التي تراها كلما توجهت الى مواقع المقاتلين في هذا القاطع ، والتي لم تسلم من شر التحرشات الفارسية وعانت الكثير من نيران مدفعية العدو ••

كما انك تتذكر قصة اقتحام مهران ، تلك العملية البطولية التي نفذتها قواتنا المسلحة الباسلة للرد على العدوان والذود عن حياض الوطن وحماية اراضينا وقرانا ومدننا من شرور العدو الفارسي واطماعه ، وتشعر بالحاجة الى الحديث مع المقاتلين الذين ساهموا في تلك العملية ، وخاصة اذا كانوا ضمن اول مجموعة اقتحمت المدينة ومهدت لسيطرة قواتنا عليها •

وفي مكان ما من هذا القاطع وجدنا عددا من اولئك المقاتلين الذين لاتزال تلك الصور والاحداث حية في اذهانهم ، فتنقلك احاديثهم الى اجواء تلك المعارك التي استبسل بها العراقيون ، وقاتلوا قتال الابطال ، وهم يدافعون عن ارضهم وشعبهم وكرامتهم •

وخلال دقائق قليلة وجدنا انفسنا معهم ، صافحناهم واحدا واحدا بحرارة وقلنا لهم :

دعونا نتعرف عليكم ايها الاخوة قبل ان نشرع بتسجيل اي حديث ••

زهير محمد ، حماد مدلول ، طه عبدالله ، حازم فتحي ووبل كاظم •• شباب يتدفقون بالحيوية والنشاط ، ويتحلون بكل صفات الشجاعة والاقدام وحب الوطن ، ولكل منهم حديث عن تلك الايام الخالدة من معركتنا التي اكدت ان العراقيين لايمكن ان يسكتوا على الظلم ، ولايرضون بالعدوان عليهم والمساس بسيادتهم وامنهم ••

محاولات العدو دون جدوى

وهكذا كان، وبدأ المقاتل زهير محمد الحديث:

حصل ذلك في ٢٣ ايلول ١٩٨٠ ، وكان العدو الفارسي يقصف مدينة زرباطية ، عندما بدأت قطعاتنا تحركها على محور زرباطية ـ مهران ، وتفذت قطعاتنا جزءا من عملية تقدمها، لتواصله في اليوم التالي وتطوق مدينة مهران قبل اقتحامها من قبل قواتنا التي كنا نحن ضمن مقاتليها ، الذين لم تثنهم محاولات العدو في عرقلة التقدم عن مواصلة ضرب قواته التي سرعان ما بدأت في الانسحاب بارتباك واضح صوب الطريق الذي يربط مهران بدهلران ، مخلفة وراءها القتلى ، كما وقع العديد من افراد العدو اسرى بيد قواتنا البطلة•• اما الجرحى فقد قدمنا لهم الاسعافات الفورية اللازمة ••





وماذا خلف العدو ايضا ؟

ـ لقد وجدنا العديد من معداته التي تركها وانهزم ، بينما مواضع افراده وخاصة المدفعية في حالة من الفوضى الظاهرة ، دليلا على الخوف والارتباك الذي عم صفوفهم وهم يهربون من نيراننا القوية •• فكنت ترى ملابسهم وحاجياتهم مبعثرة هنا وهناك •

وهكذا فرضنا سيطرتنا على مهران ـ يضيف المقاتل زهير ـ ثم اجتزنا المدينة لنقف في المواقع المحددة لنا ضمن الخطة • ونقف في استحكاماتنا الحالية على اهبة الاستعداد لمواصلة ضرب العدو ودحر اية محاولة يائسة قد يفكر في القيام بها •• بل انني اؤكد لك ان بامكاننا التقدم والدخول الى اي مكان يحدد لنا بفضل قدرات مقاتلينا الابطال واستيعابهم الكامل لفنون القتال ، وحبهم لواجباتهم والامكانات المتوفرة لهم •• واقول لك اخيرا اننا نعيش في حالة من الاطمئنان التام ، ونفرض سيطرتنا التامة على الموقف •

كان ردنا عنيفا

وينقل لنا المقاتل حماد مدلول صورة عن اجواء تلك المعارك واقتحام مهران •• فيقول ان ردنا كان عنيفا وضرباتنا قوية للعدو الذي بدأ العدوان علينا وضرب قرانا ومدننا•• وقد حاولوا المقاومة وعرقلة تقدمنا في البداية ، لكنهم سرعان ماتركوا مواضعهم الامامية التي قمنا باحتلالها ومن ثم مطاردتهم وتطويق مهران وفرض السيطرة التامة عليها ••

ويذكر المقاتل حماد انه شاهد ضمن المعدات والاسلحة التي خلفها العدو ، عددا من الدبابات والعجلات التي كانت محركاتها تدور ، بجانب قطع من الاسلحة واجهزة اللاسلكي والنواظير وغيرها ••

ويواصل المقاتل حماد الحديث عن الفترة التي تلت السيطرة على مهران ، وكيف ان العدو حاول التحرش بقطعاتنا من خلال طائراته السمتية ، والتي قام حماد ورفاقه بنصب كمين لاثنين منها ، حيث نجحوا في اسقاط احداهما وولت الاخرى هاربة ، بعد ان اصلوهما بنيرانهم الحامية •• وكانت مفاجاة كبيرة اذهلت الطائرتين ، ولم يحاول العدو بعد ذلك اعادة الكرة •

ويكمل هذه الاحاديث المقاتل طه عبدالله الذي قال اننا كنا في سباق مع الزمن ونحن نتقدم للسيطرة على مهران ، والكل يقاتل بحماسة واندفاع • وما ان اخذنا مواقعنا المحددة ، حتى صرنا نقف بالمرصاد لكل تحركات العدو ونضرب كل محاولة تسلل او تقرب من مواضعنا •• فننصب الكمائن لافراده ونشن عليهم الغارات العديدة ••

هكذا تركوا اسلحتهم

ويقول المقاتل حازم فتحي : كان واضحا ومنذ اللحظة الاولى ان معنويات العدو الفارسي منهارة لانهم تركوا معداتهم واسلحتهم وهي محشوة بالعتاد •• حيث لم تتح لهم فرصة لاستخدامها ، وقد تركوها على ارض المعركة وولوا هاربين ••

ويضيف المقاتل حازم : لقد كنا على ثقة اكيدة من النصر ، ونحن نقاتل باندفاع كبير ، ايمانا منا بحقوقنا وقضيتنا العادلة التي نبذل كل شيء من اجل نصرتها ••

وفي حديث المقاتل وبل كاظم •• تبرز صور رائعة تجسد انسانية المقاتل العراقي ونبله والقيم الكبيرة التي يؤمن بها ••

من صفات مقاتلينا

يقول المقاتل وبل : بعد تقدمنا في القاطع واقتحامنا لمدينة مهران وفرض سيطرتنا التامة عليها •• وجدنا العديد من المدنيين فيها من شيوخ واطفال وعجزة الذين قدمنا لهم كل المساعدات الممكنة ووفرنا لهم احتياجاتهم فقدمنا لهم الطعام والماء في ظل المعاملة الانسانية الجيدة للمقاتل العراقي النابعة من خلقه الكريم •

ويضيف المقاتل وبل : ان المقاتل العراقي جسد من خلال ذلك حقيقة شعبنا الابي ، وجيشنا البطل ، وما فعلناه يعبر عن الصفات الحميدة التي يتحلى بها مقاتلونا ، وهي تشكل عاملا آخر من عوامل النصر ومقوماته •• ولهذا السبب حققنا النصر ونعززه بمرور الايام ، وسنواصل العمل بهذه الروح وسنقاتل حتى استرجاع كامل حقوقنا المشروعة ••

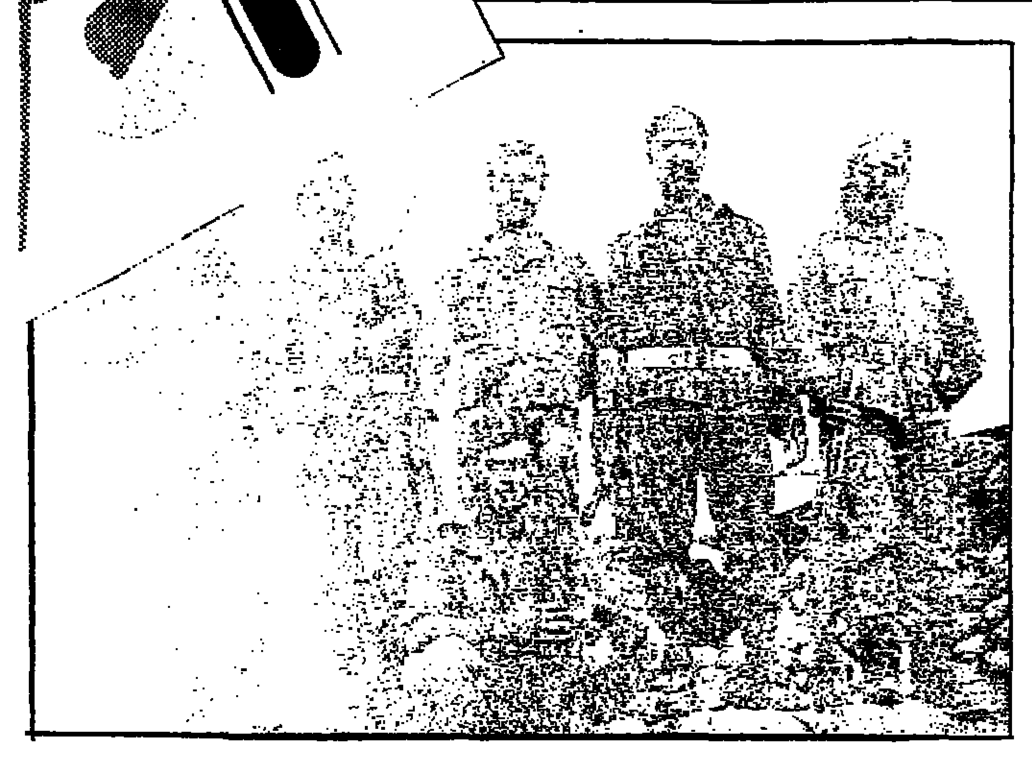
وهكذا يختتم هؤلاء المقاتلون احاديثهم ، ونعود لتحيتهم مودعين ، دون ان ننسى الاعراب عن مشاعر التقدير والفخر والاعتزاز بهم وببطولاتهم الفذة ، وبالصفحات المشرقة التي يسجلونها في تاريخ الامة ، وهم يؤكدون من خلالها اننا اقوياء بمبادئنا •• بايماننا•• بقيادتنا •

كما لاننسى ان نقول لهم اننا معكم بقلوبنا بافئدتنا • وان ما تحققوه هو مبعث فخر لكل العراقيين والعرب الذين رفعت رؤوسهم عاليا ، وانتم تقاتلون نيابة عن الامة ••

قاطع مهران
رياض شابا
عباس مهدي الحديدي
تصوير : بشير محمد



مقاتلو قاطع البياع المتقدم للجيش الشعبي



قادسية صدام.. نهضة جديدة لامتنا وانتصار تاريخي

الحقيقة البارزة التي اصبحت مدار حديث العالم عن شجاعة مقاتلينا وكفاءتهم البطولية العالية في القتال ضد العدو الفارسي الجاهل والتي اكدتها قادسية الشرف والكرامة قادسية صدام لم تكن دفاع العراقيين عن انفسهم بقدر ما كانت دفاعا عن الامة العربية ووقفة رجال ضد الجهل والاطماع والروح العدائية للفرس •

ان هذه الحقيقة الكبيرة والبارزة التي ساهم شعبنا الابي بصنعها وهو يخوض المعركة بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين عبرت عنها الانتصارات المتتالية على العدو الفارسي في جبهات القتال وظهرت ايضا من خلال متانة الجبهة الداخلية وروح الابداع والمبادرة والاسهام الطوعي في كل عمل يعزز روح النصر ويديم زخم العراقيين المتصاعد وهم يتقدمون في سوح الوغى من اجل حقهم وحق امتهم وانتصارا لقيم الحضارة والانسانية التي استهدفها الفرس بعد ان شرعوا بعدوانهم الغادر •

ففي ارض المعركة كان المقاتلون يعرفون ان شعبهم يقف خلفهم ويمدهم بكل اسباب القوة وهو على استعداد دائم لمقاسمتهم مواضع القتال والشرف والاباء لكي يشاركهم هذا المجد العظيم فكانت الوقفة الرائعة لمقاتلي الجيش الشعبي الذين انتشروا داخل ارض الوطن وابوا الا ان ياخذوا مكانا لهم بمواجهة العدو الفارسي على ارض المعركة فالتحم شعبنا في اندماج وتنسيق رائعين تعبيرا عن حب العراقيين لامتهم واستماتتهم في الدفاع عن كل ذرة تراب من ارضها الطاهرة •

لقد اثبت مقاتلو الجيش الشعبي انهم خير سند لرفاقهم ابطال جيشنا الباسل بعد ان حصلوا على فرصة المساهمة في قادسية صدام المجيدة فابدعوا في تنفيذ واجباتهم وادوا مهمامهم القتالية على خير وجه •

لهم مع الشمس موعد

ومقاتلو قاطع البياع المتقدم للجيش الشعبي الذين يقفون مع رفاقهم المقاتلين وهم على اهبة الاستعداد للذود عن حياض الوطن تعكس احاديثهم الروح المعنوية العالية التي استقبل بها شعبنا عدوان الفرس وكان من خلالها رده العنيف وايمانه العميق بقضيته العادلة •

هؤلاء المقاتلون الشجعان ينتشرون اليوم في واحد من مواقع الصمود والبسالة بعد ان حصلوا على فرصة المشاركة في واجب من واجبات معركتنا المقدسة ، في حركتهم اليومية نلاحظ ذلك الاصرار البعثي على التعلم من الحياة والصبر على مصاعبها لكي يظل الوطن عزيزا مهاب الجانب انهم عيون يقظة وقلوب تنبض بالايمان وهم يوصلون الليل بالنهار وحين تشرق الشمس يكون كل واحد منهم قد انجز العديد من واجباته والغالبية منهم قضت الليل في سهر ومتابعة فالشمس على موعد يومي معهم لانهم نذروا انفسهم لخدمة وطنهم •

ويحدثنا المقاتل عبدالوهاب عكاب امر قاعدة قائلا : لقد اخذ المقاتلون اماكنهم في هذا القاطع بعد ان دخلوا معسكرا لتطوير خبراتهم وتكثيف المعلومات اللازمة لهم الى جانب انهم ظلوا يتدربون في صفوف الجيش الشعبي لسنوات عديدة كمقاتلين في قواطعهم •

وفي هذا المكان تعود المقاتلون طبيعة المنطقة وعرف كل منهم كيف يؤدي واجبه فيما يساعدهم في ذلك حرصهم والتزامهم وخبرتهم القتالية التي اكتسبوها خلال انتمائهم للجيش الشعبي كما ان الجميع يعمل بروح التعاون والتنسيق والتضحية من اجل ان يبقى العراق شامخا ويعترف الفرس بحقوقنا المشروعة في ارضنا ومياهنا •

اما المقاتل عبدالله حمادي فيقول : ان المقاتلين يقومون بالكثير من الواجبات اليومية اضافة الى واجباتهم القتالية فهم بين فترة واخرى ينظمون حملات للعمل الشعبي لتحكيم مواقعهم وتنظيمها بشكل جيد وتهيئة المياه والارزاق مما يؤكد تفانيهم في هذه المهمة وحرصهم العالي على الاستفادة من الوقت لاعطاء المعركة حقها مدركين اهمية دورهم في اسناد قواتنا الباسلة التي لقنت العدو الفارسي اقسى الدروس وجرعته مرارة الهزيمة •

اما المقاتل فؤاد علي حارز فيشير الى الدوريات التي يشارك فيها المقاتلون قائلا : تعكس هذه الفعالية مدى الانضباط عند الجميع واندفاع كل واحد منهم للتضحية قبل رفاقه واستعداده للقيام بعدة واجبات دون ان يشعر بالتعب او يصيبه الملل لان العمل الجماعي يولد طاقات اضافية ويأتي بنتائج ايجابية مؤكدة •

الفرس يهزمون مرتين

ويصف المقاتل جعفر مهدي جواد انتصارنا في المعركة قائلا : لقد هزم الفرس مرتين في قادسية صدام مرة حين ظهرت اكاذيبهم الفارغة وادعاءاتهم على حقيقتها ومرة ثانية حين اندحروا خائبين امام جند العراق الميامين ويضيف المقاتل عبدالرسول عبود تتجلى الاهمية العظيمة لقادسية صدام من خلال التصدي لهؤلاء الجهلة الذين ارادوا تحقيق مخططات الامبريالية واعداء امتنا فانقلبت خططهم على رؤوسهم •

ويقول المقاتل احمد عامر عباس : انه لشرف عظيم لكل مقاتل ان يساهم في الدفاع عن وطنه وامته ليرد الدين الذي يحمله في عنقه لتربته الطاهرة بعد ان تمادى الفرس في عدوانهم وظنوا ان ابطال العراق لن يكرروا قادسية اجدادهم الاولى التي اطاحت بعروش الفرس وبسطت الاسلام في كل الربوع ، لقد كان ابطالنا نعم الابناء البررة لامتهم •

اما المقاتل عامر زبير احمد فيحدثنا عن المعنويات العالية واثرها في حياة المقاتلين قائلا : ينهض المقاتل بواجبه انطلاقا من شعوره بالمسؤولية فهو في كامل استعداده دائما وله في كل عمل مبادرة وابداع وتلك ميزة ظهرت واضحة في حياة المقاتلين وكانت خير تعبير عن معنوياتهم العالية في ان هذا الشعور بالفخر والانتصار دليل حب المقاتل لهذه المهمة التي جاء اليها طوعا وكان يتشوق لنيل شرف الاسهام بها وبالتالي فهو يطمح لنيلها ثانية لان عزة الوطن فوق كل اعتبار •

ليل احاديثه حلوة

ويشير المقاتل حسين ثابت رفعة الى ان المقاتلين حين يكلفون بالواجبات الليلية فانهم يتقبلونها بلهفة معتبرين ان اشرف وامتع ساعات الحياة هي تلك التي يقف فيها الانسان وهو يؤدي واجبا لامته التي صنعت الحضارة الزاهرة وتعود اليوم لسابق مجدها وعزتها •

اما المقاتل هلال عبدالوهاب محمد فيقول اطمح للمشاركة في واجب اخر وهي امنية ارجو ان تتحقق لان المعركة وسام لكل عربي وعراقي . ويشاطره هذا الرأي جميع المقاتلين ويكمل الحديث المقاتل حسن علي حمادي قائلا : لقد تعلمنا الكثير من خلال وجودنا في هذه المهمة وعشنا ذكريات حلوة سنظل نعتز بها الى جانب ان قدراتنا القتالية تطورت بشكل واضح وكبير وهي خبرة نرجو ان نبقى اوفياء لخدمة امتنا عن طريقها فتلك من اعز الواجبات•

ويقول المقاتل رضا بكر ان انتصاراتنا على العدو الفارسي اكدت قدرة امتنا على انتزاع حقوقها من اعدائها مهما كانت هويتهم ويكمل المقاتل شاكر رحيمة شذر مؤكدا ان العدو الفارسي رغم تعاونه مع الصهاينة واستعداده المبكر للعدوان لم يستطع الصمود امام قوة ضربات مقاتلينا الابطال •

ويختتم المقاتل فليح حسن محيي احاديث رفاقه قائلا : ان قيادتنا الحكيمة وعلى رأسها الرفيق المناضل صدام حسين كان لها الدور البارز والاساس في بلورة هذه الصيغ الجديدة التي حققت الانتصار في كل مراحل المعركة •

● شعبة التحقيقات ●

مع الاهتمام الشامل بصحة المواطن

توسعات وخدمات جديدة في مجال طب الاسنان

رعاية الانسان والاهتمام بصحته من الاهداف الكبيرة التي اولتها ثورة ١٧-٣٠ تموز الاهتمام الواسع ومنذ ايامها الاولى لانها من الحاجات الاساسية للمواطن ، فتنوعت الخدمات الطبية وانتشرت المراكز الصحية في انحاء القطر المختلفة واستحدثت مؤسسات صحية جديدة لادارة المراكز والاشراف عليها وتطويرها بما يضمن تقديم افضل الخدمات لعموم الشعب

ومن تلك المديريات التي تم استحداثها مديرية صحة الاسنان ليكون لها الاشراف الفني على جميع شعب ومجمعات الاسنان في القطر ولتوفير جميع مستلزمات الطب في هذا المجال بما فيها الكادر المتخصص من اطباء الاسنان ومساعديهم •



٤٦٧ شعبة وقائية وعلاجية للاسنان

قبل الثورة كان العلاج يقتصر على عدد صغير من شعب الاسنان لا تتناسب وعدد المراجعين •• مما دفع وزارة الصحة خلال سني الثورة الى التوسع في هذا المجال حتى أصبح عدد الشعب الخاصة بالاسنان في عام ١٩٨٠ ٤٦٧ شعبة وقائية وعلاجية كما اصبح عدد المجمعات المخصصة لذلك ٣٤ مجمعا موزعة على محافظات القطر لتقديم مختلف العلاجات المتطورة •

ان هذه المجمعات والشعب مزودة باحدث الاجهزة الموجودة في العالم حيث بلغ عددها اوائل العام الحالي ٧١٣ جهازا للاسنان وبلغ عدد المختبرات المخصصة لصناعة الاسنان ١٥ مختبرا الى جانب العيادات المتنقلة والورش الخاصة لتصليح هذه الاجهزة •

هذا ما قالته الدكتورة نجاة زكريا يوسف معاونة مدير الخدمات الطبية لشؤون الاسنان واضافت ان عدد المؤسسات الصحية التي تضم شعبا للاسنان في محافظات القطر بلغ ٤٦٩ مؤسسة •

واضافت ان عدد الاطباء العاملين في هذه الشعب والمجمعات يصل الى الف و ٨٠٠ طبيب وطبيبة اسنان موزعين على محافظات القطر حسب احتياجاتها ، كما تم نصب ١٢٨ جهازا اضافة الى ماذكر خلال العام الحالي الى جانب تطوير وتبديل الاجهزة القديمة الموجودة في بعض المجمعات مشيرة الى طبيعة الخدمات الصحية الجديدة التي تقدمها المديرية والتطور الحاصل في صناعة الاسنان وسبل تقديمها الى المواطنين وباجور لاتصل الى حد الكلفة •

انشاء مجمعات جديدة

واشارت الدكتورة نجاة الى ان المديرية تقوم حاليا بانشاء مجمعات رئيسية للاسنان بمستوى مجمع طب الاسنان الموجود في المأمون الذي يستقبل العديد من الحالات التي تحال اليه من مختلف شعب الاسنان في المؤسسات الصحية ببغداد •

ان الوزارة تعمل على بناء عشرة مجمعات اخرى في بغداد لطب الاسنان في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية حيث قامت الوزارة بتحديد الاماكن اضافة الى تطوير وتوسيع الشعب والمجمعات الموجودة حاليا •

واكدت في نهاية حديثها على ضرورة استعمال البطاقة الشخصية للمراجع باعتبارها عاملا مساعدا للطبيب في تحديد طبيعة المرض وضرورة تعميمها على باقي المؤسسات الصحية في عموم المحافظات •

اقسام لامراض الفم والاسنان

وبعد ذلك كانت لنا جولة في العيادة التخصصية للاسنان في ساحة عقبة بن نافع حيث التقينا بالدكتور اسماعيل حيدر كاظم مسؤول جراحة الفم والاسنان في العيادة الذي حدثنا عن اهم اقسام العيادة وطبيعة العمل فيها قائلا : ان العيادة تحتوي على ٦ اقسام لتشخيص امراض الفم وترميمها وجراحتها ومعالجة امراض اللثة وجذورها الملتهبة اضافة الى قسم الاشعة والذي يخدم جميع الاقسام للاغراض التشخيصية •

وتحدث عن طبيعة العمل في هذه العيادة مشيرا الى ان المراجع يدخل العيادة الى قسم التذاكر لتخصص له بطاقة دائمية يسجل فيها رقمه الخاص في العيادة لتسهيل مهمته عند المراجعة في حالة تكرار الحالة المرضية ثم يحول الى قسم التشخيص لتثبيت حالته المرضية على البطاقة وبعد التشخيص يرسل الى الطبيب المختص بحالته لعلاجه وتنظيم جدول لمراجعته الى ان يتم شفاؤه •

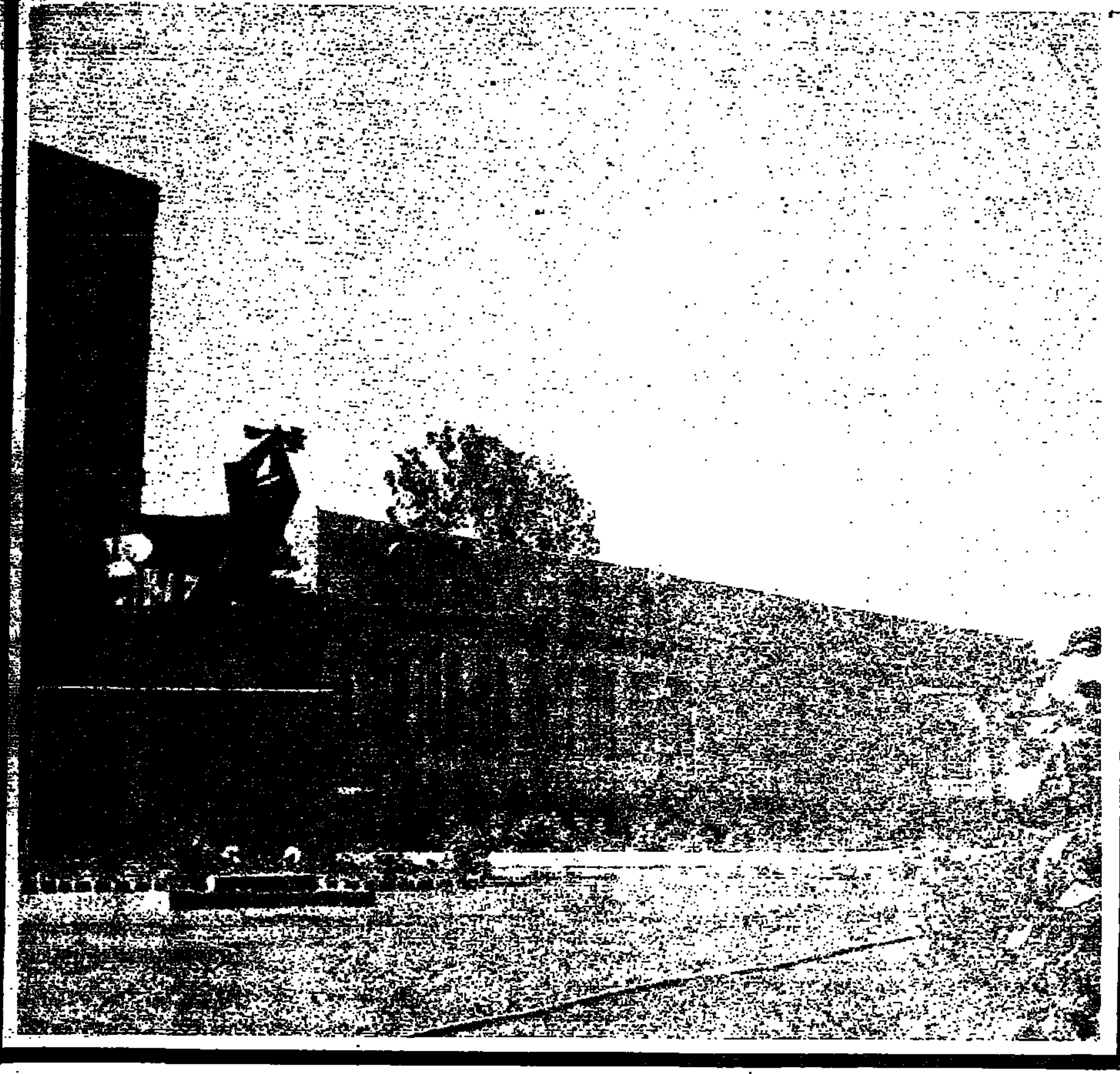
واشار الى ان العيادة تستقبل حالات كثيرة ومتنوعة من ساكني محافظة بغداد والمحافظات الاخرى لتقدم لهم افضل الخدمات الصحية في هذا المجال وزيادة الوعي الصحي للمواطنين عن طريق التثقيف الفردي الذي يجري بواسطة ممرضات شؤون الاسنان المتواجدات في العيادات لرفع المستوى العلمي الى مستوى الطموح والتقليل من حدوث الحالات التي يمكن تلافيها بالتثقيف الصحي •

تحقيق : رحمن احمد محمود

تصوير عبد المحسن مشرف

المركز القومي للاستشارات والتطوير الاداري

خطط علمية للتنمية الادارية .. وبرمجة دقيقة للنهوض بالمهارات الفنية والادارية



● تأسس المركز القومي للاستشارات والتطوير الاداري بموجب القانون رقم ١٨٦ لسنة ١٩٧٠ كجهاز يرتبط بالهيئة التوجيهية لمجلس التخطيط ويديره مجلس ادارة برئاسة مدير عام المركز وعضوية ممثلين عن وزارتي التخطيط والصناعة والمعادن واثنين من ذوي الخبرة والاختصاص ·

ويعتبر هذا المركز امتدادا لمركز تطوير الادارة الصناعية الذي كان مرتبطا بوزارة الصناعة حيث كرس معظم فعالياته ونشاطاته لها انذاك ومن اهدافه النهوض بالمهارات الفنية والادارية على مختلف المستويات وفي جميع القطاعات الانتاجية والخدمية وفي المؤسسات الرسمية وشبه الرسمية ومصالح ومنشآت القطاع الاشتراكي والمختلط والنشاط الخاص · وتعزيز وتطوير مهنة الادارة العلمية والسعي لاعداد اداريين ومهنيين قياديين وتنمية قابلية التطوير الذاتي لديهم لمواكبة وتطبيق نظريات الادارة الحديثة وليساهموا بصورة فعالة في مشاريع التنمية القومية ، هذا بالاضافة الى ·· وضع أو تحسين الانظمة الادارية واساليبها في المؤسسات والمنشآت بما يكفل زيادة الانتاجية وتحسين الاداء ·

·· لقد اعتمد المركز منذ نشأته التخطيط لفعالياته ونشاطاته ، خاصة بعد صدور قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٣٣ لسنة ١٩٧٢ ·· الذي خول المركز وضع خطة للتنمية الادارية تسهم في تحقيق اهداف التنمية القومية الاقتصادية والاجتماعية وتعتبر خطة التنمية الادارية للسنوات ٧٨ ـ ١٩٨٠ اول خططه في تطوير الجهاز الاداري ·· اعقبتها خطة التنمية الادارية للسنوات ٨١ ـ ١٩٨٥ والتي تحتوي على الفعاليات التدريبية خلال سني الخطة بجوانبها المختلفة لتطوير الادارات العليا والادارة المحلية والبرامج المتخصصة وتدريب المدربين والندوات والحلقات الدراسية ·

ومن أجل الوقوف بشكل أشمل على مهمات هذا المركز ونشاطاته التقينا بالسيد صلاح الدين مراد مدير عام المركز ·· حيث تحدث لنا قائلا :

·· يعتبر عام ١٩٧٠ نقطة التحول الجوهرية في طبيعة عمل ومهام المركز الشمولية ، حيث كان وقبل ذلك التاريخ يحمل أسم مركز تطوير الادارة الصناعية ـ وكانت مهامه ونشاطاته محصورة بوزارة الصناعة فقط ·

ونقطة التحول التي يعمل باطارها المركز اصبحت اوسع واكثر شمولية عما كانت عليه فهي تركز على كل اوجه التنمية الادارية في القطر ·· والتي تنسجم مع خطة التنمية القومية وتكون شريحة مهمة منها ، لذا فقد اجرى المركز تغييرات شاملة وشهد تطورات كبيرة في منهجيات واساليب عمله انطلاقا من مؤشرات التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن للحزب والتوجيهات المباشرة من لدن القيادة السياسية للحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي صانع النصر السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي تشرف المركز بزيارته بتاريخ ٢٣ـ١١ـ١٩٨٠ والتي عكست الاهتمام الكبير الذي توليه قيادة الحزب والثورة بمسألة تطوير الاجهزة الادارية ودفع عجلة التقدم الى امام وزيادة كفاءة العاملين وادائهم ·

خطة شاملة للتنمية الادارية

بالاضافة الى المؤتمرات والندوات التي تمخضت عنها ندوة العوامل المؤثرة في انخفاض الانتاجية . وقناعة المركز المتولدة بفعل خبراته المتراكمة في هذا المجال (بأن حل المسألة الادارية لا يتأتى الا من خلال خطة شاملة للتنمية الادارية) فأن من ابرز التطورات التي ادخلها المركز على اساليب عمله هي :

● اسلوب مركزية التخطيط والتوجيه والمتابعة والاشراف ولا مركزية التنفيذ

● اعطاء اهمية متوازنة لفعاليات التنمية الادارية ونشاطاتها ·

● الافادة من الخبرات والامكانات المتاحة في مؤسسات الجهاز الاداري في تنفيذ برامج الخطة ·

وليتمكن المركز من تنفيذ اهداف خطة التنمية الادارية، اعتمد العديد من الوسائل من اجل اعداد الفرد الاداري أعدادا جديدا ينسجم ومنطلقات الثورة اضافة الى وضع وتنفيذ النظم الادارية والابحاث والدراسات والادلة ، وتبديل او تعديل القوانين والانظمة المعوقة للعمل الاداري وتأسيس وحدات تنظيمية داخل الوزارات والمنشآت لمساعدة المركز في تحمل جزء من اعباء التنمية الادارية ·

هذا بالاضافة الى اشرافه الفني على اقسام التنظيم والانتاجية والاساليب في الوزارات والمنشآت · وكونه جهازا استشاريا للدولة في كل ما يتعلق بالادارة والتنظيم

انشطة وفعاليات متميزة :

·· وحول انشطة وفعاليات المركز يقول السيد المدير العام :

لقد تم التركيز على المهام ذات الطبيعة الشمولية التي تخدم عموم دوائر الدولة واكثر عدد من المواطنين . حسب التأثير الذي يمكن ان تحدثه انشطتنا وذلك من خلال عدةاقسام تتولى مهمة القيامبهذه النشاطات ·· واهمها··

يختص هذا القسم بتخطيط وتنفيذ ومتابعة دورات وبرامج التدريب الاداري لمختلف المستويات الادارية وعلى الاخص برامج تطوير الادارات العليا ، وتتناول

● انتخاب العراق نائبا لرئيس الاتحاد الدولي لمعاهد ومدارس الادارة يعكس المكانة المرموقة التي يحتلها قطرنا في المحافل الدولية ·

المحاضرات موضوعات ادارية واجراءات العملذات الطابع القيادي ، وقد انجز المركز خلال عام ١٩٨٠ (٦٣) برنامجا تدريبيا شارك فيه (١٣٣٤) متدربا ومن المقرر انجاز تنظيم (٧٣) برنامجا تدريبيا لهذا العام ، ومن المؤمل ان يشارك فيه (١٨٠٠) مشارك ·

وستراتيجية المركز في هذا المجال تعتمد على ·· اعداد وتدريب القيادات الادارية وتدريب المدربين لنقل خبراتها الى مختلف الوزارات واعداد الرزم او الحقائب التدريبية لتسهيل عمل الجهات الاخرى في تنظيم دوراتها التدريبية اضافة الى اعادة النظر في المناهج التدريبية والادبيات بما يتلاءم والواقع الجديد الذي يعيشه القطر في زمن الثورة ·

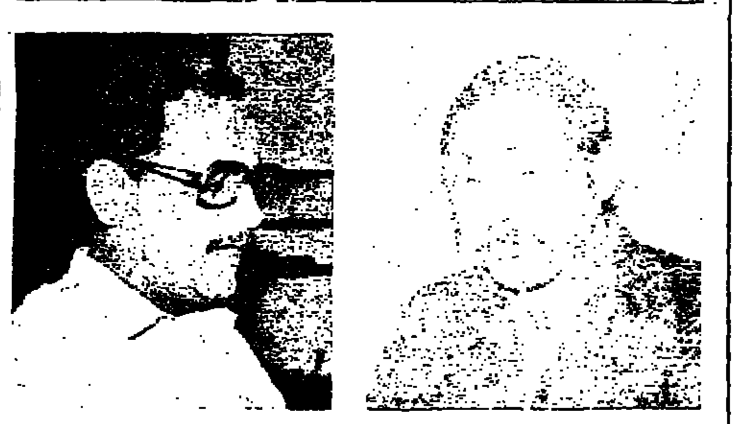
● الاستشارات والنظم

وهذا يهتم باعداد وتطوير مختلف نظم العمل الاداري ويتولى مسؤولية التشخيص الميداني لسلبيات ومعوقات العمل وتحديد الحلول العلمية والبدائل الممكنة التطبيق ، ويركز على المهام ذات الطبيعة الشمولية (المهام التي تخدماكبر عدد منمؤسسات الدولةويستفيد منهااكبر عددمن المواطنين) علما بأن المركز قد أنجز النظام المحاسبي الموحد ونظام حسابات التكاليف للمؤسسة العامة للصناعات الهندسية ووضع العديد من الاسس لتسهيل انجاز معاملات المواطنين في دوائر المرور والتسجيل العقاري ، اضافة الى وضع انظمة للسيطرة المخزنية ·

● البحوث الادارية

ويتركز نشاطها على اصدار الدراسات وأدلة العمل لتحقيق غرضين متلازمين اولهما كشف مسببات المشاكل والمعوقات التي يعاني منها الجهاز الاداري والاخر ···





امتزاج الحلول والمعالجات الملائمة ونشر الفكر والمفاهيم والاساليب والنظم الادارية الحديثة في القطاعات المختلفة ·

وقد انجزت مجموعة من البحوث في مواضيع مختلفة كالاحتياجات التدريبية للادارة العليا في العراق وواقع التنظيم الاداري للادارة المحلية . وتصدر هذه الادارة كذلك ادلة العمل الهادفة الى تنميط الاجراءات وتوحيدها ·

● التطبيقات الادارية

وهو قسم حديث ·· انيط بالمركز تنفيذا لتعميم رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية المرقم (٩١٦٨) في ١١ـ٧ـ١٩٧٩ ، يتولى تصميم استخدام المكننة الحديثة في العمل الاداري ووضع اسس لترشيد الاستخدام والعمل على تدريب العاملين في القطاع الاداري على اساليب استخدام هذه الاجهزة ووضع اسس موحدة لحفظ واسترجاع الوثائق على نطاق القطاع الاشتراكي

● في الثامن من الشهر المقبل يحتضن العراق مؤتمر التنمية الادارية للوطن العربي الذي يحضره الوزراء العرب المعنيون بالتنمية الادارية ·

والمؤسسات الحكومية الاخرى ، ورغم قصر الفترة ومحدودية الكادر يمكن القول ان انجازات المركز بهذا المجال متميزة جدا نوعيا وكميا ، ففي سنة ١٩٨٠ تم انجاز التوثيق المايكروفلمي في اربع مؤسسات تابعة لوزارة الداخلية ، والاتجاه جار الان الى تجاوز مسألة التوثيق المايكروفلمي كنشاط محدد·· اضافةالى كل الانشطة التي تخدم عملية المكننة الادارية بشكل عام ، عن طريق توسيع وتعميق خبرة المركز بالتعاون مع بعض المؤسسات الاجنبية ·

وفي هذا القسم توقفنا قليلا لنتحدث مع بعض اختصاصييه فالتقينا بالسيدين فريد محمد رضا وزميله وضاح الدك وقد اكدا بأن المركز تمكن وخلال فترة وجيزة من ادخال المكننة الادارية في العمل الاداري وتحويله من شكله اليدوي القديم الى استخدام التكنولوجيا الحديثة ·· وكبداية في استخدام هذا الاسلوب تم تطبيق عدة مشاريع في بعض الوزارات تعتمد الاساليب والتنظيم الحديثة في مجال التوثيق باستخدام الميكروفلم ·

وفي المستقبل القريب ستدخل الاساليب الحديثة الاخرى في الاتصالات وحفظ المعلومات واستخدام الحاسبة الالكترونية ، وعملية الربط بين الميكروفلم والحاسبة الالكترونية وما اليها من اعمال ادارية تقتضي الضرورة التي يعيشها القطر في نهضته الحالية الى ادخالها لغرض النهوض بالعملية الادارية وجعلها متواكبة مع ما تطمح اليه القيادة السياسية لتحقيق القفزات السريعة في كافة المجالات ·

● النظم والانتاجية والنظم والاساليب

ان ادارة هذا القسم هي المسؤولة عن اقسام التنظيم والاساليب في القطاع الخدمي واقسام التنظيم والانتاجية في القطاع الانتاجي ومتابعة ترشيد نشاطاتها وترتبط هذه الاقسام بالمركز من الناحية الفنية فقط ، حيث يكون بداية ذلك تدريب كوادرها العاملة ومتابعة انجاز فعالياتها وتقييمها والمساهمة بتقديم الخدمات الاستشارية للمنشآت التي تتواجد بها . وهذه الاقسام تساهم بالتدريب وتساعد في حل المشكلات وتطرح الحلول وتقوم باصدار الدراسات وادلة العمل لتكون اخيرا بمثابة جهات استشارية لادارة المنشأة ·

وهكذا يمكن القول بان المركز القومي للاستشارات والتطوير الاداري الذي حظي برعاية واهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين استطاع ومن خلال اقسامه المختلفة ان ينهض بالمهارات الفنية والادارية على مختلف المستويات وفي جميع القطاعات الانتاجية والخدمية ·

وسنعود ثانية لتسليط الضوء على خطة التنمية الادارية للسنوات ٨١ ـ ١٩٨٥ وما تم انجازه خلال ما مضى من عام ٨١ ، ونتعرف على راي بعض المتدربين الزائرين من الاشقاء العرب الذين التقيناهم خلال زيارتنا لهذا المركز الحيوي والمهم ·





تحقيق
● رشيد نصيف جاسم ●

تقرير من داخل ايران

بالأرهاب يحكم خميني ايران !

"هذا هو عام الدم .. عام سقوط خميني"





في نهاية احدى التظاهرات الدامية ، نقل معارضو السلطة الى سجن ايفين الرهيب حيث ينتظرون هناك نهايتهم المعروفة ..

المتظاهرون حملوا ملصقات ولافتات لصور المعتقلين خلال المعارك مع رجال النظام تنطلق حافلات النقل ملتهبة وللنساء حظهن في عمليات القاء القبض .

في يوم الاحد من الاسبوع الماضي وبالضبط في احدى المعارك الدامية في العاصمة الايرانية وفي مركز احدى الضواحي الغربية بطهران اطلقت النيران من احدى السيارات التي تحمل مجاميع كبيرة من المعارضة على احدى دوريات حرس خميني (باناداران) ، وفي شرقي العاصمة طهران جرت حوادث مستمرة لاطلاق النار .

كل هذه العمليات كانت تنفذها منظمة مجاهدي خلق تلك المنظمة التي اعلنت الحرب ضد خميني . وفي الاشهر القليلة الماضية قضت هذه المنظمة في حادث لامثيل له على جزء كبير من قادة النظام من سياسيين وملالي رغم ارهاب النظام الذي يتصاعد يوما بعد اخر .

فقط في الاسبوع الماضي القي القبض على ٤٠٠ من المنتمين للمنظمة . وبلا شك فان اكبر واشد عمليات هذه المنظمة حدثت في شارع الجمهورية وسط طهران، اثنتان من المجموعات المتظاهرة الصغيرة يشكل مجموع افرادها ٥٠ شخصا تحدوا الموت وحملوا لافتات كبيرة وصور قائدهم مسعود رجوي الذي لجأ مع رئيس النظام بني صدر الى باريس .

المتظاهرون طالبوا المارة بالالتحاق بهم والهتاف « هذا هو عام الدم وعام سقوط خميني » ، وماهي الا دقائق حتى هاجمتهم الشرطة والحرس بعنف . الاطلاقات النارية تتصاعد في كل صوب، ١٥٠ شخصا القي القبض عليهم من ضمنهم عشرات من الذين لم يشاركوا حتى بالتظاهرة .

الجميع نقلوا الى سجن ايفين وهو مركز المخابرات الشاهنشاهية سابقا في شمال العاصمة . وهنا تقع ايضا محكمة « الثورة » التي تخصصت في احكام الاعدام .

قاعة المحكمة تشبه صفا مدرسيا طليت جدرانه باللون الابيض . وكان هناك ١٢ صفا من الكراسي الخشبية ومنضدة طويلة للحاكم . وعلى اليمين جلس « حجة الاسلام » محمد كيلاني وهو الحاكم الاعلى في طهران ويصدر كل يوم احكامه بالموت ضد ٢٠ متهما في الاقل بينما يقف امامه المعتقلون (الذين القي القبض عليهم) بكثافة متراصين والموت المحقق امام اعينهم .

ان سجون ايران ملأى الان بمعارضي النظام .

وفي غرب سجن ايفين هناك مركز للاستعلامات . يتوافد المواطنون عليه للاستعلام عن اقرباء او اصدقاء مفقودين ولكن عادة لايكون هناك جواب .

لقد مر عامان ونصف العام على سقوط الشاه ومجيء خميني الى السلطة وايران تعيش اجواء حرب اهلية وحيث عدد الرافضين لحكمه يتزايد وباستمرار . وقبل كل شيء يسود عدم الرضا جراء الاقتصاد المتدهور في البلد الذي عزل عالميا ، وارتفاع اسعار المواد الغذائية تزايدت بنسبة ١٠٠ بالمئة .

البطالة تنمو باستمرار وخاصة في المدن والفلاحون الذين وعدوا بالماء والسماد ينتظرون الطبيعة بما تفضله عليهم ، ولا وعد من هذه الوعود تحقق لهم . كلمات خميني المعسولة لم تعد تلقى صدى بين الجماهير . هذه هي الحياة في ايران خميني موت ودمار وارهاب .

ترجمة

حياة عبدعلي هاشم

انفجارات وحرائق تشهدها العاصمة باريس

باريس -٢٧- واع : انفجرت عبوة ناسفة في مطار اروواسي في ضواحي باريس صباح اليوم .

ونتج عن انفجار هذه العبوة التي وضعها مجهول في سلة مهملات امام مصعد بالمطار خسائر مادية خفيفة.

ويذكر ان سيارة قد احترقت الليلة الماضية في باحة وقوف السيارات بنفس المطار نتيجة انفجار عبوة اخرى خفيفة المفعول .

كما ذكر في باريس اليوم ايضا ان مجهولين اشعلوا النار امس في عدد من المتاجر والسيارات بباريس وضواحيها .

ففي الحادية عشرة ليلا شب حريق مجهول في مقهى بمدينة نانتير شمال العاصمة والتهبت النار في الطابق الاول للبناية .. وقد لقي رجال المطافىء صعوبة كبيرة في اطفاء النار .

وقال شهود عيان انهم رأوا شخصين يحاولان فتح باب المقهى المذكور بالقوة قبل اندلاع النار .

واضرمت النار في باريس ايضا في عدد من سلال المهملات بشارع بلفيا فيما احرق مجهولون عدد من السيارات بشارع كاليمان ماروت وبباحة وقوف السيارات للملاعب في طريق مونروج وغابة فانسان وبالقرب من محطة القطار في فيلناف سان جورج .

وقد وصفت هذه الحرائق بانها اعمال اجرامية لم تدل السلطات الرسمية باية ايضاحات حول اسباب واهداف هذه الحرائق .

حل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الباسكي في اسبانيا

مدريد - ٢٧ - واع : قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسباني حل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الباسكي وتشكيل لجنة مؤقتة تتكون من ١٩ عضوا من المؤيدين لنهج الشيوعية الاوربية حتى انعقاد مؤتمر الحزب القادم .

وبذلك يكون الحزب الشيوعي الباسكي قد انشق عن الحزب الشيوعي الاسباني الذي كان يتبع له .

ويأتي هذا القرار بعد الخلافات التي اشتدت في الفترة الاخيرة بين جناحي الحزب حول العديد من مواقف الحزب السياسية وعدم الوصول الى تقارب في وجهات النظر .

كولومبيا تطلق الى الفضاء الاسبوع المقبل

كيب كانفرال - ٢٧ - رويتر . واع : اعلن في كيب كانفرال امس ان المكوك الفضائي الاميركي كولومبيا اصبح معدا للاطلاق في رحلته الثانية خلال الاسبوع المقبل .

وقال جورج بيج مدير العملية في مؤتمر صحفي عقده بالمركز الفضائي كنيدي ان عملية الاطلاق ستتم في الرابع من الشهر المقبل بعد ان تتم اصلاح العطب بخزان الوقود والذي تسبب في ارجاء عملية الاطلاق المقررة في التاسع من الشهر الحالي .

واشار الى ان العد التنازلي الرسمي سيبدأ في الساعة الواحدة صباحا حسب التوقيت المحلي يوم السبت المقبل ثم ينطلق في الساعة السابعة والنصف صباحا من يوم الاربعاء .

المزيد من التظاهرات ضد التسلح النووي في اوربا

بون - ٢٧ - انصات . واع : اعلن متحدث بلسان القوى المناهضة للوجود النووي في اوربا الغربية بان تلك القوى ستنظم المزيد من التظاهرات في المانيا الاتحادية ضد وجود الصواريخ النووية .

وجاء هذا الاعلان عقب التظاهرات التي اجتاحت عواصم اوربا الغربية وخاصة في المانيا حيث خرج ٢٤٠ الف شخص في بون احتجاجا على وجود الاسلحة النووية في المانيا الاتحادية خاصة ودول اوربا الغربية عامة .

وكان حلف شمال الاطلسي الناتو قد اعلن في وقت سابق ان حوالي ٥٧٢ صاروخا من نوع بيرشنك وكروز النووية ستوضع في عدد من دول الحلف مع حلول عام ١٩٨٣ .

الحكومة اللبنانية تبلغ القائم بالاعمال البريطاني قلقها من قيام بريطانيا بالاشتراك بالقوة المتعددة الجنسيات

بيروت - ٢٧ - واع : ابلغت وزارة الخارجية اللبنانية اليوم القائم بالاعمال البريطاني في بيروت قلق الحكومة اللبنانية من قيام قوات بريطانية بالاشتراك في القوة المتعددة الجنسيات في سيناء.

جاء ذلك خلال استقبال امين عام الخارجية اللبنانية وكالة في بيروت اليوم سفير المملكة المتحدة في بيروت .

وقد ابلغ السفير البريطاني المسؤول اللبناني ان الحكومة البريطانية لم تتخذ قرارا نهائيا بعد بموضوع اشتراكها في القوة المتعددة الجنسيات وقال انه سيبلغ الحكومة اللبنانية الاسباب الموجبة عن اتخاذ مثل هذا القرار لاحقا .

وذكرت مصادر صحفية في الخارجية اللبنانية انه سيتم استدعاء القائم بالاعمال الفرنسي والايطالي لهذه الغاية .

ويأتي التحرك اللبناني المذكور بناء على طلب من الجامعة العربية باعتبار لبنان رئيسا للدورة الحالية لمجلس الجامعة العربية .

المؤتمر الاستثنائي لوزراء نفط اوابك يجتمع غدا

تبدأ بجنيف غدا الخميس اعمال المؤتمر الاستثنائي لمجلس وزراء منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك .

وقال مصدر مسؤول في وزارة النفط ان العراق يأمل في ان يتوصل المجلس الى اتفاق حول المعدلات الانتاجية لدول الاوبك وتوحيد هيكل الاسعار .

واضاف ان الوقت هو الان اكثر ملاءمة للتوصل الى هذا الاتفاق .

المجلس العسكري لحلف وارشو يجتمع قريبا

بودابست - ٢٧ - افب . واع : ذكرت وكالة الانباء الهنغارية امس ان المجلس العسكري لحلف وارشو سيعقد اجتماعا في بودابست خلال الايام المقبلة .

ولم تحدد الوكالة موعد عقد هذا الاجتماع ولم تذكر اية معلومات حول جدول اعماله.

ويذكر ان المجلس العسكري لحلف وارشو قد شكل في شهر اذار ١٩٦٩ .. ومن بين المشكلات التي تدخل في دائرة اختصاصه المسائل المتعلقة بالتخطيط وادارة العمليات والمسائل الخاصة بتدريب القوات واركان الحرب واعداد القوات .

اتفاقات جديدة لتطبيع العلاقات بين النظام المصري والعدو الصهيوني سحب إسم فلسطين من الخرائط المصرية واحلال « اسرائيل » محلها

الارض المحتلة - ٢٧ - افب . واع : اعلن مساء امس في القدس المحتلة انه تم ابرام عدد من الاتفاقيات الهامة في مجال تطبيع العلاقات الاستسلامية بين العدو الصهيوني والنظام المصري .

واكد مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو رغبة النظام المصري في ان تطبق بصورة فورية القرارات التي كان السادات قد اتخذها في لقاء القمة الصهيوني - المصري الاخير بالاسكندرية ..

فقد تم توقيع اتفاق سياحي مع بنود في اللقاء بين بيغن وكمال حسن وزير الخارجية المصري وتنص اهم البنود على تسيير خط مباشر لحافلات الركاب بين « تل ابيب » والقاهرة .

وقام رئيس الوفد الصهيوني لدى اللجنة السياحية بابلاغ اذاعة العدو من القاهرة بنتائج مفاوضات امس وهي سحب كلمة فلسطين من الخرائط المصرية التي تشير الى فلسطين واحلال كلمة (اسرائيل) محلها وهو قرار تعلق عليه الدوائر الصهيونية اهمية كبرى بالاضافة الى افتتاح مكتب سياحي صهيوني قريبا في القاهرة وتسيير خط حافلات يربط بين ايلات وشرم الشيخ .

ومن جهة اخرى ذكر كمال حسن لدى خروجه من الاجتماع مع اسحق شامير وزير خارجية العدو انه قد تم السماح لشركات القطاع العام المصرية والتي تسيطر على ٨٥ في المائة من التجارة بان تتعامل مع شركات صهيونية .

وفي الاطار نفسه فان الاذاعة والتلفزيون المصريين سيفتح امامهما باب قبول اعلانات لشركات صهيونية .

وينتظر ان يكون قد وصل امس الى الارض المحتلة وفد ثقافي من النظام المصري ليبدأ مناقشات مع لجان التطبيع الصهيونية بهدف الاستمرار في تعميمها وتعميقها وفقا لبنود التسوية الخيانية التي ابرمها الخائن السادات مع العدو الصهيوني في اتفاقات كامب ديفيد .

من جهة اخرى اعرب دين فيشر المتحدث الرسمي باسم الخارجية الاميركية عن سعادته البالغة لاتفاق مصر والعدو الصهيوني على رفع مستوى المفاوضات بينهما الى مستوى وزاري لدى استئناف الباحثات في القاهرة في الاسبوع المقبل .

وقال فيشر في تصريح له في واشنطن امس ان الولايات المتحدة راضية وترحب بالتطور الجديد وان بلاده ستشترك في اجتماع القاهرة بسفيريها في كل من القاهرة و « تل ابيب » بالاضافة الى مسؤول على مستوى عال من وزارة الخارجية .

واشار المتحدث في هذا الصدد الى ماسبق واعلنته الولايات المتحدة من انها سترفع مستوى تمثيلها في المفاوضات عندما ترى ذلك ضروريا .

وعلى صعيد اخر قامت اجهزة الامن الاميركية في نيويورك امس بعملية تفتيش دقيقة لمقر البعثة الدبلوماسية للنظام المصري لدى الامم المتحدة على اثر مكالمة هاتفية من مجهول اعلن بنبأ وجود قنبلة بمقر البعثة .

وتبين بعد عملية التفتيش خلو المقر من اية قنابل وان البلاغ كان كاذبا .

وكان المكتب السياحي المصري الذي يقع في قلب مانهاتن قد تعرض لتفجيرين استعملت فيهما القنابل الحارقة اسفر عن الحاق اضرار بالغة بمحتويات المكتب وتحطيم واجهته الزجاجية .

من جانب اخر وصل الى « تل ابيب » امس وزير التربية المصري محمود حسين على رأس وفد يضم (٨) اعضاء لاجراء محادثات حول تعزيز العلاقات الثنائية بين مصر والعدو الصهيوني .

وكان النظام المصري والعدو الصهيوني قد وقعا اتفاقية بهذا الصدد خلال العام الماضي .

طيران العدو الصهيوني يحلق فوق العاصمة بيروت والمدن الجنوبية

بيروت -٢٧- واع : حلق الطيران الصهيوني اليوم فوق اجواء العاصمة بيروت وفي المدن الجنوبية .

ويقول مراسل واع في الجنوب ان الطيران الحربي حلق فوق مدينة صيدا بارتفاعات منخفضة في وقت اطلقت فيه المقاومات الارضية التابعة للقوات المشتركة نيران كثيفة باتجاه الطائرات المعادية .

من جهة اخرى ذكر المراسل ان المدن الجنوبية تشهد الان توترا شديدا بعد ان توفي احد الجنود في الوحدة النرويجية العاملة في قوات الطوارىء بجنوب لبنان .

وكان جنديان نرويجيان قد اصيبا بجروح جراء اشتباكات جرت بعد ظهر امس في منطقة راشيا الفخار في القطاع الشرقي من الجنوب بين عناصر مسلحة والقوات النرويجية .

اللجنة الاستشارية للعمال العرب المهاجرين تدرس عودة العمال العرب من اوربا

تونس -٢٧- واع : بدات في تونس صباح اليوم اعمال اللجنة الاستشارية للعمال العرب المهاجرين باشراف مكتب العمل العربي التابع لمنظمة العمل العربية .

وقال السيد البناني المدير العام لمنظمة العمل العربية في كلمة افتتح بها اعمال اللجنة التي تستمر يومين ان ما يزيد على ٨٠٠ الف عامل عربي في اوربا اضافة الى عائلاتهم يعانون من اجراءات الطرد والملاحقة بسبب هويتهم العربية .

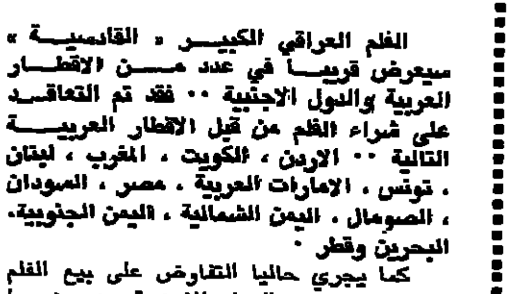
وطالب السيد المدير العام لمنظمة العمل العربية بضرورة التنسيق الوثيق بين الاطراف المعنية في الوطن العربي في مجال سياسة الهجرة والعودة وتحسين امكانيات الاستخدام الفعلي في الاقطار العربية التي توجد فيها فرص عمل لهم للحد من الاجراءات الترغيبية والترهيبية للتخلص من عمالنا المهاجرين ولكي يساهموا في دفع عجلة التنمية في الوطن العربي .

وكان السيد عبدالحسن زلزلة الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية قد القى كلمة مماثلة تناول فيها مشكلة العمال المهاجرين العرب مؤكدا ان حل هذه المشكلة يجب ان يأخذ ابعادا دولية وعربية وقطرية واخرى تعتمد على الجهد الذاتي للعمال العرب .

وتستهدف اعمال اللجنة الكشف التمهيدي لظاهرة عودة العمال العرب من اوربا وتدارس وضعهم وابراز الملامح الراهنة للاندماج الاقتصادي والاجتماعي للعائدين منهم الى اوطانهم .

وشاركت في اعمال اللجنة وفود من وزارات العمل والشؤون الاجتماعية في كل من العراق والاردن والكويت والسعودية وتونس والجزائر والمغرب واليمن العربية وفلسطين وليبيا .

هكذا من الأصل



القادسية .. على شاشات السينما العربية والاجنبية

الفلم العراقي الكبير « القادسية » سيعرض قريبا في عدد من الاقطار العربية والدول الاجنبية .. فقد تم التعاقد على شراء الفلم من قبل الاقطار العربية التالية .. الاردن ، الكويت ، المغرب ، لبنان ، تونس ، الامارات العربية ، مصر ، السودان ، الصومال ، اليمن الشمالية ، اليمن الجنوبية، البحرين وقطر .

كما يجري حاليا التفاوض على بيع الفلم المذكور لعدد من الدول الاجنبية من بينها الاتحاد السوفيتي ، فرنسا ، بريطانيا ، كندا ، ايطاليا والباكستان اضافة الى مجموعة دول الكومنويلث .

ومما يذكر ان الفلم قام باخراجه الفنان صلاح ابو سيف .

وشاركت في تمثيل ادواره نخبة من الفنانين العراقيين والعرب ، من بينهم عزة العلايلي ، سعاد حسني ، ليلى طاهر ومن الكويت محمد المنصور ومن المغرب محمد حسن الجندي ومن تونس عمر خلفة ومن سورية هالة شوكة اضافة الى عدد من فناني القطر منهم شذى سالم ، طعمة التميمي ، قائد النعماني نزار السامرائي وسعدية الزيدي وعشرات غيرهم .

دعوة للمشاركة في مهرجان السينما العسكرية الاول

تحت شعار بقادسية صدام بعث لروح النهضة العربية ولمناسبة الذكرى الحادية والستين لتأسيس جيشنا الباسل دعت دائرة التوجيه السياسي في وزارة الدفاع كافة المؤسسات والافراد المنتجين للافلام السينمائية للمشاركة في مهرجان السينما العسكرية الاول .

وشملت شروط المسابقة على ان يكون الفلم المشارك ذا مضمون ومحتوى عسكري او سياسي .. كما يحق للجهة المشاركة ان تشترك في اكثر من فلم واحد ..

وتملأ الاستمارات والبيانات الخاصة بمشاركة الافلام بعد الحصول عليها من وحدة السينما والتصوير والمسرح في دائرة التوجيه السياسي ..

اللجنة التحكيمية للمهرجان ستمنح عددا من الجوائز التقديرية والنقدية لافضل ثلاثة افلام مشاركة اضافة الى جوائز اخرى لاحسن اخراج وتصوير وسيناريو ومونتاج ..

وهناك شهادات تقديرية للمؤسسات الفنية المشاركة في المهرجان والافلام المتميزة التي لم تفز في المهرجان .



في المعرض النوعي الاول للاجهزة الدقيقة

احدث المواد الهندسية المتطورة تم عرضها في المعرض النوعي الاول الذي تقيمه المنشأة العامة للاجهزة الدقيقة في قاعة كلية الهندسة .

في هذا المعرض الذي ضم قاعتين كبيرتين التقينا بالسيدة فاطمة القزويني مسؤولة استيراد الاجهزة الهندسية في المنشأة العامة للاجهزة الدقيقة التي تحدثت عن الغرض من اقامة هذا المعرض قائلة : يشهد قطرنا اليوم حركة عمرانية واسعة ومتطورة في شتى المجالات .. ولكي يطلع الطالب في كلية الهندسة على احدث الاجهزة المستوردة التي يحتاجها في دراسته وعمله كمهندس جاءت فكرة المعرض وهو يضم اجهزة المساحة بمختلف انواعها واجهزة الرسم الهندسي مع اثاثها الخاصة والمطلوب توفرها لدى مكتب المهندس الاستشاري واجهزة طبع الخرائط وجميع اللوازم والادوات الهندسية .

وتشارك في المعرض المانيا الديمقراطية والمانيا الاتحادية وايطاليا واليابان وانكلترا وسويسرا والسويد وفرنسا .

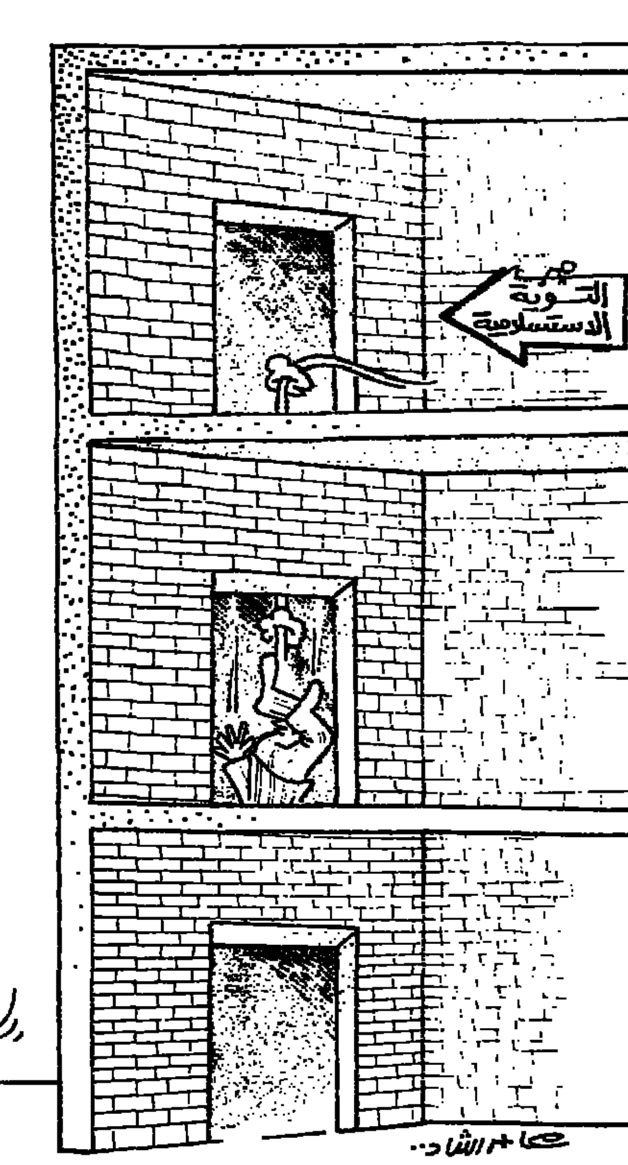
ويتمكن الزائر او الطالب من تشخيص المادة التي يحتاجها لاستيرادها عن طريق المنشأة .

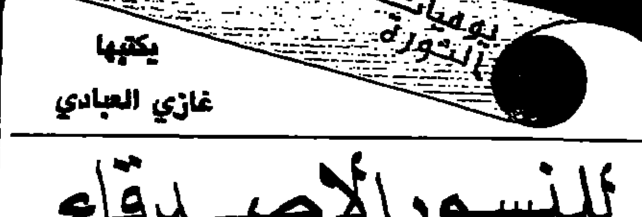
وقد قامت المنشأة ايضا بتنظيم استمارة خاصة تملأ من قبل الزائر الذي يحتاج لتلك المادة ونوعها .. بهدف معرفة رغبات الطالب او المهندس واتخاذ قرار باستيرادها وتوفيرها بشكل ثابت .

● شاكر عباس ●
تصوير : علي نعاس









يوميات الثورة

يكتبها
غازي العبادي

للنسور الاصدقاء

انكركم ايها النسور البواسل
وانتم تضيؤون قلب سماء الوطن
وتضيفون للشمس في الشعبية
شموسا جديدة ،
ولقمر السماء اقمارا
ولنجومها نجوما نيرة
تلك ايام كانت للبراءة
للصداقة ..
ولتبديد الظلام ..
وفي حزيران مسحتم عن وجوهنا سموع
التعاسة وتراب الهزيمة وغبار الانكسار .
وفي تشرين تتبعناكم نسورا عظيمة تذودون عن
حمى الكنانة والمرتفعات
تدكون مواقع الاعداء
وتدمرون اهدافهم
في الجو وعلى الارض
بشهادة التاريخ نفسه .
حيث تزرعون رفاتكم
دلالات عمل
ومنارات طريق
يفضي الى المجد
فتباركت منكم تلك الجباه
التي ماتطلعت الا الى شاهق
وأفق وخط التقاء السماء بالارض .
لانكم دائما وابدا ابناء الاعالي !
واليوم عندما تزهو
صدوركم بأوسمة البطولة من يد القائد يتوقف
التأريخ
اجلالا
ليدون امجاد مرحلة
عمدتموها بالبسالة
والدم والشهادة
وتقشعون عن سماء الوطن
ماتراكم من غيوم سود
تو`. ان تطبق عليه
وتعيدون للوجه العربي بهاءه

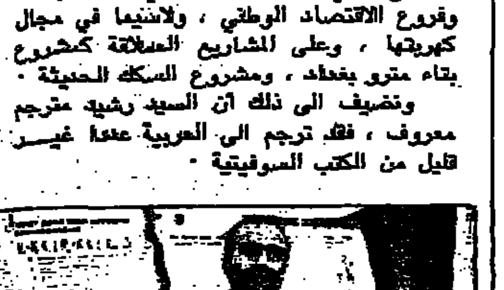
اطروحة دكتوراه لطالب عراقي في موسكو

دافع المهندس رشيد حسين العباسوفي معهد مهندسي سكك الحديد في موسكو عن اطروحة الدكتوراه الموسومة بـ « قضايا السلامة الكهربائية لدى صيانة وتشغيل اجهزة الاشارات الضوئية والاتصال في البلدان ذات المناخ الحار » .

وقد صمم المهندس رشيد اثناء اعداده لاطروحته التي حضر حفل مناقشتها السيد عبدالرحمن الدوري سفير الجمهورية العراقية في الاتحاد السوفيتي جهازا جديدا لمراقبة حالة العوازل الكهربائية من غرفة السيطرة والتحكم في خطوط الضغط العالي . ونضيف اخر من افراد الجالية العراقية هناك .

وقد اطلع السيد رشيد العباس اعضاء المجلس العلمي والحاضرين جميعا على التطور السريع الذي يشهده قطرنا في كافة مجالات وفروع الاقتصاد الوطني ، ولاسيما في مجال كهربتها ، وعلى المشاريع العملاقة كمشروع بناء مترو بغداد ، ومشروع السكك الحديثة .

ونضيف الى ذلك ان السيد رشيد مترجم معروف ، فقد ترجم الى العربية عددا غير قليل من الكتب السوفيتية .





تخطيطات عراقية في ربع قرن

دائرة الفنون التشكيلية تفتتح اليوم الاربعاء في قاعة الرشيد معرض التخطيطات العراقية للفنانين العراقيين الرواد والشباب .

يضم المعرض ٧٨ لوحة تمثل نماذج من تخطيطات الرسامين العراقيين خلال ربع قرن من الزمان وهي تعالج قضايا انسانية متعددة وتكشف عن مراحل التطور التي مر بها الفن العراقي المعاصر وتظهر مدى تأثر الفنان في المحيط والبيئة وبالمدارس الاكاديمية للفن .

دورة نغمية

الشعبة الاتحادية التابعة للاتحاد العام لنساء العراق في مدينة الموصل افتتحت مؤخرا دورة نغمية لعضوات الفرقة الفنية التابعة لها .

تتلقى خلال الدورة ١٥ عضوة وعلى مدى شهرين دروسا في فنون الموسيقى والالات الموسيقية وكيفية العزف عليها .

ويأتي الهدف من اقامة الدورة لتطوير قابليات عضوات الفرقة المذكورة .

فنان مسرحي

تعرف الجمهور على الفنان المخرج المسرحي فخري العقيدي من خلال شاشة التلفزيون في عدة اعمال بضمنها التمثيلية التلفزيونية « حضرة صاحب السعادة » .

● والفنان فخري خريج معهد الفنون الجميلة قسم المسرح .

● خريج اكاديمية الفنون المسرحية في جيكوسلوفاكيا فرع الاخراج عام ١٩٧٧ .

● اول فرقة انتمى اليها فرقة المسرح العراقي وهو من مؤسسي فرقة المسرح الفني الحديث .

● اهم الادوار التي لعبها .

١ ـ مكبث في مسرحية مكبث اخراج ابراهيم جلال .

٢ ـ كاسيوس في مسرحية يوليوس قيصر اخراج جعفر السعدي .

٣ ـ حسن في مسرحية فوانيس تأليف طه سالم واخراج ابراهيم جلال .

٤ ـ توم في مسرحية الحيوانات الزجاجية للفرقة القومية اخراج سامي عبدالحميد .

٥ ـ كمال في مسرحية بيت ابو كمال تأليف واخراج بدري حسون فريد .

٦ ـ حكمة في مسرحية صورة جديدة تأليف يوسف العاني اخراج سامي عبدالحميد .

● اخرج على مسرح اكاديمية براغ مسرحية « المفتاح » ليوسف العاني باللغة الجيكية وكانت اطروحته في درس الاخراج العملي .

● كتب اطروحته ونال شهادة الدبلوم العالي للاخراج عن موضوع تطور الاخراج المسرحي في العراق وعلاقته بالمسرح العالمي .





المسرح البلغاري القومي

مسرح صوفيا القومي بدأ مؤخرا موسمه بتقديم اوبرا « خان اسباروخ » في موسكو للكاتب البلغاري رايتشيف .

كذلك سيشاهد الجمهور السوفيتي اوبرا بلغارية اخرى هي مخان كروم يونيغي» ليوسفوف واوبرا « ايطالية في الجزائر » لروسيني التي نادرا ما تعرض بوجه عام .

كما سيقدم البلغار عددا من الباليهات ذات الفصل الواحد في هذا اللقاء الفني .



● ظافر جلود ●

فرقة مسرح الفرافير الفلسطينية

بعد توقف طويل تعود فرقة مسرح الفرافير الفلسطينية لتقديم انتاجها المسرحي الجديد حيث سيتم تقديمه فوق مسارح الضفة الغربية المحتلة والذي لم يعلن بعد نتيجة الاجراءات الصهيونية المشددة على النشاطات الفنية الفلسطينية .

وكانت اخر مسرحية للفرقة هي « عائد الى حيفا » التي حاولت الفرقة تقديمها في الصيف الماضي بالقدس العربية المحتلة الا انها منعت من قبل سلطات العدو الصهيوني بحجة انها مسرحية تحريضية .

السلطان

فرقة مسرح الشارقة بدأت مؤخرا في تقديم مسرحية السلطان تأليف ناصر التميمي . اخراج عبدالله المناعي وتمثيل عدد من الفنانين المسرحيين منهم محمد يوسف ، عمر الجروان ، سيف الغانم ، عبدالصمد سلوم وغيرهم .

وهذه هي اول مسرحية محلية تقدمها فرقة مسرح الامارات نصا وتمثيلا واخراجا .

ومن الجدير بالذكر ان كاتب المسرحية هو شاعر شعبي برز منذ شهور على الساحة الفنية في الامارات العربية .

الفانوس .

فرقة شباب مسرح القادسية الجديدة في مركز شباب الزعفرانية تجري الان تمارينها على المسرحية الجديدة « الفانوس » تأليف فاروق محمد علي اخراج وليد رشيد عيسى وستقدم في قاعة المركز يوم العاشر من الشهر المقبل .

فرقة مسرح الشباب اسهمت بجدية في ايجاد مسرح ملتزم وهادف في تعبئة الشباب في هذه المرحلة وسبق لمكتب الفنون المركزي في منظمة الشباب ان اقام المهرجان الاول لمسرح الشباب خلال شهر ايار الماضي في قاعة مسرح بغداد وشاركت فيه جميع المحافظات .

رحلة الصغير في سفرة المصير

اليوم تنهي الفرقة القومية للتمثيل تقديم انتاجها المسرحي الثاني لهذا الموسم بمسرحية « الوهم » تأليف ابراهيم بدران اخراج الفنان محسن العزاوي .

وبذلك ستدخل الفنانة منتهى محمد رحيم المسرح لاجراء التمارين الاخيرة لمسرحية « رحلة الصغير في سفرة المصير » وهي مسرحية للاطفال اعداد الفنان قاسم محمد .

والفنانة المخرجة منتهى قدمت للفرقة القومية خلال مواسمها السابقة مسرحيتين للاطفال هما بدر البدور وحروف النور والبنجرة الصغيرة وهذا ثالث عمل لها .



ادارة جديدة لمسرح الخليج

في الكويت الشقيق تم مؤخرا انتخاب مجلس ادارة مسرح الخليج العربي للموسم المسرحي الحالي ١٩٨٢ـ٨١ والتي تعتبر من الفرق المسرحية المهمة في الكويت حيث قدمت اكثر من عمل مسرحي ناجح خلال مواسمها الماضية .

وعلى ضوء ذلك الانتخاب فقد تم اختيار الفنان منصور المنصور رئيسا وخالد عبداللطيف عشرقا فنيا .

المسرح العمالي

تجربة جديدة تدخل بها فرقة المسرح العمالي هي عملية التوليف الجماعي في المسرح بعد ان قام اعضاء الفرقة باعداد مسرحية « الذي كان والذي حدث » وسيقوم باخراجها الفنان طالب الربيعي وستقدم ضمن موسمها المسرحي .

مضمون المسرحية يتناول الاعتداء الفارسي على قطرنا كمساهمة من الفرقة في ان يكون للمسرح العمالي دوره في معركة قادسية صدام .



مهرجان جرش

المهرجان المسرحي السنوي «جرش» الذي اقيم في الاردن الشقيق خلال شهر تشرين الاول الجاري واستمر ثلاثة ايام تضمن هذا العام فقرات منوعة وثقافية وفنية .

والمخرج المسرحي الاردني المعروف باسم دلقموني يشارك في هذا المهرجان بمسرحية « القرط المفقود » وهي من انتاجات مسرح الطفل اضافة الى ذلك فقد قدم عرسا اردنيا زهت به ايام المهرجان .



الفلكلور العراقي على مسرح الامم المتحدة

الفرقة القومية للفنون الشعبية التابعة للمؤسسة العامة للسينما والمسرح تقدم عروضها الفلكلورية لاول مرة في قاعة الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك في العاشر من كانون الاول المقبل .

تتسع قاعة العرض لـ ١٩٥٩ شخصا يمثلون مندوبي الدول الاعضاء في الامم المتحدة الذين سيحضرون العرض اضافة الى جمهور غفير من الجاليات العربية والاجنبية في نيويورك .

ومما يذكر ان الفرقة القومية للفنون الشعبية سبق لها ان قامت بجولات فنية في عدد من بلدان اوربا واسيا وافريقيا وحازت على الجائزة الذهبية لمهرجان اكريجنتو الدولي في ايطاليا .

العنوان

بغداد ـ طريق معسكر الرشيد ـ ساحة عقبة بن نافع
هاتف : بدالة ذات عشرة خطوط ٩٦١٦١
تلكس ٢٢١٥ ـ ص . ب ٢٠٠٩

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P	اسبانيا	30 Ptx	اليونان	15 Dr
فرنسا	2 F . F	ايطاليا	300 Lit	المغرب	0 . 30 Dr